



خانه
روای
سی
۱

کتابخانه مجلس شورای اسلامی



جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب

کتاب شرح فوائد

مؤلف احمد بن زین الدین احصای

مترجم

شماره قفسه ۱۶۴۵

۲۰۷۷

۱۶۵۳۵
۲۰۷۷۰۰

دفعه
دفعه
دفعه
دفعه
دفعه
دفعه
دفعه
دفعه

ساعت

از کلینیک

دفعه
دفعه
دفعه
دفعه
دفعه
دفعه
دفعه
دفعه

کتابخانه مجلس شورای اسلامی



جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب

کتاب شرح فوائد

مؤلف احمد بن زین الدین احصای

مترجم

شماره قفسه ۱۶۴۵

۲۰۷۷

۱۶۵۳۵
۲۰۷۷۰۰

دفعه
دفعه
دفعه
دفعه
دفعه
دفعه
دفعه
دفعه

ساعت

از کلینیک

دفعه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله واجبت **أما بعد** فبقول العبد المسكين أحمد
ومن الدين الإحسان أن جنابا لموتى المسدد والأكرم المير جنابا لأخيه لأوجه باب
الأخوند الملا محمد آغا المولى المير وحسنى ملك الله به رضاه وبلده مايتما
من امر أخوند ودرگاه قدس منى آيات بعض الحكماء بيان معنى ذكره واستدليله
الرسالة التي سمتها بالغياب وهي مشتملة على اثني عشرة فائدة لها فاكتملت على ما
لم يذكرها أحد من العلماء ولم يشر إليها نفع من الحكماء حتى كانت مع نواتها في
البيان وانباء الحق عليها الذين غرقت به حجة اذ لم يجد على المزاويل لم يكتب على الدنيا
وأما بقوله عليها الله الهدى فمنه أن الأخبار والمروية عنهم وبقائه من كتاب الله فاستأثر
سلكه الله وبلده كل مايتما من امره ودينه وعقبه من آيات ذلك مايتما منهم منعبان
ملاك الرسالة وحصل منه صريح الدلالة وان لم يذكر الدليل أن الغاية من حرقه تعالى رافعا
والوقوف على أسرارها وكان ذلك التماس من شق طريقا من جناب الجرم إلى كراهة
المسئمة وصل ملك الحق الإجماع أن آيات الاستدلال كثيرة لأشغال المماراة
غاية التوسل والاستسجال للجل والاحتمال وذكر كراهة الله أن هذا امره بل يتق
الاتقاء بها وضم تعالى رافعا عليه حتى كان عذري ملكا لعدم الانضباط لم يكن تلك
المشافي من كونه في كتاب الأعلام في سؤال الإجابات بل يقع ذلك الكلام ليعظم منظاره
وأما في شأنه بالنسبة للأدرك من العلماء والحكماء عشرية يمكن أن كانت من الله الهدى

وَقَضَاءُ لَمْ

ہی

وهم حواصن متبعينهم مذكورون مشتهرون وكان سلام الله على الزمت نفسي حصة ملتصقا
لذلك واجبت ذلك الالتباس على الآناني بما جعل الأيمان بلاق هذا متقنيا في هذا
الطال العناية المصدرة ولا ينقض الميثاق بالعود وسعيانا بالله على الإله وسامنا من
جعل الأمانة عكس تقديره وصدق الملتزم بقوله عليه السلام يا أيها الناس اتقوا الله
ذلك الخزع والأصول **قلت** في ما رأيت كثير من الطلبة متعقبن في الحافرات الألفية
أقول لست بحقها ثم وكثرة تدقيقهم وأروادهم للأحكام وأبائهم للأحكام
توقوا لأحكامه تحيين متوافقين وذلك الاختلاف في فهمهم والظواهر وتغاير ما فاتهم
اعتبارهم والتمسك بذلك أنهم يقولون في الاعتقادات أمور عقيدة ولا يجوز التبعيد فيها
لأنهم من هذا أن كل ما يدعى بتفصيها حكايا الظاهر بها للباطن ولا بد على كل إنسان
يعلم أن الأوليات أن ما هنا لا لا يعلم إلا بما هيها وانت أنما ذكرت إلى الأمور الحاصلة لهم
فما لهم الطبيعية وإنما كلها محتملة وهي صفة الإلهية فما حازي كل واحد منهم على مقتضى
صية خاصة بكل واحد من فهم أن الاعتقادات أمور عقيدة لا يجوز فيها التبعيد ويجب أن
يقبلوا ولا يفتقروا على الذين يصدقون بمعقولهم بما ليس من شيء واحد بآثار كون
أحد منهم طالما لم يزل الشيء الواحد منهم لا يفتقرون لاجتماعهم عليه مثلا إذا نظرت
في الشخص ما عندهم فأنهم لا يفتقرون في صفة أحدكم أكثر لأن الظاهر من فسادك
أنه تابع لغيره فبما هم في فهمهم ما رأوا وهو لا سؤال الذين يصدقون بمعقولهم بما
أنهم بحاشائهم بنيتهم وأصلها من الله عليه وعليهم أجمعين فأنهم لا يفتقرون
لأن كلام الله وكلام بنيه وأصله عليه وعليهم كلامهم جميعهم وأصلها من الله عليه

لا يستلزم ذلك المسألة التي هي شأن الملائكة ومن قال بالاشك في الدعوى فانه
عول عليه لا لولا ان الفاعل فان وجوده يتبع وجوده في الحقيقة ووجوده بالحق
الغائي وجوده في الحقيقة وهو معنى قوله هو قوت في الفاعل لا غير **قلت** وايضا
على ان اودعهم من المطلب **الحق** اني لما اودعته في مرتبة الملائكة بالحق
لا يمكن ذلك في حقه عنده علم ليس حصصا من نعمتي العلم فانه قد انشأنا لا تقدر
نفس على سائر قضا ولا يقدر ان يقره ان لا يعلم حتى تعلم فاعلم حاله فاعلم
ورد بمثل ذلك لانه في مرتبة الفاعل على الحالة الاولى وانما اذا كان ذكرنا
لم يبع فيها ولم تذكر فاعلم ان ليس في المطلب **الحق** واما انفسه فانه اذا شاع
خبرنا فقلد على اطلاع عليه مع العقل فمعناه وقدره في قلبه فاعلم ان
الامر الحبد الذي في حجة وهذا معنى قوله وادعهم بجائيس المطلب **قلت** لم يذكر
في كتاب ولم يجر ذكره في خطاب **الحق** لم يذكر في كتاب يعني انه لم يذكر في كتاب
الا انه ليس على هذا الخبر من البيان او يدركه كجمل مثل ما ياتي في ذكر الخصم الجواني
لانسان والفرس والبرق منهم يذكرون انفسهم حقيقة واحدة هي الحيوان وانها سمي
انما يميزها العضل وانما ذكره في كتابه عن امره على الحكاء ولا وقف على العلم لانهم
يذكرون حقيقة علمهم بعين من بعض والمال لم اسلك طريقهم واحدا في حجات ما
لمت عن انه الهدى لم يسطر **قلت** على كتاب الملائكة اني ما اثبت في كتابي عنهم وهم
موصوفون على الله والنعمة والزال من اخذ عنهم لا يجلي خرب هو اربع وهو اربع
السيدي واما في الملائكة واما الذين وقولهم ذكره في خطاب بعضي انما يذكر في
الكتاب ثم اودعهم اودعهم الله بين الملائكة
من الملائكة وبهم تسمية الملائكة

ما حيط على خواصهم من غير إمارتهم جميع توجب ملك الطواريق بل كالحاقد سفر عن غيره فانه كما
تخفى عن الخلق والجهل ما بين على مودة واحدة قلنا لما هم في اعتقادهم **قلت** ويتبين
أنهم يعتقدون في المعنى المقصود **أقول** يتقنون أن الله تعالى أتاهم بحجة الحق الذي
المقصود وليس كذلك لأن المعنى المقصود هو معرفة الله كما وصفه على السنة أو الباطنة
الاعلى السنة المستكبرين الحكماء فإذا كان سبحانه أكمل الذين لتبصر وتبين قد استغفرت كل
عنه أو صيانه عليه بعلوم السلام لا في اليوم أكملت لكم ويمكن في أو إله ويعني الله بعباده
لغيره بما وصفه بنفسه ولا وصفه بالأعلى السنة أو الباطنة بل هو على السنة أو الباطنة
ويعلم ما أراد أو أفاضل من ينطق ذلك ويبدأ أن يعرف كسبها كما أنه لا يوصف بالأعلى
لأنه ما وصل إلى الأزل ولم يره ليعتقد أي والعقل لا يدرك ولا طاق الأمور المقدسة
عن الأمور فكيف يعرف الله علم يا حياء عن الله **قلت** وهو يتوهم الإلهاء لا
أقول لأنهم إذا لم يصلوا إلى الغاية لم يتعلموا من الله أن ما يعرفون ما لا يتم اللغة عليه
لهذا قالوا أن الوجود ينطق على الله سبحانه وعلى الخلق بالأسكنة المعنوية لأنهم يعتقدون
أن المقصود منه هو المعنى المصداق والباطن والذوق واللب يد اللمعة بالقارة سمية
وهذا عندهم هو حقيقة الشيء موافقاً وواجباً ممكنات فيزعمون أن يكون الخلق غير جبر
والخلق من خلق واحد وميل منون به ولا شك أن من كان كذلك فهو ما به يفرع ويلزم
منه القول الجبروت في الوجود والوفاة ولأنهم يعتقدون في تعاقب زعمهم إلى ما وصفه بنفسه
لاستقام اعتقادهم مثل قولهم في بعض شيء فإن من صدق على أن ذلك كما به يفرع
كمنه شيء بل يقال أن الوجود صدق على الرب العبد حقيقة بطرق الاشتراك المعنوية

(Faint handwritten Arabic script, likely bleed-through from the reverse side.)

کشمیر

الحكمة **قول** يعني ان دليل الحكمة الذي يحصل من التأمل في الالهية للشيء وبعبارة الله لا ينفرد من الله
والذين يطعنون معرفة الله بعينه مثل دليل الموحدة الحجة كما اذا قلت اذا اعتقدت
انك ما انتا فلا شيء كونك ناجيا من عقوبة وان لم تعتقد لم تقطع نجاتك
عقوبة بل يجوز ان يصدق ذلك بالحصول من القطع بالجملة الامع اعتقاد وجوده مع هذا
مثل قول دليل الموحدة الحجة ومثل هذا لا يحصل به المعرفة الحقة وانما هو بيان طريق السلك
وكذلك مثل دليل الجارية بالبرهان كما اذا قلت ان كان في الموجودات قد يمتنع
وليس يجلو وتثبت الواجب ثم لا فلا بد لها من مانع اذا لم يمتنع ان يوجد فيها اوجده
بغيره جدها وكذا الوجهين حال وهذا مثل دليل الجارية بالبرهان والحق وهذا لا
يحصل به المعرفة الحقة وانما هو قطع حجة الخلق لا يحصل به دليل الحكمة كما اذا قلت ان
كل اثر يشابه سفة مؤثر وانما يراه في الفعل قيام صدق وكذا الكلام فانه قائم بالمستعمل
قيام صدق وكذا لا شدة والصود في المايات الاشياء هي ظهور الواجب بها لا لا تنفع لا
تظهر بآية والا لا تختلف حالها ولا يكون شيئا اشتد ظهوره ووضوحه واما في العلم
في ظهوره لان الظاهر يظهر وجوده وان كان لا يمكن التوصل الى معرفة كظهوره مثل
القيام والوجود فان القيام انما هو في القيام من الوجود وان كان لا يمكن التوصل الى الوجود
القيام فمقدور بانما هو ما عدا ذاته فانه في القيام لا القيام لانه يظهر له بالاهلية
غيب عنك مشاهدة القيام انما لان تدقق انفس الفاعل في حق القيام بالاهلية
منه لا استدلال الذي هو دليل الحكمة كونه عند الفاعل هو في كمال كماله لا يتبدل شيئا
اكون لغير الظهور بالبرهان كونه في كماله هو في كماله يحصل به المعرفة الحقة والحصول بغيره

فرد

فرد **قول** وبعبارة الله وبعبارة ما هو **قول** يعني ان دليل الحكمة بعبارة الله وبعبارة
سواه اي ما سوى الله سبحانه مثل الامة الدالة عليه في معرفة النفس فانه اذا عرفت
معرفة من كل بنية واصنافه وعرف جميع العوارض والخصائص بان يتبينها مجردة عن جميع
مخارجها من غير ان عرفت الله تعالى فاح هو ومثل لفظة الله بعدة غير عرفت
لنفسه عرفت وهي حقيقة ذلك الموصوف **قول** ومثله العوارض والنقل **قول** يعني
شيئا عن العوارض لانه انما يدرك بغيره والمادة العوارض في كلام الامة عليهم السلام هو الوجود
بالمعنى الثاني الذي ذكره في شرح مشاعر المصداق الذي هو الذي اعني الشيخ في
كونه اثر الفعل الله فان الشئ له اعتباران اعتبارا من رتبة وهو انه الله الله واثر فعل
واعتبارا من رتبة وهو رتبة من رتبة وهو الماهية الثانية ويحتمل ان يراد بها
العوارض ما ذكرناه بالمعنى الاول وهو ان يابن فعل الله وهو عندنا هو المادة الممتدة
وافعاله عند فعل الله هو الماهية الاولى التي هي تالية والمحال ان العوارض
هو الوجود وهو الذي يعرف الله وبعبارة الله وهو في الانسان بمنزلة الملك في
المدنية والعقل بمنزلة الوزير وانما الحجة دليل الحكمة لا ممتدة في احوال العوارض
لانه هو الذي يدرك الشئ مجردة عن جميع ما سوى مجرد الوجود الشئ مع قطع النظر عن
جميع عوارض الشئ الذاتية كما كان القابلية ومتممها والواقع لا انسان ولا
كيف ولا يحصل غير العوارض فلا كان كل المعرفة ولذا قلنا مستند العوارض ونقل
والمادة الكتاب رتبة ومعنى كونه مستند لذلك الدليل انما هو عمل استنباطه
على الاحتجاج به على وجه الاحتجاج بالظواهر والفعلية وسياق الاشارة الى بيان ذلك

فرد **قول** اما النقل في الكتاب والسنة **قول** انما ذكرنا ذلك النقل على ذكر العوارض لكونه
انما لا يثبت ذلك الدليل مستوعبا للعوارض لان الكلام في النقل قليل لا يراعي بيان
ذلك وانما المرجح يكون واخرنا العوارض في البيان لظهور الكلام عليه بالنسبة الى الفاعل
والمراد بعبارة منه هو الحكم بالاشياء **قول** واما العوارض هو على مشاعر الانسان **قول**
لان مشاعر الانسان الصفة والمادة بالخيال والنفس الكلية التي هي في الصور العلمية
علمية او جزئية هي في العلم بعلمها بالخيال والعقل والمنطق واليقين بالنسبة
الحكومية واليقين بالاشياء والرب والعوارض هي في المعارض لاهية المجردة عن جميع
الصنود والنسب والاضاف والاشادات والخصائص والادوات واليقين بالاشياء هو
اذن اعلى مشاعر الانسان **قول** وهو نور الله الذي ذكره في قوله انما هو افراسة
المؤمن فانه يظهر به والله **قول** لانهم يريدون بهذا النور هو العوارض لان العلم ذكر
ان ضياء المعرفة يخلو في العوارض وذكره في حديث اخر انه هو النور الذي خلق الله
منه المؤمن وانما هو نور الله الذي هو الفراسة كل في الحديث **قول** وهو الوجود لان
الوجود هو الحقيقة الدالة على الانسان يعني وجهه **قول** كما ذكرنا قبل من ان الشئ له
اعتباران اعتبارا من رتبة وهو الوجود وهو العوارض وله وزير يعينه على التيقن من الاشياء
وهو العقل واعتبارا من رتبة وهو الماهية ولهذا وزير يعينه على التيقن من المعاني
وهو النفس لانه لا يتصور **قول** لان الوجود لا يطرأ الى نفسه الا بالظن المادية وان
الماهية لا يطرأ الى نفسها الا باليقين **قول** يعني ان الوجود اثر وصوره الاثر والصفة
لا تحقق ولو لم يتحقق الا بالماضي مقنونا بغيره بخلاف الماهية فاعلم هو تارة الشئ في

فرد

لها جوارحها ليحيا به لا يظلم هذه الفقه والاعتقادات احواله فان لم يظلم ثم ظهر
الاحوال الطارئة وانما يظلم لشيء يصعبه فاذا وجد المصنع ونظر في نفسه انه مصنع
عرف ان له ما لا يقدح به به ومعنى قوله فيها المتع منها انفع لما خلقها وجعلها
تظهر منسوبة بصورة المصنوع من التركيب والتأليف والمخارج والجزا اذ كانت كذلك
لا تعرف الا ما هي عليه فلا تعرف الا ما كان منها مكان وجودها جوارحها الطارئة اذ كانت
كثيرة **قلت** في ذلك يخاطبك عندك **قلت** يعني انفع بغير عليك الخ في نفسك حتى تعرف
في نفسك بغير ما يربطك فان اجبت وافرقت بما عرفتك اقرا ولا يحضر من اللسان
بل باللسان والجوارح في الاعتقاد وبالأركان في الاعمال وهذا انصفه ذلك وخرج
استدلالك بغير الحكمة حتى تصير الى عالم الامور وتقف على حقا يا الله يا الله
قلت فمن بالقطر من المستقيم ذاك الجوارح من تاويله **قلت** يعني انك تتجهل في
في الامور وفي النفس مع احكامها في الشيء في العلم والعمل والاشياء في كثير
لا قليل **قلت** وتقف عند سائر وتبينك وتبينك على قوله نعم ولا تقف ليس للشيء
علم ان السمع والبصر والعواقل اولئك كان عند من لا **قلت** يعني انك تقف
عند ما يأتى عند ما اثبت لنفسك من البيان في هذا ذلك واعتقادك عند
تبيينك اى عند بجهلك للبيان وطلبك لدرجته حينئذ اى عند تبيينك لغيرك
ما حق عليه تقف عند ذلك كذا يكون في ذاك القول نعم ولا تقف ليس لك به علم
ليكون ذلك احوال من القول على الله بغير علم فاما من لا سعة اذ كان واداه
عينك ووعاه فوادك **قلت** ونظر في ذلك احوال كلها بغيره لا يبينك لقوله نعم

ان ما

ان السمع والبصر والعواقل اولئك كان عند من لا **قلت** يعني انك تقف
تخبر في الارض ومن يبلغ الجبال **قلت** ونظر في نفسه انك
احتمال لنفسه وفي سائر علمك وايضا ذلك فهاك فيك ولغيرك نظري في ذلك الامور
كلها بغيره في العين التي هي وصف نفسه للشيء وجوده في حجب كونه اثره واداه
حالة معرفتك لنفسك اذ اكتشف عنها جميع النجاسات من عرشه فافهاج عينك
سجانه اعداك اياها لتعرف بها اذ عرفها لا يظلم لا يظلم لا يظلم لا يظلم لا يظلم
انت فالك لا تعرف هذه العين الا بالادوات الحسية الغاية فلا تش في ارض فاك
من حجب شي في فاك هو ان في المرح لانه في فاك الماهية فالك عاجز في ليل
قدرة على حاله والاستقلال فلا تقدر على ان تقبل الارض فيصير في هذا من ذلك
التي من انك اذ لا نورية لك الامر غيا الله الذي لا يملك الا بالاطمئنان الغاية
ولا ان تبلغ طول الجبال من نفسك **قلت** هذا عند ليل الحكمة **قلت** يعني ان هذه
الرومية بالذات لا تملك من تحقق الاشياء بل ترون بالقطر من المستقيم ولا تتبع ليس لك
بعدم فلا تقبل بحدت ولم تتبع او كرايت ولم ترون من ذلك من ذلك من ذلك من ذلك
ذلك واذا درست شيئا فلا تكتب شيئا من ذلك الى نفسك اذ لا قوة الا
بذلك فان هذه وامثالها من ربيع دليل الحكمة **قلت** واما دليل الموعظة الحسنة فهذه
تعلم الطريقة ولقد بلاحول علم اليقين والتقوى **قلت** في طريق الاحتياط واما
في السلة والنجاة والطريق المطلوب علم الطريقة اى الطريقة السلوك العلى الذي
هو وضع السلوك العلى الصلى وذلك بغير هذه الاحكام من تعديل احوال النفس

ان تعرف الحق بالخلق لله وتخلق بها على خلقها او تصانين من الدوام
والملازمة لها بالاعمال والاداء باشتغال الخلاق لله من وادام الذكر وعدم التفتت
ما فيه الله والخلق الى غير من الطمع والحرص والجل والاشغ والتف والسبيل واللين
والخوف والبداهة والحرز وامثال ذلك وعلم اليقين والاستقامة على المطامع
والاعمال الصالحات والتقوى والزهادة حتى يتحقق بالخلق الروحانيين وانفع
الاشياء انصاف هذه وامثالها دليل الموعظة الحسنة **قلت** وان كانت هذه الصلوات
لستعا من ربيع **قلت** يعني ان علم اليقين والتقوى وهذا دليل الخلاق قد استقام
غير هذا الدليل الذي هو دليل الموعظة الحسنة **قلت** ولكن بدون ملاحظة هذا الدليل
لا يقف على اليقين لانه اقل ما فهم الله من العباد **قلت** يعني ان اليقين والامانة
هو اتم علم الاخلاق لا كما يحصى الا هذا الدليل لانه باعث الى العمل وانفع من ذلك
والوابق فلا بد في حصول اليقين من ملاحظة هذا الدليل **قلت** ومنسند القلب
النقل **قلت** يعني ان منشأ الحرب والاعوام لا وكان القلب لانه مقر اليقين ولما
الموعظة الحسنة ثبوت اليقين والنقل هو الكتاب والسنة لانها مستند كل شيء
كل شيء **قلت** ومنسند انصاف عقلك يعني ان لا تظلم ما يتجه وما يريد منك من الحق
قلت يعني شرط صحة وجهه الاستماع به وتام تأييد انصاف عقلك يعني انه اذا ورد
عليك هذا الدليل فان مقادير الحق والنجاة والاحتياط والعقل يحكم عليك بما
امثال ذلك فان انصفه افع عقلك بان تلتزم ما الزمك به من هذا الدليل
منها من كل الجائز والاتحاد ولما كان العقل استدلاليا صدقة ونجاة كان

للعقل

العلم الشريعة **قوله** يعني هذا في العلم باعظم صفة منصفته في الاحكام الشرعية التي
والا في ذلك ان العلوم النافعة تلك في الحديث النبوي التي تحكمه وفيه عا
وسنة قامة وما خلا ذلك من غير العلم بالشرع والادلة في كل ما هو معلوم عند اهل العلم بالدين
ان دليل الحق لا ياتي بالحكمة اى علم التوحيد والوجود ودليل الموعظة الحسنة للفرقة
العائدة اى علم الاخلاق وهذا العلم ليس هو دليل الحق بل هو العلم الحسن للدين
اى علم الشريعة ولاجل هذا اشرت الى التوزيع بان يكون كل دليل العلم **قوله** مستنده
العلم والنقل **قوله** اى منشا هذا الدليل العلم اعني حصول العلم به او بصبر ومجاهدة
عبادة عن المكتسب في النفس كما ان اليقين عبارة عن الجمع في القلب في المعاني البقية
وان المعرفة عبارة عن الخلق في المعرفة في العباد على ما اشرنا اليه في بيان انشاء
نعم كثير من بيان ذلك **قوله** وشرطه انما هو الحضم **قوله** بان يقيم الدليل على الحق
المقرر في علم الميزان وقد ذكرنا هذا في اقسامه في الامولية والفرعية بل لا يحادى
غير هذا الدليل ولقد ذكرنا على حصة في قامة الدليل على المذهب وعلى ابطال دعوى غيره
من العائلات فقد علم الحضم وان كان سبيل ولا يكون الخاطئة بالحق اى احسن
بل يكون بالحق اى هو **قوله** والام تنبى الخاطئة بالحق اى احسن وهو مثل ما
قرته اهل المنهج من الهداية وكيفية الدليل وما ذكرنا اهل الأصول وفيهم من ان
وكيفية الاستدلال على ما يكون فينا كما هو وان كان من حضمك المطلب في بطله
ولا استدلال بل على ما هو على ابطال ما هو على ابطال هذا المطلب لان الكتب
مؤتمنة به بل لا تكاد تجد غير الانا واذ ذلك لنفس المستدين والمستدل في العلم

وكي

ولكن لا تنقل عن احد حظ من دليل الموعظة الحسنة فانه شرطه طريق السلامة والراحة
في الدنيا والنجاة في الآخرة وهذا اذا لم نزل دليل الحق واتخذنا ولكن من ان يكون
ليس وراعيان في قرينة واسم حجة يحيط لك وعليك **قوله** وهذه الكلمات
معناها **قوله** الثانية في بيان معرفة الوجود **قوله** يعني في بيان
ما يسمى بهذا الاسم عند الظالمين المطلق معرفة بيان اسمه وان كان للثانية او لغيره
قوله اعلم ان الذي يعبر عنه عند علماء معرفة الوجود **قوله** يعني اذا اردت
شيء يعرف به عند العبد ان كان محض ام بهد ام بمعرفة عنوانه كل في الواجب
فمجهول المطلق والواجب الحق لا يعرف الا بما وصف به نفسه واذا وصف نفسه
ذلك الوصف من جهة محلو قامة وهو لم لا يعرف محلو قامة ولا في صفاته
قوله ثم اقسام **قوله** وجه المص في السكينة ان الشيء اما صانع او صنع او يصنع
فالصانع هو الواجب ثم والصنع فعل والمصنوع ما سوى الله سبحانه من مصنوعات
قوله الاول الوجود الحق **قوله** يعني بالوجود الحق الوجود الواجب المحدث عن كل
ما سواه ومن جهة ما هو مفسد عند اطلاق العباد عليه فاذا اطلقت العبادات
فانما تقع على العنوان اعني الدليل عليه وهو ما اوجده ثم من صفاته اياه
وهو اى ذلك العنوان الذي هو الوصف ليس كشيء ولهذا يعرف به ان ليس
كمثل شيء ولو كان كذلك لكان الوصف الذي يعرف به مثل كان يعرف الله تعالى
مثل فان قلت قد قال انهم يعرفون نفسه فقد عرف به وعلى قولكم بل ان يكون النفس
ليس كمثلها شيء وهو خلاف المعروف من ان هب اهل الاسلام قلت وانما يعرف الله

وكلماتها صفات الحق لا يعرف بها الحق بل لا يعرفها بالحق ولا يعرفها بالحق
قوله ولا معنى ولا لفظ ولا كم ولا كيف ولا رتبة ولا جهة **قوله** ولا يعرف ثم
يعني لان المعنى ما وضع اللفظ بارائه او تولد من اللفظ او جعل في المدركة له فانه
لمنزه الاخران باللفظ الثاني مع ذلك كان شيئا من اللفظ وهو المفهوم كذا
الوصاف لانه لا يولف شيئا من كلمة اخرى او اعتبارا او كذا والحق لا معنى له
لم يكن قبله لك الحديث فالعنى المفهوم متولد من اللفظ لا حقيقة في العلم والاشياء
الحقة الذاتية لما لا في الدهر والفرق الخالي في الفعل فالاول مقصود باللفظ الثاني
متولد منه الثالث الجوهر والعرض الدهر بان فالأول والاول متولد من اللفظ
الحوادث ولا يعرفها بالحوادث ولا يعرف اللفظ لان اللفظ مؤلف من الحروف
الاصوات المصنوعة والكل حادث والكم مقدار مقصود او مقصود او مقصود
كالوزن والمكيال والمدودة والمجتمعة وكلها حادث والكيف كالحالات
وهي حادثة مقصودة بالحوادث والرتبة نسبة الما ف من المنسبين والجهة مقصود
الطابع من ناحية المطلوب سواء كانت من الجهات الست التي هي مقصود الاشياء
الحيية ام من الجهات العينية التي هي مقصود الاشياء الخالية او العينية وكلها حادث
الحالات **قوله** ولا وضع ولا اضافة ولا نسبة ولا ارتباط **قوله** الوضع معانيه
الثلاثة حادث لا مقامه الى الحوادث فالاول في البسيط كالحل الجوهر البسيط الجوهري
الجوهر الفرد الثاني في ترتيب اجزاء الشيء من اجزاء البعض والثالث ترتيب اجزاء
الشيء فيما بين اجزاء الما ورتبة الاشياء في توفيق حقيقة علمية بوجه حقيقة

معرفة النفس اذا حوت على جميع الصفات حق في التوحيد كما قال ان كسب صفات الحقا
من غير اشياء ولا تلك افهام ليس كمثلها شيء لان كسب صفات الحق
عن الحقائق لا يشي من الاشياء ولا يكون ليس كمثلها شيء فافهم ان يكون آية معرفة
عرفت الله تعالى بها عرفته ان ليس كمثلها شيء فافهم هذا ولا تفهم هذا الكلام
فهم الصوفية ما هم يقولون اذا حوت بها هكذا في الله ولهذا يقولون فافهم ان الله
بدا انا وهذا كفر صريح ولكن اذا حوت بها تكون آية الله وعلمه معرفة كمال الله
سبحانهم اياتي في الامور وفيه انهم حق بين لهم انه الحق لم يقل سبهم وانما كانا
واعبر **قوله** وهذا الوجود لا يدرك بعوم ولا خصوص ولا اطلاق ولا تقييد
قوله يعني ان هذا الوجود الحق لا يعرف احدهم سواه من حوزة الله وانما يعرف بها
وصف به نفسه وهو قد وصف نفسه بادل عليه وكل ما في حجة من صفات الحق
به فلا يصف به نفسه وما في حجة من صفات الحق ما ذكرناه هذا هو العزم وهو
اشمال اللفظ او معنى لا فادع من شأه يكون كل فادع من شأه فادع من شأه فادع من شأه
على حجة البداية من غير تعيين او تقييد كسب صفات الحقا والخصوص بعكس العزم
من احوال الحق والافلاك وهو ان يكون الشيء اعتبارا واعتبا ولذا نرى ما لا يبي
واعبا وما لا يبي شئ هو التقييد فالعزم فادع من شأه فادع من شأه فادع من شأه
فادع من شأه فادع من شأه فادع من شأه فادع من شأه فادع من شأه فادع من شأه
للمركب بالقرعة او بالفعل **قوله** وكلما ولا حيز ولا حيز **قوله** لان لكل له
بعض واخر لبعض منه والكل لا فادع من شأه فادع من شأه فادع من شأه فادع من شأه

الشيء في العلم بالشرع
معرفة النفس اذا حوت على جميع الصفات حق في التوحيد كما قال ان كسب صفات الحقا
من غير اشياء ولا تلك افهام ليس كمثلها شيء لان كسب صفات الحق
عن الحقائق لا يشي من الاشياء ولا يكون ليس كمثلها شيء فافهم ان يكون آية معرفة
عرفت الله تعالى بها عرفته ان ليس كمثلها شيء فافهم هذا ولا تفهم هذا الكلام
فهم الصوفية ما هم يقولون اذا حوت بها هكذا في الله ولهذا يقولون فافهم ان الله
بدا انا وهذا كفر صريح ولكن اذا حوت بها تكون آية الله وعلمه معرفة كمال الله
سبحانهم اياتي في الامور وفيه انهم حق بين لهم انه الحق لم يقل سبهم وانما كانا
واعبر **قوله** وهذا الوجود لا يدرك بعوم ولا خصوص ولا اطلاق ولا تقييد
قوله يعني ان هذا الوجود الحق لا يعرف احدهم سواه من حوزة الله وانما يعرف بها
وصف به نفسه وهو قد وصف نفسه بادل عليه وكل ما في حجة من صفات الحق
به فلا يصف به نفسه وما في حجة من صفات الحق ما ذكرناه هذا هو العزم وهو
اشمال اللفظ او معنى لا فادع من شأه يكون كل فادع من شأه فادع من شأه فادع من شأه
على حجة البداية من غير تعيين او تقييد كسب صفات الحقا والخصوص بعكس العزم
من احوال الحق والافلاك وهو ان يكون الشيء اعتبارا واعتبا ولذا نرى ما لا يبي
واعبا وما لا يبي شئ هو التقييد فالعزم فادع من شأه فادع من شأه فادع من شأه فادع من شأه
فادع من شأه فادع من شأه فادع من شأه فادع من شأه فادع من شأه فادع من شأه
للمركب بالقرعة او بالفعل **قوله** وكلما ولا حيز ولا حيز **قوله** لان لكل له
بعض واخر لبعض منه والكل لا فادع من شأه فادع من شأه فادع من شأه فادع من شأه

وكي

کلیف

وصفاً لها فلا يعرف شي منها ولا يعرف خلقها فيكون معلوم **قلت** فلا يشهد بشيء ولا
خالفه شيء ولا يوافق شيئاً ولا يعارض شيئاً ولا يوزن شيئاً ولا يوزن منه شيء **أقول** لا
يشهد شيئاً ولا مكان حادثاً مثله ولا يخالفه شيئاً ولا يماسه شيئاً ولا يعارضه شيئاً ولا يوزن منه شيء
والأشياء في جهة الموافقة والأشياء في جهة المعارضة لا يكون حادثاً
ولا يوزن منه شيء ولا مكان موزون ولا يوزن منه شيء ولا مكان والداد موزون موزون
كان مثلاً موزوناً والداد مكان موزوناً مثلاً **قلت** وكل مقسة اوجبة اصرة في
مثال اعزله ذلك يمكن فرضه او وجوده او تبينه او ابطاله فهو غير **أقول** وكيفية
جهة الصورة امثال الاعرف جلالاً فافزع وتواضع ولوعبها كان مغروها
بمجموعة غيره وتابعه هولاء عين تفرق ذلك اعزله ذلك ما ذكر ما يمكن فرضه لانها
اذ ما يعرف للممكن يمكن او وجوده اى يمكن وجوده لان الممكن الوجود حادث اى يمكن
لان ما يمكن تفعلها طاعت بعدد ^{الشيء} والتهير واحتمل ذلك التعيين فهو محدد ومعين
وكل محدد ومعين فهو حادث تفحص بالتخصات او ابطاله لان الاقسام طابا للتعين
والتهير هو محقق الزيادة في محقق الزيادة محقق النقصان فهو غير اى محقق المحقق
والفرض والتعين والاقسام لا يعرف بها صفات الحوادث **قلت** ولا يدرك شيئاً
ذكر اعزله **أقول** هو علم لا يعرف شيئاً ما ذكرنا من هذه الاوصاف الا المكان
مدركها والدرك عين حادث ولا بين المدركات والصدق عليها الغيرة لاها
حدود الحوادث ولا يصح ذلك الاكان حادثاً لان الغيرة والصدقية صفات خلقية
كل ما في **قلت** لا يعرف ما هو في سره ولا عليه ولا طر في المعرفة بوجه لا ينفى الاثبات

مكتبة

كنهه لأنه لم يبين حقيقة كنهه لاحد خلقه هو جبريل الكنه والموجود بالآية وأما ان
 فان الاثر يدل على وجود موشى **قوله** والمفقود يدل على بطل حقيقة ذاته فثبت ما يجزى
 من خلقه **قلت** فحجة معلومية بغير جبريل ونقض مخصوصية عين ومفقودية **قوله**
 يعني انه مزج هو معلوم هو فنسب هو جبريل لانك انما تعرفه بانك لا توصف كالحق
 به علما وان لم تكن شئ وان كل معلوم بنفسه موضوع لمواضع هذا فلا يعرفه
 الا بمثل هذه الاوصاف وهذه الاوصاف في المرحبة تكون من جبريل الكنه **قوله**
 ونقض مخصوصية عين ومفقودية يزيد بان حقيقة ذاته ان كل ما يشاهد
 فهو من صفته وان المقوم بفعله قيام صدوره من حيث الكلام فان ما يشاهد
 وشاهد الا بصار او الصار وجميع المدارك المشاورة ان فصله عن لاصوت
 الكلام اذا سمعته منكم خلقه الجدار مثلا وهو دال على وجوده بذلك الصوت في
 حال غيبته فما ادراكه انما هو بان مع غيبه ذاته فشا هدية انما هي بانها من جبريل
 فوجدانه عين فقد **قوله** هو لا يعرف بعين وعين يعرف **قوله** لا يعرف لا يعرف
 لان كنهه فغيره لا يعرفه ومن عيش خلقه لا يعرفه بعين عيش لما عرفه بعينه
 ذلك على معنى قد عرفك اياه صا نعبانه من صوغه واثر خلقه **قلت** اما ان
 لا يدرك مجموع والاصول في ذلك انما هي الحقائق وصفاتهم وهي اعتدال انفسها
 ولا يدركها الاصل **قوله** يعني ان كونه تم لا يدرك بعينه بل ان ملك الصلوات
 صفات الحقائق وصفة الشئ لا يعرف بها عين مثلا الا حقيقة الحجة ولا يعرف الحجة الا
 لانها عين صفته والصفات انما صدق على موصوفاتها لا على غيرها ولا يدرك خلقا

عنهما وانما يدرك هاتهما وذا تهم وصفاً تحتلفه لذنوب حلقه وصفاً تهم
فلا يعرف صفاتهما اذ لا يعرف صفاتهما الا بالادوات **قلت** ولما انما لا يدرك
صفته بلان صد الممكن ان صد القديم لا صد له ولا يمكن عن شي و لا يصح في
قول يعني انه لا يدرك صفته اذ لا صد له لان الصد انما يقبل للشي من اوقات في رتبة
وهو الاول والبعث ورتبة غيره والبعث رتبة كما يمكن لا يكون صد القديم وانما يكون
مشابهاً للمحولات التي لها صد والصد على الاصح المهور هو المتكاسن في الصفات الذاتية
مع الاتفاق في الرتبة مثلاً يكون ان الزمان هذا في الرتبة ويكون اذا حرك احداً
شيئاً طلب الاخر لكي يصدق ذلك في حقيقة الطبع الذاتي ومقتضى الرتبة ان يكون كل منهما
لنفسه المتكاسن على الرتبة فيقتضي ان يقتضيها منها الى شي قد يعيد ويغيرها
لا من احدهما لنفسه والمذكور فان وقع مقتضى احدهما دون الاخر لم يكن الا صد
لنفس صد تفرق الرتبة وفي الطبع الذاتي وقيل بلان صد الممكن ولم يفعل بلان صد
القديم اذ يمكن ان القديم لا يحيل في صد في العقل ومن صور صد فانا تصور صد
الممكن لانه اذا تصور صد غير يلقى لك بقدم فيما فرض وقع في الممكن والذات
القديم لا صد له **قلت** ولا بد ان كان قد يات من صد القدماء **قول** يعني ان الصد
لنفس من ان البصر هو من صد القدماء المنقولة على ما هو في رتبة
التوحيد **قلت** ولا يمكن فرض ذلك في الاول لان الاثر هو الذات البسيطة التي لا
فيه لان الاول لا **قول** لا يمكن فرض الصد الكثرة مطلقاً سواء كان صداً او ما كان ذلك
لذلك لان الاول هو الذات البسيطة الذي لا تقع فيه بكل اعتبار وما عني

نحو

لك الذات المحب فتوكلن والذات المحب صلا داخل فيه لان مكان فيه دخل بعين
فهو وكف حاج ولها **قلت** والافها امكان **قول** يعني انما يتوكلن ما وصفنا
كبرن فيه دخل بعين او ليس بسيط او ان كان سموت جوده فلو دخل فيه والواجب
وفيه فضل ليج ان يفرض فيه عيني كما هو ظاهر البطلان **قلت** وان كان الصد ممكن لم
يج فرض كون الممكن صد للواجب لحدوثه **قول** واذا فرض الصد ممكن لم يقع كونه
لواجب لتباين الرتبة كما ذكرنا سابقاً لان صد من الصد ممكن ان انا وجد بالحد
الواجب ثم كيف يحدث ما هو صد وما ذلك لا كمثل فرض ان النار من رتبة كونه
حارة احدث برودة مثلاً في النار **قلت** وانما قلنا ان صد الممكن ممكن لان
القديم والمتنوع لا يطلن الصدرة والامكان لا يمكن **قول** لان القديم لا يمتنع
بالقديم والصدرة لانها فرضات لشي فلا يفرض كون القديم صد الا على غير الامكان
واما المتنوع فليس شيئاً لغيره كونه صد لشي او كون شي صد له ولهذا قلنا كما تاتنا
قلت اما الواجب بلان الصد حجة للمقابلة وطرها وهو ممكن **قول** يعني انما افصح
الصد للواجب لان الصد ما حوز من مفهوم حجة صد فلابد للاتفاق لم يصح
ان يكون بسيطاً ولذا يقولون ان الصد يحذف في الدهر عند ذكر صد والام هذا في
انه ما حوز من مفهوم حجة مقابلة صد **قلت** واما المتنوع بلان الصد ان لم يكن
شيئاً لم يكن صد وان كان شيئاً كان ممكن **قول** ان المتنوع ليس شيئاً الا في الخارج ولا
في الدهر ولا في نفس الامر فاذا لم يكن شيئاً لم يكن صد فان وجد صد فهو من ذلك
كونه صد ومن فرض ذلك فانا فرضي بمكانه وجه الحكم الاسم وجه التسمية لا يت

الشيء بحقيقة الواقع ولذا قال قائل من قد عجز ان يقر صد في كل شيء ام يتوكلن بالاعلم في الاول
ام يظهر من القول لو كانت التسمية ثبتت الشيء بتجمل ما ليس بآلية ما لا يتوكلن بالاعلم في الاول
يعلم في الاول حتى هو انما هم سكا لا يمتنعون بالتسمية لعلهم وقد اجبر انه لا يعلم
قلت ولهذا لا يصح لعدم صدرة وجودها لان عدم الممكن وجود في الامكان
لا في الاعيان والصدرة لا صد في العلم من سائر اختلاف رتبة وهما من الحكم في
الشيء هل هو حلقه ام لا يقال زوادة لشيء يقال انعدام الشيء **قول** لا يمكن ان يقال ان
في هذه المسألة **قول** لا يصلح ان عدم ليس شيء لا يصلح صدرة وجوده في وجوده
هو الحق البسيط البصر على الفرضية في عدم الذي هو عدم الكون لصد
لان عدم شيء يمكن ولوا بد به المفهوم المطلق مع انعدام الممكن
في الامكان لا في الاعيان فممكن من حقيقة التسمية صلا مطلق الصدرة ومن حيث
ان الشيء مختلف من حيث الامكان والاعيان كان محاذ لشيء في الشيء عن الممكن كما
او لا يكون الانسان انا خلقناه في اوله لم يكن شيئاً او شيئاً كما في قوله تعالى هل انزلنا
حين مرادهم لم يكن شيئاً كما قال الله سبحانه ما كوراه العلم ولم يكن شيئاً
حقق التسمية صلا لصدرة وباعتبار ان هذه التسمية ليست في رتبة صد في الواقع
وانما هي في الاستعمال كما كانت حاداً ولا يذلة الدالة على ثبات التسمية للممكن شاملاً
لحديث المذكور **قلت** واما المتنوع فليس شيء ولا يقال له انما استعملت في اللفظ
قول انما ذكرنا المتنوع لان الاول في بيان عدم صدرة الصدرة والثانية لبيان صد
شيئية ومعنى هذا الكلام ان المتنوع المحصور وليس شيئاً ام اذا عجزت فانه انما يقع للبيان

في انهم

ثابتاً

شأنه
مما هو
الشيء في القول

وتعبر كونه موجودا **قلت** فاني بهذه العبارة مكنته لنسبها والادغام **اقول** يعني اني
يعتبره لانه لا يشارك له مكنته لعبارة الادغام اعني تجزئتها الشبه وتوهم
وجوده **قلت** وهي عبارة خاطئة واردة على جوارث **اقول** لان اللفظ انما يوضع بازاء
المعنى الموجود في الخارج وفي الذهن ولا يصح ان يوضع لفظ على شئ لا يوضع ولا
موضوع له لم يكن موضوعا لشيء فلا بد ان يعلل **قلت** واما المنع فليس
شيئا ولا عبارة **اقول** هذا الوضع الثاني الذي ذكرناه قبل بان الاول ان كان
عدم صلح للصفة والحق الثانية وهو ما هنا وهو بان عدم شيئية في نفسه
ذكرناه ايضا هناك وجه الاخران ذكرنا اول البيان عديته والثاني هو ما هنا
عديته وانه مع امتناعه فلم يغير عند العبارة ان يكون للمكان ولهذا قلت هنا عبارة
عنه فلما وجدت العبارة فانما هي لعين باعتبارها بشئ برغم **قلت** وتعبر عن
عبارة هذا العنوان المتوهم **اقول** يعني ان التعبر عنه بهذه العبارة مع ان العبارة
لا تعمل فليس شيئا والامتنع عبارة لشئ هفت انه لما كان معنى اللطاف في معنى
لو كان شيئا كان مقابلا لغيره كذلك كانت العبارة المعنوية ان المتوهم ان العنوان
الذي هو الدليل للاهتام على ما تم عليه عبارات لما لم يكن مدلولها شيئا اخر
من غير حيث يفيد من المراتب وانما توجهه بين الادغام الناقصة لغرض شيئية وان كان
على ما تقدم الاقسام الضعيفة والافان في الاقسام القوية تمنع الغرض والحوار والاحتياط
على وجهه فلا عبارة له عند الامتناع اهتام الادغام الضعيفة فيما تجوز في ذلك ان هذا
العنوان انما هو بهذا اللفظ لعدم تحقق مدلوله لكل احتمال قلنا ان عنوان متوهم لانه لو كان

تجوز

حقيقا لكان مدلولها بما كان في عنوان الواجب **قلت** وهو حادث حقيقة لا يتحقق
او هاهم من باب الحكم او متوهم اهل الاصول **اقول** ان هذا العنوان المتوهم وان لم يكن
له اصل في شئ فهو على اثره الا انه لما ثبت الادغام بوجه واحد في محل التحمل الذي
حقيقة انه يفتقروا هاهم كما خلق الكثرة في الكثرة كقوله من كثر خلقه نقضناه وهو خلق
ابن الزكي الذي يفرع عن عطفه اللطيفة الموصوفة في الرحم وان كانت وصفه بغيره
وخلق الذراع الذي كان يذره معصوبا وما وده داره كذلك وهو في ذلك
كذلك حين خلق البذر وحملته نباتا ووضعه في الارض فسق بالما لم يكن هو جازا متوهمنا
للظلم على حكمه حين خلق عطفه تلك الاسباب ما يتوهمها من عطفه جازا ونظاير ذلك
قلت لا ينبغي ان يعلل على خلقه **اقول** انه عز وجل قد اعطى كل شئ خلقه ما فيه من اسباب
فلا ينبغي عطفه بسبب مخالفة ما من بل يالهم بفسهم من الكتاب وعليه عبارة الكتاب **قلت**
جوابا لافلا وسباق بان ذلك **قلت** وليس هذا العبارة عن هذا العنوان كالعبارة
عن عنوان حكم الوجوب وان كان لا يدرك لذاته **اقول** يعني ان التعبر عنه عنوان المنع
ليس كالغير عن عنوان الواجب لان الواجب ثابت وان كان لا يدرك وانما يفرع عنه
الذي جعله اية معرفة لسيده عليه وعنوان المنع وهي حقيقة له كما هو الموضع
اذ المنع ليس شيئا ككيف يكون آتيا شيئا فاما كانت الادغام الضعيفة متوهم وضع
غيره وهو ايه وهي اذ المنع في الحقيقة مفادة العبارة اللطيفة كان عنوانه صورة في ذلك
هو متوهم لفظي **قلت** الا ان العنوان المظهره ومعما تاتي في التفسير لفظي كل مكان
اقول كما قال الشيخ عليه السلام في دعائه ربه وجبت خلقهم متادون ككلماته وانما كانت

منافع الجاهل **قلت** ومعنى انه لا يثبت لاحد من غير من غير اية عبارة عرف
للمعنى التي يأم عليه **اقول** هو عبارة تعرف لفظي بالتميز عليه في التحقيق الوصفية في
على حجب ما يقينه وصفه لغيره البيان وهذا الجواب وما وصفه خلقه بل خلقه فانه
مثلا وصفه لغيره اية ليس كشيء وان كما يفرع من ذلك في اذ من غيره هو
زيد مخلوق ممدود على زيدا يصفه عليه لا يصفه نفسه وصفه على زيدا بانه
مخلوق مرتب من غير مختلف فلا يكون ان وصفه لغيره الا هذا النوع على القول لا يكون
ان وصفه للمخلوق نفسه الا هذا النوع المشاكلة وصفه لنفسه **قلت** انهم خلقوه وهو خلقه
انهم ليس خلقوا ولا يثبت شيئا من خلق **اقول** تعبر لشيء بوصفه على اوه عليه وذلك في خلقه
انهم لم يكونوا مؤلفون متماثلين محدثون محصورون محتاجون وامثال هذه الادعاء
وفي وصفه لنفسه اية لا يثبت شيئا من صفات خلقه هذه **قلت** فلا يدرك ما يقين
لهم لشيء من صفاتهم ولا من صفاتهم **اقول** لان بصايرهم واصنافهم انما يدركها
نوعها ومنه صفاتها وقادرتهم والامور كسب **قلت** وانما يعرف بصفته قال الله
الله بانه وقال الشاعر اذ ادم ما خلقها فطره ولم يخلقها فطره اعادته لفظ
واها به كان الجبرها لفظا **اقول** انما يعرف بصفته لان تلك البصيرة هي في ذاتها
فلا يدركه ولا يشاهد ذلك لفظا وهذا لان الله اعز الله بانه يعني اعز الله بانه
فصفه لهم وهو ما يعرفه عليه بالشيء الى اذ ان الملائكة انما يعرف بالهوية
ولما كان ثم ما هو عليه في ذاته متشابه على ما سواه وكان قد وصفه لخلق لغيره بانه
الوصف كان ما عرف به لهم هو ما وصف به صفته لهم ثم يعرفون بذلك الوصف الذي

لنا باننا يعني ان نقول شيئا في ذاتنا وحقا يقينا في ذلك الوصف كانه لما اراد
ان يعرف خلقه على صفته معرفة متناهية اذ اراد ان يعرف زيدا شيئا طويلا
طوله وصمته لخطا طويلا على صفته طول ذلك الشيء المطلوب معرفة طوله او معرفته
طوله ولو كان المطلوب معرفة صمته وصمته زيدا شيئا عرفنا على صفته عرض ذلك
الشيء المطلوب معرفة صمته او معرفته صمته وهذا معنى قولنا ان صفته تعرف لنا باننا
قوله ان صفته تعرف لخلق خلقه **قلت** يعني ان وصفه لخلق هو بذاته لذاته يصل
اليها انه خلقه لان القديم لا يفتقر عن حاله ولا يزل فاذا زل او ظهر فانما يكون ذلك
من الحادث اذ القديم حاله لا يفتقر ولا يتبدل **قلت** لان الخلق لا يدرك الا
خلقها انما عده الادوات فيها ونسبها الى نظائرها **اقول** هذا يعقل لما قلنا من ان صفته
لا يعرف من صفاته وانما يعرف ما وصف به نفسه فلذا قلنا ان الخلق لا يدرك الا خلقها
فلذا قال امير المؤمنين ع انما عده الادوات فيها ونسبها الى نظائرها يريد ان
ان الشيء لا يدرك الا ما هو جنسه او نوعه او صفته **قلت** فلا يدرك شيئا الا ما كان
من جنسه **اقول** يعني ان كل شئ لا يدرك الا ما ليس جنسه ولا نوعه لان كل مدرك
او ادركه بخوطة فادرك الجسم بخوطة الجسم لا بخوطة الجبروت وادرك الجبروت
بخوطة الجبروت لا بخوطة الجسم فنحن حكمنا على العقول كغيرها من صفات معنى انما
لم تكن معرفة لشيء الى اذ ان ذلك لا الملائكة وانما عطف الملائكة فلا يدركها
الا توسط ما هو جنسها والنفس كذلك يعني انها في ادراكها مثل بنية ادراك العقول
في معرفة في ذاتها ومعارف خلقها فانما ادراكها في صور الجبروت والنفوس

منها

وليس موضع علم التوحيد كماله المتكلمون ان ذات الله ذات الله لذات
 كيف يحسن عوارضها الذاتية ثم انهم لا عوارض لها عوارض هي ذاتها
 اعتبارا وادامها المتكلمون ان ذاتها ذاتها فاذ التوحيد الذات المطلقة والاعتقاد
 الصادرة رقت على العنوان ان كانا من جنس واحد والذات والذات هي الذات
 غير المتكلمات هي المتكلمات اي كان التوحيد وهو المتكلم من علم الله المتكلمين
 بن الحين عليهم السلام لان تلك المقامات عوارضها الذاتية هي المتكلمات اي كان
 الى هذا اشاروا عليهم السلام في قوله تعالى لا يدرى الله الا بغيره لا بغيره
 ولولانا لما عرفنا الله عز وجل من غير ما لم يدرنا الله ولا بغيره
 ومزاد الله تعالى بكم ومن حكمة قبل تعلمكم من حكمة وتجربكم وامثال ذلك
فصل في بيان ان الله في الاشياء لا الله في الاشياء وهو الوجود المطلق **فصل**
 حوى الاصطلاح في قسم على تسمية المقامات والعنوانات بالوجودات او كما هي تسمية
 ناسب ان يحويها على تسمية هذه التسمية التي هي اول التعينات بالوجودات
 هذا الوجود ليس هو الوجود الحق ولكنه غير متدبر متوقف عليه ولا يطرده وليس له
 بالاطلاق ما يعقوب من ان المراتب الصادرة على الوجه الممكن بل المراتب
 هذا المعنى لا يمكن ان لا يكون في ذاته وان كان ازل العيني وليس له
 عليه كان حقيقة في نفسه غير متوقف متعلقه والتعلق معنى في حقيقة غيره
 بل هو كان بالثبوت الى ما سواه من المفعولات التي يكون حصولها متوقفا على شيء سواه
 مطلقا او غير متوقف على حصول شيء غير نفسه **فصل** والعين ازل الوجود
 من

وتقديره

من

بغيره وهو التسمية والادارة والاداء كمال الرضا وانما حتى هذا التسمية هذا المقام
 رتبة الاذن المسماة باللاتين **فصل** والوجه الكلية **فصل** اشارت المصنف الى كون
 المشكل على الفضل والعدل فانه صفة الرضا الباطنة وهي التي استوفى عليها
 هي التي رست كل شيء والوجه الخامسة صفة الرضا التي رست كل شيء
 اطلاقا ان احدها هو الفعل والتسمية كما هو صفة الرضا وانما هو اولها ودرجتها
 هو الحقيقة المحمدية **فصل** والتسمية الكلية **فصل** اعني وادى هذه التسمية الكلية اذ
 احدا العينين الشائيتين وسبب التسمية كثرة تفرقاتها في مقامها وانما هي كما هي
 في تفرقاتها الملهمة والخاصة وعوضون وورق **فصل** والتسمية الكلية الاولى
فصل اعني طبق هذا على العينين الشائيتين معنى النفس الحيواني فيقضي ان هذا الوجود
 تقوم به الوجودات الكونية تقوم صدق اذا اردت بالنفس الحيواني المعنى الاول
 المشية والادارة والاداء كمال الرضا وانما هي تسمية تسمية وانما هي تسمية
 فطرية وتقوم ركبتها اذا اردت بالنفس الحيواني اي اولها يدعى المشية اعني الحقيقة
 كما تقوم الحروف بالصوت المتدبر حروف المتكلم الى القضاء واذا جرد بالاداء
 ههنا احتل ان يادى المعنى الاول خاصة وان يادى الرتبة الثانية من عند اعتبار
 تسمية كمال باقى الآخرة هنا يكون الاندب ان يادى المعنى الاول **فصل** والمشية والحق
 المتدبر على نفسها والادارة **فصل** المشية هي الدلالة الاولى على ان الله اذا اراد صنع
 شيء اول ما يملكه وتوجهه الى العنايه هو المشية واذا كان ذلك العزم على اعادة
 هو اولى من غيره في الرضا وسبب التسمية بالحق في الرضا المبرر عن كمالها

فصل في بيان ان الله في الاشياء لا الله في الاشياء وهو الوجود المطلق
 فصل حوى الاصطلاح في قسم على تسمية المقامات والعنوانات بالوجودات
 ناسب ان يحويها على تسمية هذه التسمية التي هي اول التعينات بالوجودات
 هذا الوجود ليس هو الوجود الحق ولكنه غير متدبر متوقف عليه ولا يطرده وليس له
 بالاطلاق ما يعقوب من ان المراتب الصادرة على الوجه الممكن بل المراتب
 هذا المعنى لا يمكن ان لا يكون في ذاته وان كان ازل العيني وليس له
 عليه كان حقيقة في نفسه غير متوقف متعلقه والتعلق معنى في حقيقة غيره
 بل هو كان بالثبوت الى ما سواه من المفعولات التي يكون حصولها متوقفا على شيء سواه
 مطلقا او غير متوقف على حصول شيء غير نفسه
 فصل والعين ازل الوجود
 من

اشياء المالكون وهو المشية او التسمية والتون اشياء الخالقين وهي الادارة او اش
 الادارة هي التسمية بالحق لاها مناشا الوجود وسبب الادارة باكتاف
 بمعنى المشية بالتون لاها مناشا العيني والسندية على نفسها لان المشية هي الخلق
 الله سبحانه وتعالى باعتبارها خلقا كاف واستنادها في اعتبارها كذا علة معاكسة
 فاستنادها في اعتبارها كذا علة معاكسة لان العلة استنادها كذا علة والمعلول
 استنادها كذا علة معاكسة فكذا على كذا المشية على نفسها لاها باعتبارها كذا
 معلولة تدبر على نفسها باعتبارها كذا علة **فصل** والوجه التي ازجوها المعنى الاكبر
 ما هو من عالم السموات والارض هو المشية والمادة اما انما هي اكونية او علم
 والحق الاكبر على اذ لا هو الامكان الذي هو على الوجود والخلق ومعلقة الذي وقته
 التمدد وعلى الثاني هو الكمالات كلها التي وقته الدهر والحكمة كالا والاداء
 التمدد وان كان سعة وقته الدهر وعلى الثالث علم اي سوا كان الحق الاكبر
 حقيقة كالا كان ام اساقيا كالكلمات والبرهان افضل وانفا **فصل** والاداء
فصل الاداء هو الفصل من حيث سلك لا يدركها المتكلمون كالا فالرضاء بغيره
 اي غير متدبر لا تدركها المتكلمون لان هذه التسمية محدثة ولا
 يحوي عليه **فصل** والحقيقة المحمدية **فصل** ان الحقيقة المحمدية لها عندنا اطلاقا فان
 وزيد بها المقامات التي هي علم الفاعل كالمقام ام فاعل القيام والمقام بغيره الحقيقة
 من قبل تقوم بفاعل تقوم صدق وزيد فاعل وهو الفاعل الذي هو الحكيم وهذا المقام
 اعلى ما يحصل في الامكان الى الج ومثالها الحديثة الحماة بالثبات لا تفرق بين النار

منه

منه

مراودة الاولية الامانية لان الاذالكثير وكما حادته فاذا اطلق الاذال احصاها
علائق ما لو قيل ان الاذال فانه لا يراوده الا الواجب الحق عز وجل وان يراوده
الاولية الحقيقية ويكون المعنى انما الذي ولا يراوده الا الله تعالى وعالم حاجب ان
اعرفنا **قوله** انما الاذال فانه لا يراوده الا الواجب ان اعرفنا فانه لا يراوده الا الله تعالى
كان كذا خائفاً وبذلك علم الكلام فيه كان اقل ما عدا في الايمان فحقيقه كان
هذه ما حوز من الحديث **قوله** والمحبة الحقيقية **قوله** الملحة بالمحبة الحقيقية هو عالم حاجب
العرفان لان المحبة تعمل في الواجب وهو ذاته ويعرف بالثبوت بالمحبة فالمحبة الحقيقية
المستدسة والمحبة الحقيقية فعلة واول ما عدا عنها **قوله** وحركة فيها **قوله** رايه
الفعل لان معقوله انه حركة الحادثة وكو حركته ببقائها على خلق الله المشية
سفيها **قوله** ولازم الذي استقر في ظاهرها مخرج من المخرجين **قوله** ما حوز من الدعاء
عنهم علمهم السلام والملاذ ان الفعل اسيرهم ومعنى استقر في ظاهرها انما يراوده
هذه اسيرهم الفعل والغير مجوز ان يكون يعود الى الله ثم الى استقر في ظاهرها
وظل الله هو ذلك الاسم ويجوز ان يعود الظهور الى ذلك الاسم والملاذ من قوله بغيره
ساقى الحديث سلك الاشياء باطلتها ويكون المعنى على الاحكام واحد ومعنى علم
مخرجها ان لا يكون صفة الاشياء كذهاب اليها وادخالها به وكثير من العقوبة
بان الاشياء محبة من وجوده هو سيرة الله من هاتين ولو كان كذلك لم يخرج من المخرجين
فانهم الاشياء **قوله** وهو الكائنون المخرجون عنده **قوله** ما حوز من حديث حديث
الاشياء المودى في الكافي فانه هناك هو هذا والمعنى مثل استقر في ظاهرها **قوله** ويجوز

الاذر

الاذال **قوله** ما حوز من قول علي بن ابي طالب في قوله فواشتم مني جميع الاذال اي المشية
قوله ومن بغيره **قوله** معناه مثل خلق الله المشية فيها **قوله** وعالم الامر **قوله** عالم
الامر مقابل عالم الخلق في قوله ثم لا اله الا الله والامر والامر هنا في الامة محيل معناه الحكم
اي ان مرة الامور كلها في العبد والعبادة والدين والامر والامر المحرك ومحيل اي يراوده
به المشية ويجعل ان يراوده الحقيقة المحمدية فلهذا يراوده ان يقوم السماء والارض
بامرهم وقول الصادق في الدنيا كالمحيطي سواها قام بامر الله محيل الامر الاحكامي فان
به المشية كان قيام كالمحيطي به قيا ما صدقنا وان اريد به الحقيقة المحمدية كان قيام
كالمحيطي به قيا ما كذا كما تقدم **قوله** وما سيرة ذلك **قوله** يعني في الامر **قوله** اي في محيل
لهذا وجوده كما اصطفا عليه **قوله** وصفة بغيره بغيره **قوله** اي كغيره بغيره على حيث
يذكره الا فائدة المستنبط من قوله وهو في نفسه لا كغيره ولا وصفه لا انما هو
به فاذا اطلقنا به والى اية ومثاله وعزله الذي في الاولية ومع هذا وكذا
ذلك اليه فانه اذا لوح في عنوانه في غير الله فانه لا يعرف به وانما سيرة الاية من حيث صفته
فانه يجري عليه ككيفية التوضيح كما تعتبر الكثرة والقلة في الحكمة عند الكتابة
باعتبار معتقها بالوحدان والافق في نفسها بسيطة وتسميات العقول بالاعتقالات
دوساً وروحها بالاذل بغيرها باعتبار معتق دوساً ما يحوي في معتقالاتها
قوله ان الله سبحانه يقض من طوبى الرحمة بملك الطبيعة نفسها **قوله**
لا يعنى انه يقض يقض من طوبى الرحمة وهذه الطبيعة في نفس يقض ولهذا
قلت بملك الطبيعة لان يقض هو الفعل المصروف به فستره بغيره بملك الطبيعة وقوله

من طوبى الرحمة اعني المقبوض منه وقدره بغيره بملك الطبيعة فعلة بملك الطبيعة
يقض يقض اعني المقبوض به والمقبوض من يقض من يقبوض به ويقبوض من يقض
هو يقض ملك الطبيعة المقبوض بها والمقبوض منها ولما كانت الاشياء بغيره بملك الطبيعة
ان من قوله من طوبى الرحمة المقبوض او لا يراوده المعلوم على الخلق بغيره بملك الطبيعة
قبل يقض وانما اريد ان طوبى الرحمة هي يقض يقض وخلف ذلك انهم يقولون بملك الطبيعة
نفساً وبنت ان المقبوض منها عن المقبوض بها لما بينا في التفسير بغيره بملك الطبيعة
عن ذلك المعنى فبغيره بملك الطبيعة لا يراوده الا في التفسير بغيره بملك الطبيعة
بها باعتبار اخرها من قوله ما حوز بل يراوده ايها العالم واحد واعتبارها
ما حوز بها ما حوز بها ما حوز بها من قوله يقض يقض بها من قوله يقض يقض بها
فمنه من رتبها المجرى من قوله يقض يقض بها فانه **قوله** ادعها اجزائها **قوله** ان
في هذا عن المعنى الاول اعني ان الاولية الاجزاء هي القبض والمقبوض به والمقبوض
منه بلا شئ ويجوز ان الاعتبار وقوله اي بالادعية الاجزاء التي هي حقيقة يقض اي طوبى
الرحمة فانه يقض هو تلك الطبيعة وهو تلك الادعية الاجزاء ولهذا من قوله يقض يقض بها
الافعال المستندة معانيها في واحد لذاته لا معند غيره لان يقض الامر لا في الخارج
ولا في الدفن وانما توجه القوا في هذه الافعال المستندة الى المعنى البسيط ما عدا
مقتضى انهم **قوله** ومن حيثها بغيره بملك الطبيعة **قوله** اي انه يقض ذلك الفعل الذي يقض الطبيعة
المكونة التي في ذاتها من حيثها بغيره بملك الطبيعة وهي الطبيعة المكونة هي المقبوض به
ومن جوار ذلك الجوار الذي هو يقض الادعية المكونة سابقاً فالطبيعة نفس البسطة

من

عند في الحكمة الطبيعية وكان هذا التقدير مكررا بقدر وجوبه ان يكون له تقنين من غير
سبعة عشر ميث ذلك بقوله في حاشية فقيها اعني ان ما تسمى تقنين هذا التقدير
حين تحققت في نفسها تحققت هذه التقدير لها غير بلا صواب وان لم يكن سبعا عليه
لا هو في معنى الفصل بل في المعقولات فقلت في حاشية فقيها اريد قد رتبنا الاشارة
والمراد بهذه العبارة انما كانت في الفصول ان اجزاءه تحمل بعضها في بعض حتى يكون بلج
المراة والوطنة شيئا واحدا لا اختلاف فيه والفصل لما كان شديدا بالسياسة الحق احكام
مستحقا تريرا وانما ذكرت سابقا ان الوطنة اربعة اجزاء والسياسة جزء واحد لان
الوطنة كانت اقل كان الماء بسبعة الماء العذبة ولا يصلح لا شيا لا يصحط عسقا فان
كانت الاشياء البقية اعذبة التي هي حواء ووجوهها كذلك لاحتياج البرية الشرب الذي
هو خارج ملك الاعذبة بل هو في الاجزاء لم يكن ماء ولو زادت لم يحصل الماء بمعنى انما
ان يكون من الماء والتواب ما لم يحصل الماء للتلذذ منها والمساكنة انما حصل للماء
للتراب اذا حصل فيه شئ من التراب فانه اذا الحقل وافق التراب في تركيب الغذاء كما ياتي
والحالة المعذبة في تركيب الماء ولها في التراب ولا يفرق من ان يخل في اربعة اوطنة جزء
من التراب فان زادت اربعة صفتها كمال وان نقصت ضعفها بنسبة واحدة وانما حصل
الاعتدال في اربعة اوطنة في الموجودات يحصل بانه لا يترك شيئا لم يتم انما
مثل الزوج لما اربع نسبا في الحالى التام الذي يغلب فيه حصول العدل ولو زادت عليه
العدل ولهذا انما حصل في التراب لعدم حصول الخفيف في السبعة ومع هذا فاعلم ان الله تعالى
ترجي مرتبة منهن وقوى البنية في الابرار وضع من الابرار في المشاركة للروحية

في الاشياء والافعال
وفي الجمع والملاحة
لثلاثة باطنة في

ثم

ومثل كون الاشياء اربعة للشي الواحد فالوجود بل ودرجته ووزن حواء
ومات وهو واحد والاشياء واحد ووطنا بقدر اربع والعشر مرتبة والبيت
المعروف مرتبة والكعبة مرتبة كلف الحديث والكلمات التي هي في كتاب الله
ولا الا الا لله عليه الله والله اكبر واحرف الاسم الا عظم اربعة التوحيد
والامانة والشريعة والسبلة التي فيها ستة القرائن وانما اربعة الله والرحمن
الرحيم واسم وان شئت قلت اسم الله الرحمن الرحيم والحاصل انما يتوهم ان
هذه الابرار انما كانت سبب لا ينجي عليها اسرار الخلق واولا ليس كذلك ولكن لما
ليكون بيان الترتيب في نفسه الذي حصل له اربعة قيل انها مناسبات وهي حكم تقديرا
سجانه يخرج من العيوب واظهر امارتها في خلقه وجعل انما دالة على الاسرار
الوظائف قد علم اولوا الالباب ان ما ههنا لا يعلم الا بما ههنا **قلت** و
اختلاها بالاعتقاد بها واولا بها **قلت** بعض الاجزاء الوطنة والجزء اليابس
الخلا اى ذاب كمالها بالآخر الذي هو نفسه حتى كان الانسان واحدا على فرض حكم
المعقولات وانفس كذلك اى حذا كمالها عن قباها بانفسها واولا كمالها على جميع كل شئ
منه يخرج منه من كمالها هو الله الواحد بغير مزيد الكلام الخوف في هذا الخارج وهو
كتابة عن حدة في قطع الحروف وهو عبارة عن عقيدة في تركيب الكلام وهو عبارة عن
قائمة والحاصل في جميع ما سبقت انه احدث الفصل نفسه بغير اعتبار بعدة قاطعا
اودت تفصيل على في هذا لكان مركبا هو كماله وعلما طعدم تركيبه فكما عينا
بغير اتخاذ المقبولين والمقبولين من والقبض وهكذا الى اخر **قلت** وهذا هو

عليها السلام

المشتر وهو المسمى بالاسماء للتفدية **قلت** هذا هو المطلق وهو الوجود الرابع
الاشياء اربع التي ذكرتها في سبعة متعقبات ونسبها الى المسمى بالمعقولات ومن التقى
من المناسبة ولما بينا وبين الفعل من مشاهير الفعالة فان كل اربعة من
موتن التي هي حاصلة **قلت** وهذا المقام في ترتيب القواد اربع واربعة **قلت** هذا المقام
اى للوجود المطلق والاشياء اربع والمسمى في ترتيب القواد اربع واربعة **قلت** هذا المقام
فان غير القواد من الاشياء لا تدرك شيئا ولا حلا لا من هذا المقام بل من
والبحر والحيات والفصل لانها انما تدرك الكيفية المحددة بعدد واما الخسيرة او الحياتية
او الفعالية بخلاف القواد فانه يدرك الشئ بغيره اعم من كماله وعوارضه الذاتية والوجبة
ولهذا جاز استعماله في المقام البسيط المادى في كل ما هو حقيقى في ذاته واما في
حاجات باجرا احكام متعقبات عليه كماله فانه لما اعتبر انما التي تشاربه حد وزواها
صفتها ونظير روحها اخرجت في هذا الابرار الوطنة وقد قال علي بن ابي طالب العبدية بوجه
كيفية الوطنة فافضد في العبودية وجد في الوطنة وما حقيق في الوطنة اصبحت العبودية
قال الله تعالى في الماتى الا فاق و في انفسهم حتى بين لهم الله الحق الا انهم لا يصدقون
حكم على هذا المقام بل بالاحكام وان كانت باعتبار متعقباتها لا باعتبار ذاتها وذلك
لان رتبة كمالها من الفاعل والفعالة اذا اعتبرها في نفسها وابدانها وحدها كمالها اى في
هذه الاربع مرتبة فاجرى عليها كمالها اية في نفسها وهي كمالها كمالها ان المتكلم
ما جاز في حوزة الجوهر اربعة اجزاء ويطرأ في حوزة صحتها الصنع الحروف وكوفا رتبة
لها في بنية المادة اولا الى الصفة التي هي جزء واحد بالبنية المادية يعني ان صورة

الحروف من رتبها ووجهاها بالبنية المادية واحد من بعض اشياء البنية
ما يطول بانه ونحو بيانها وبصريح ذلك هو المأخوذة حوزة فاعلم حكمة تجليده والخارج
واعطاه اربعة من رتبها هو الهوا اى تلك الالات الفاعلة من الجوهر والاشياء
والشعر والاسنان والقلابة ثم تركبها في كماله في اربعة اوطنة الهواء المأخوذة من الجوف واما
حله وبنده الفاعل من الجوف الى الفعالة وهو المسمى النفس الروحاني في نفسية البنية والمادة
صعد حوزا والابرار تركبها كماله في هذه فاعلم ان الكلام الفعالية التي هي في كل كلام
الابرار اربع مراتب لك الكمال الفعالية التي هي في كل كلام الابرار اربع مراتب
فالكلية الفعالية اربعة مراتب الكلام الفعالية **قلت** فالاول اربعة والنقطة والسر المستتر
السر الجليل بالسر **قلت** فالمرتبة الاولى بالبنية المادية في الشئ اربعة ما حوز من رتبها
هو الذي اوسل ارباع البنية من يدى وجهه يعني ان اربعة من رتبها والرباعية على كمالها
وليسى بن يديها فاول السنين والذكر اربعة اربعة التي هي على الامكان رتبة
الاكوان وسمى الله بالنقطة على حدة كون الكتاب الذي في طباقه الكتاب المتكلم في
ربا كماله الكتاب الذي يبنى اقل ما خد رتبها اسم الله الرحمن الرحيم واولها الباء واول
الباء النقطة لان الكاتب اذ يكتب ان يصنع افعالهم على القطار فقدت به النقطة ثم
يجري افعالهم تحت الباء وهذا المقصد صورها النقطة تحت الباء وكوفا تحت الباء
كتابة عن كوفا حاشية الباء اى متوقفة بها واحد لكل اصل من النقطة من هذا قال
ابن الموفين عن ان النقطة تحت الباء والسر المستتر والسر الجليل بالسر والى حوزة
وهو الفا هو ما بين الظاهر وما بين الباطن وهو السر المستتر والسر المستتر

في حاشية

ثم

ممكن كائني باق ذلك الشيء اذ كل شيء ما يتصور ما يتصور وفي كل شيء محبة
قلت وذلك لغيره الا على حدة الاعمى هو الحذر للغير الاكبر والعلم الاكبر
 محذره لا يفضل احداهما عن الاخر **قلت** يعني ان المشتبه في الفعل ان لا يشتبه
 به غير فعله لا يشترط لا يتصور ولا يورى في سائر الفعل الا كذا الذي هو
 الامكان وهو مطابق لما لا يزيد الا مكانا عليها فيكون شيئا مكانا لا يتعلق
 به المشتبه ولا يزيد على الامكان فيكون قد وقعت على غير الامكان وليس على الامكان
 الا الواجب ثم والواجب غير محال لا يتعلق به المشتبه بل هو مطابق للامكان وهو
 مطابق لما لا يفتقره فالمشتبه الزم الاول والامكان حواء **قلت** هو هذا
 هو فعل الله **قلت** يعني ان الوجود المطلق هو فعل الله سبحانه وهو لا يدع ولا يتزعزع
 ولا اداة والمشتبه وهذا ظاهر **قلت** وحيث علم بالضرورة ان هيئة المفعول
 من حيث هو مفعول هيئة الفعل كما كتبت فان هيتها هي حركة اليد فحيث
 هيئة حركة اليد كما تبين كونها وتبين تلك الجهات المعينة في
 الفعل مع جهة البساطة والاحتداد تكون فحيث في المفعول على جهة التركيب في
 التعبد **قلت** يعني ان هيئة حركة اليد كما تبين تلك الجهات المعينة في
 الحركة حوا البساطة لان هيتها هي حركة كتابة الالف ولا يكون تلك
 يدان على اعتداد الحركة يدان كما تبين وبالعكس لان كل اثر يشاهد مفعول الله
 الذي عندها كما هي حركة يدان كما تبين فان هيئة المفعول يشاهد هيئة الحركة
 المحذرة له وهذا ظاهر في بيان الحركة في هيتها بسيطة لاها الاتصال

الرب

والوجه الى جهة ما وهذا ما وقع عليه جميع وجوه الحركة في احوال كل حرف في الحقيقة
 بسيطة في كل البساطة وانما يفتقر فيها المعارف اذ انبساط بعض الوجوه البسيطة في نفسه
 بل من جهة فائدة مفعول الذي هو الحرف وانما المعارف في الحروف هي حقيقة لان هيئة
 كل حرف من هياتها هي حركات معارف ووجه الحركة فاهيا ليست لها كثر من جهة
 ماهية ذلك الوجه وانما هي لمتعلقها والذي هو حركتها ماهيةها هو الاتصال بالمهم
 المعين بالعلق بالحرف الخاص فان قلت هذا جاز ما هيته الفعل المتعلق بالمتعلق
 الحرفي قلت نحن هكذا نريد لان وجه الهيئة الحقيقية من حيث هو حركتها هو
 متعلقها لا فصل لغيرها فاما في حقيقته والتعبد وحقيقته لاها يتحقق
 مع التعبد الخاص والعلاقات الخاصة متعددة فمن جهة المتعلق انما يفتقر اليه
 في نفسه لم يجد المعارف الا اعتبارية اي باعتبار التعبد وهو الذي اردناه هو نفسه
 لاكثر حقيقته ولا تركيب ولا تعدد الذي يحده منها هو باعتبار ارتباطها بمتعلقها
 ونحن لم نجد من غير التعبد والمعارف باعتبار متعلقها لان متعلقها من حيث الفعل وحده
 ومن حيث المفعول كغيره لوجه المعامل للمعاني ان التعبد والاعتد والمعارف
 انما هي في التعبد من حيث المبدأ الاخر حيث الوجه لا من حيث حصولها بل لان
 حصولها المتبادر وان كان فيها معارف اعتبارية نظرنا الى المبدأ بها ككتبت
 باليد الى الوجه والمفصلة لتبين ذلك **قلت** وان اختلفت المفعولات بحسب ارتباطها
 في نوع التركيب وضعف وفقر وحفا وكثرة وقلة وقلة التعبد وقلة
 وفقر وحفا **قلت** يعني ان العقل على حال البساطة في حال واحد وان اختلف

وثلث منهم عبا وفي قوله تم وذلك العرفي هلكتنا واسئل القرير التي كتبتا فيها
 ومثال ذلك ما يعرفه اهل العلم والادباء في كلامهم من وسعوه بصره
 وحوارته وروية ومثال ذلك من طلبه بصره وادان وهو الذي كتبتا فيه
 لروية لك معلوم بقرينة من وجهه الاكبر عن نفسه وضعف بصره
 فانهم **قلت** لاها في الفعل على اشرف البصر الى الامكان اشرفه **قلت** لاها في
 لان الجهات المعينة في الفعل ما فرض من جهة الشرف والاعتد والتركيب المتبادر
 سابقا على اشرف البصر الى الامكان اشرفه من ذلك لان ترتيب الافعال لها
 كل منها لم يلقها لذاتها ولو كان باعتبار متعلقها وانما فرض لوجهها باعتبار
 متعلقها ففانها في نفسها في جهة واحدة فان الفعل العليا اعني المفرد اذا اخرج
 الى مرفقها كان اية لها ووليد عليها قطره من امتك ان تلك الجهات في الحفا
 متعلقها وهذا معنى قولنا ليس في الامكان اشرفه من ذلك فتق ذات الفعل
 من كل ما فرض لان تلك المرفقات كما تقدم **قلت** ولهذا كان في القول
 البساطة الامكانية بحيث لا يكون لغيره من جهة التعبد **قلت** الامر جهة العلق **قلت**
 وكان من جهة العلق لا هيته ولو بواسطة جهة الشرف الا في جانب المتعلق وفي
 محل الاعتبار اعني المفرد لا تميز ذلك التعبد كما تم ذكره وان هذا هو الجوان
 الرابع الوجود وهو الوجود المطلق اي الوجود لا يلبس وهو المشتبه والعزم على ذلك
 هو الاداة **قلت** قولنا هو الرابع الوجود المطلق الى اوله في حق الواجب والوجود
 وفي حق المحذور كما هو الوجود اعني البساطة الاولى امتناع عدمه عليه

متعلقا في التركيب في قوله كل في العوالم السبعة الظاهرة وضعف كساد
 التركيب كما لا بد ان يفتقر الى الاحكام العقلية وفي ظهور التركيب كسادا
 وحفا كما نفوس العقل حتى ان اكثر الحكماء والعلماء اتفقوا على تركيبها
 بل جعلوها بسيطة الحقيقة حقيقة الحق كما مرتبة للاداة العقلية والمفصلة
 في العقلية ما بين علمه وعلم بالضرورة ان كل من صنع يد في ذلك ومن العقلية
 مثل قول الزعم لعلم الصانع ان الله عز وجل لم يخلق شيئا فسادا ما تارة والذي
 اذ من ذلك لا عقلية وفي كثر التركيب كالعوالم السبعة فاهما مرتبة من مظهرات
 ما هوها وفي كثر كالمفعول الا في كثر كثر من فعل وانما الخاصة وفي كثر التعبد
 وذلك كالمركبات من المركبات لا من علمه في العلم البلي في تركيب انسان العلق
 الذي هو الموزع من الانسان الادنى وانما مركب في احوال كثر وقد اخرج من
 بالها ان كثر في ريب من البعث فانا خلقنا كثر من ريب كثر من خلقه
 كثر من خلقه متعلقه وغير متعلقه لئلا يكون كثر من ريب كثر من خلقه
 اكثر من كثر ان كثر من خلقه المتعلق كثر اي كثر من كثر من كثر من كثر من كثر
 اي غير كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر
 قلت قد ذكرت قلة التعبد وهذا ذكرت قلة كثر فافهم وفي ظهور التعبد
 كالأصناف العقلية وحفا كالأصناف الحسية فافهم في الظاهر لا تعدد هياتها بل
 في الواقع ونفس الامر هو معتد ولهذا يبنى الشخص الواحد بالقرينة والبسطة وذلك
 لتعدد اصنافه وادواته في تاديل قوله تم لو اطلعت عليهم لو تيت منهم فورا

والله اعلم

الوجه الى جهة ما وهذا ما وقع عليه جميع وجوه الحركة في احوال كل حرف في الحقيقة بسيطة في كل البساطة وانما يفتقر فيها المعارف اذ انبساط بعض الوجوه البسيطة في نفسه بل من جهة فائدة مفعول الذي هو الحرف وانما المعارف في الحروف هي حقيقة لان هيئة كل حرف من هياتها هي حركات معارف ووجه الحركة فاهيا ليست لها كثر من جهة ماهية ذلك الوجه وانما هي لمتعلقها والذي هو حركتها ماهيةها هو الاتصال بالمهم المعين بالعلق بالحرف الخاص فان قلت هذا جاز ما هيته الفعل المتعلق بالمتعلق الحرفي قلت نحن هكذا نريد لان وجه الهيئة الحقيقية من حيث هو حركتها هو متعلقها لا فصل لغيرها فاما في حقيقته والتعبد وحقيقته لاها يتحقق مع التعبد الخاص والعلاقات الخاصة متعددة فمن جهة المتعلق انما يفتقر اليه في نفسه لم يجد المعارف الا اعتبارية اي باعتبار التعبد وهو الذي اردناه هو نفسه لاكثر حقيقته ولا تركيب ولا تعدد الذي يحده منها هو باعتبار ارتباطها بمتعلقها ونحن لم نجد من غير التعبد والمعارف باعتبار متعلقها لان متعلقها من حيث الفعل وحده ومن حيث المفعول كغيره لوجه المعامل للمعاني ان التعبد والاعتد والمعارف انما هي في التعبد من حيث المبدأ الاخر حيث الوجه لا من حيث حصولها بل لان ترتيب الافعال لها كل منها لم يلقها لذاتها ولو كان باعتبار متعلقها وانما فرض لوجهها باعتبار متعلقها ففانها في نفسها في جهة واحدة فان الفعل العليا اعني المفرد اذا اخرج الى مرفقها كان اية لها ووليد عليها قطره من امتك ان تلك الجهات في الحفا متعلقها وهذا معنى قولنا ليس في الامكان اشرفه من ذلك فتق ذات الفعل من كل ما فرض لان تلك المرفقات كما تقدم ولهذا كان في القول البساطة الامكانية بحيث لا يكون لغيره من جهة التعبد اكثر من كثر ان كثر من خلقه المتعلق كثر اي كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر من كثر

ومعنى التامير تادى الدم والوجود بالشيء المير والمشيء ليستقرب رتبة الأول لا
سارية لثاني فقلنا لهذا وجوبه وعلته ماخذ الرتبة ان المتعقوب
وقد اتفق شيا غير متباعد غير متباعد كان مطلقا غير متباعد وانما لم يجر على المعنى
المستلزم على كون المتعقوب قائما بغيره فقام صدور وجوده لا قضاء على حجة
التجديس من الغير واجاد وهو ما دنا فقلنا لا يثبت له الوجود بشيئ ولا يثبت له
وجوده بمقدور هو الشاوي بطلان شيئ وقول هو الشيئ اشير الى ان المتبقي في ذلك
الأول بقرينة قوله العزم على ذلك هو لا رادة وذلك اساقه السابق رتبة ليس
قلت ومعنى انها خلقت شيئا انها خلقت لا شيئا غير شيئا وهذا هو قوله
قديم سابقه فلان مادة الاعا رتبة **قلت** ونظيرها ان ادم ما فانه لم يكن من ادم
وام غير وانما كان من غير وان كان البسر بالشاكي والتناسل **قلت** وانما كان ادم نظيرها
لانها هي ادم الأولى فكانت موكبة من مادة وصورة المادة التوراة الصقور هي
التوحيد وابو مادة وانه صورة طيس لرابح لاقم غير مادة وصورة كذلك
الشيء التي هي ادم الأولى ليس لها ادم لان غير طيس لا المعزتين الى المادة
القوة وانما كانت مفضيا وكان رتبة ادم اينما عتبه بالشاكي والتناسل
كما هو معلوم كذلك الشيء التي هي ادم الأكبر الأول فان رتبة التي هي رتبة الشيء
الخاصة بكل مصنع انما نشأت في انفسها من الشيء الكلية بفتح الشيء والكلية يا
الامكان معلقا خاصا لكل متعقوبها لفضل خاص بخصوص ذلك المتعلق وهذا فضل
هو ذلك الوجه الخاص بذل المتعلق الخاص وهو اى ذلك الفصل هو ان تولد الفصل

الكل

الكل اى الشيء الكلية لتمام اى الكل الامكان وهو انما حادثة بخصوص متعلق
لان وجود المتعلق الخاص به لظهور ذلك الوجه الذي هو الوجود لان ذلك
علته لوجود ذلك المتعلق ويظهر ان متساويين كما ان الشيء الكلية مع الامكان المتعلق فلك
الوجود الكلية الفعلية الخاصة بكل مصنع فقلت من الشيء الكلية بالشاكي والتناسل
فالعلاقات الأولية انما والعلاقات الترتيبية على الأولية انباء **قلت** ومعنى قولنا
من غير ادم غير في ادم ان كان من رتبة وهو الاب ومن صورته وهي **قلت** ادم
معنى قولنا من ادم وانما غير ان له ابا وانما وكنتا ليسا من ادمين بل حقيقة لا شيئا
عن مجموعها وليس له ابا لان ادم لا ادم حتى المعنويين اذا المتكون متعقوب
يكون من غير اصل سابق لان سابق الوجود عليه ادم سابق الوجود على غيره والشيء
التي هي ادم ادم الأكبر الأول كذلك وهو قولنا وكذا في الشيء وانما صلت بادمينا
لانها هو المثل لادم الأكبر وقد قال الرضا ع قد علم ان اول الباب ان ما هناك لا
يعلم الا بما ههنا **قلت** وكذا في الشيء الا انها في الشيء وحدا بانفسها اى وجود
كل واحد بنفسه بالآخر **قلت** معنى ذلك مادة ادم اينما وجدت بفتح الله وكذا صورة
اى بفتح الله والمادة تبعها وانما مادة الشيء اعني ادم الأكبر وجدت بنفسها
وصورتها وصورتها وجدت بنفسها وبما فيها لادم العاين بها في انفسها ادم
كون احدهما علة او معدل **قلت** ومعنى ذلك انه وجد مقبول وقابل بالآخر لا
اليجاد لها الا بانفسها ولما سواها وجد مقبول لفضل وقابل بالآخر على ما بينه **قلت**
معنى هذا الذي ذكرناه انه وجد مقبول اى مادته وقابل على ما يورد بالآخر

اى وجدت مادة بصورة لها شرط ظهور المادة فوجودها وجود صورتي
وجدت صورته مادة لها شرط تحقق الصقور فوجودها وجود مادتي
وهذان في الشيء وجود كل منهما شرط لهذا فكلنا لا الحيا ولها اى للمادة
القوة لا بانفسها معنى الوجود الحقيقي فوجود المادة بالمادة والقوة بالقوة وفي
وجد بالآخر غير الشيء العاين ككنا فيها واحد معنى ان قولنا وجد احدهما
بالآخر هو معنى وجد بنفسه لان الآخر غير اى هو بلا مغايرة ولهذا فكلنا ما سواها
اى سوى الشيء وجد مقبول اى مادته بالفضل اى الشيء وقابل بفتح الصقور بالبيعة على
ما سبق من ان المراد بكون الماشية اعني الصقور موجودة بالبيعة ليس كما قالوا
من انها ليست بجوار وانما الجوار الوجود ككنا لما رتبة الجوار الوجود والفضل
بما الجوار من غير ان نشعر بالوجود والفضل الوجود على قول بعضهم وككنا لا
زيد هذا المعنى وانما زيد بالبيعة لفضل الجوار لفضل الجوار الوجود الوجود الوجود
معنى احده من نفسه المفضل الوجود ككنا الماشية الى الوجود اى شيئا الواحد من
لا شقا وقربا شقا هما من الوجود وليكن **قلت** ومعنى ان الاشياء كانت
مفعلا بالشاكي والتناسل ان المادة هي الاب والقوة هي ادم على ما عين لك فكذلك
المادة والقوة على كتاب الله وسنة نبه فقلت الصقور الشيئ **قلت** معكون
الاشياء بالشاكي من الترتيب الماشية ككنا مادة الصقور فكذلك المادة الصقور
بما كان الماشية على كتاب الله وجود اى الترتيب معنى على الترتيب الماشية
وعلى سنة نبه لانه سبحانه اقام في سائر عالمه في الاداء هو الذي لا الخلق عن الله

فان قيل

في الترتيب كما ورد في الشري كان الشاكي والتناسل والقوة على مفعلي الشيء
التي هي شري كتاب الله الترتيب وسنة نبه ككنا لان الله عز وجل وجد على
الحكمة وبكيفية المفعول على ما في علمه ففضل الامر والواقع ذكر ذلك واصلا الى
المفعولات وبأسطره نبه هو معنى سنة وهو الترتيب من الثاني والاداء الى الخلق
فكنا ككنا المادة التي هي الاب والقوة التي هي ادم متعقوب الاشياء بصورتها اى
في بطن امها ههنا لان القوة هي ادم كما في قولنا فقلت ادم التي هي الصقور التي ككنا
من المادة والقوة **قلت** والشيء هي ادم الأولى ع وراه وهي الجوار وفي ككنا
لان زيد عليه لا شقا عند ككنا ليس سابقا فاهم **قلت** وذلك لما ورد في
سجانه خلق الله العالم والفضل لادم اتم في اخر العوالم والاولى الاقربين
وفي بعض الاخبار لم يخلق مفعلا شي من الملائكة والاسرار والخلق الى ان اتم
مفعلا الاطراف والعوالم ويلم من ذلك ان اول ملك الاقربين الماشية وسواها
ذلك الادم هو الجوار الامكان فقولنا معنى ان ادم يد الماشية الامكان
فالمراد بالجوار الامكان المطلق والراجح ان ادم يد الماشية اكويته فالمراد
بالجوار المفعول المتساوي وان تفاوت مراتبه في الترتيب انما يحجبها كلها
الوجود بشرط شي وقولنا معنى فزيد عليه لا شقا معنى فزيد عليه لا شقا
كما تقدم انه يكون شيئ ممكن لا يتعقوب الماشية ولا يكون شيئ من الماشية خارجة
عن الامكان انما خارج الامكان ليس الا الوجود والوجود متعلق بـ **قلت**
وهذا هو الثاني والثالث في قوله لم يولد له شيئا فكلنا الامكان ووقته

اعني التبر اذا اعتبر مكانه الذي هو الاشياء وقدر اعني السهم بالثبوت اليه
مع فاقص الامر في الواقع معبرين في اعتبار الفوائد لنفسه لا في وجودها باعتبار
عوضا اي دليل اعني معصاة التي لا تعطل لها في كل مكان من حيث هي عوضا
الى الوجود المتخالف المعقد اعني لثبوت التوسط وذلك باعتبار وجود الفوائد
ههنا من لان الواجب لا بد من عنوان العقد وذلك في الواقع ولا في الواقع
التعقل الممكن يدرك منه العقد في الطرفين وهذا الوجه الرابع لا بد من
العقد في الواقع ويدرك منه في التعقل ههنا من وهذا امر ثابت في
ليس على حد الوجوب في الاتحاد ولا على حد الممكن في العقد وهو في هذا البنية
المنفرد اي هذا التوسط المذكور وهو البنية المنفردة اما باعتبار ان التبر الى
ارتباط اي علة بالممكن المتعدد المتكثر فغير تعاريفه باعتبار التعقل
فلنا في التمثيل بحركة يد الكاتب في علة تعاقبها بالوجود في الحادثة المتعاقبة
ولكن ليس مثل تعاقب معلقة لان سدة معلقة وتعاقب ذاتي وهذا ليس
لنا في تعاقبها في تعاقبها في التعاقب وهذا معنى قولنا في تعاقبها في تعاقبها
من معناه الممكن **فقد** الفائدة الواصلة في الاشياء المقيمة الفعل في الجملة
هذا لفظة في معنوية يقيم الفعل لا لما ذكرنا من معنى ما يتوهم اننا افق
بانه ذكر في نفسه الى هذا لا في مقام في التبر باعتبار معلقة **فقد** اعلم ان
باعتبار ما رتبة عند علة الفصول في مقام الاقسام فالاول رتبة التبر وهو الذي
الاول قال الرضا **ليس** الفعل اذا كان متعلقا بوجوب الشيء اعني كونه

مرب

شيء لان الوجود هو ان ما يدكر به الشيء وهذا ان الرضا لم يونس تعلم ما الشيء
لا قاله الذكر الاول ان تعلم ما الادارة قال لا قاله العزيم على ما بناء تعلم ما العقد
قاله الهندسة وضع الحد ومن القاء والفناء الحديث ومعنى كون الشيء
الذكر الاول ان اول ذكر الله تعالى الشيء ان يذكر بكونه اي بان يوجد كونه
الحادث اكون الذي هو الوجود هو المتيقن والمرد بالذكر الاول المعنى الصدور
معناه الوجود على ما يولد بالفعل وعلى ما يولد بالفعل على هو المتيقن **فقد** والمراد
ان الشيء في المتيقن ليس كونه في جميع مراتب الامكان قال اول ذكر معلوم في
كونه **فقد** معنى ان الشيء اذا لم يكن شيئا لم يذكر كونه لان ما ذكر بانه هو وانما الشيء
وشيءه انما في وجوده اذ لا شيء له الوجود فان ان يكون مذكورا كونه
وهو كونه موجودا وهو اول ما يذكر به والفعل المعلق بكونه هو المتيقن
ذلك قاله هو الذي ذكر الاول معنى ان ما يذكر فان ذلك كونه هذا اول
الذكر والشيء مذكور في العلم قبل الحادثة ههنا قد ذكرنا ان الشيء اول كونه
كونه ممكنا وكونه ممكنا بالمتيقن لا بكونه في المتيقن ما هو في
هو اول ما ذكر في مقام الامكان في كونه اول ما ذكر في مقام كونه فاذ قبل التبر
في الذكر الاول صدور على الشيء لان ههنا المراد بالذكر الاول الخاص بالشيء
المتيقن وهو لا يقتضي ان الشيء الكونية واما المتيقن لكان في ان كان
مذكورا فاذ قبل الكونية لا انه على وجهه لا يخص به بل على وجهه كما اذا
اخذت مقادير بالقلم كتبت اسم زيد بقلم كتبت اسم زيد مذكورا على

الخصوص والتعقيل بالماد الذي على القائل هو ان يدرك ذلك فكتب اسم عواد
لا كتب شيئا بل كتب كونه اسميتك الامكانية على الحقيقة قبل ان كتب الاعلى
الامكان الذي لا يوازيه وجوده ومثال ذلك الجبل والوجود ما اشبه ذلك فهو
لم يكن له ذكر في جميع مراتب الامكان بمعنى على وجه الخصوص واليقين لا مطلقا
قولي فاذ ذكر معلوم في كونه في الذكر الخاص به فكتبنا **فقد** ومثال ذلك
يدرك ان تفعل فانه لم يكن شيئا قبل ان يكون فاذ ذكره كان ذكره الاول
مراتب وجوده وهو كونه **فقد** معنى ان الشيء الذي يريد فعله لم يكن له ذكر
قبل فعله ولا لم يكن معقولا لكان انما فعله قبل هذا فاذ اذ من الامرين
كان عدما قبل فعله لم يكن له ذكر فاذ اذ على فعله لم يكن له ذكر وهو في ذلك
فعل باول ظهوره على فعله واذا اذ كذا العزم كانت الادارة كذا باق هذا مثال صحيح
حق من كون منه ارادة وميل الفعل قبل ان يفعل ويتحقق ويتحقق واما الواجب
عز وجل لم يكن كذا لانه لا يفكر ولا يتم ولا يروي وليس لميل المتيقن ولا
داع مبيته على الفعل وانما ذلك منه حيازة فعله من غير سبب شيء المنفرد
الحادث وجوده هو مشيئة في الحيازة وجوده اول ما ذكر الله تعالى وهو
وجوده **فقد** والتا في الادارة وهي العزيمة على ما بناء وهي ثا في كونه معلوم في
ولم يكن له وجود قبل الذكر الاول الذي هو كونه وهو صدور الوجود قبل لزوم
الماتية **فقد** هذا القسم الثاني من اقسام الفعل باعتبار رتبة من حيث معلقة **فقد** والادارة
التي هي العزيمة على ما بناء وليس الفعل الادارة اذا كان متعلقا بالعين التي هي المتيقن

وبما سطر

وامتية هي الادارة ثا في كونه لان اول ذكر المتيقن وهذه الرتبة معلومة
في عينه اي انه معلوم بعينه في الرتبة الاولى لا معلوم بكونه وانما قلنا ههنا
اقسام ثا في كونه لان اول ذكر المتيقن وبعد المتيقن الادارة وهي ثا في كونه وقوله
الذكر الاول الذي هو كونه معنى ان ذكر الاول ذكر كونه اي وجوده وقبل
الماتية به اذ بعد لوجوده لم يكن العين اي الذات ايضا لا تقتضي ان يكون
اعلم ان اكون لا يتفك عن العين لكان في القدر الا انه في المقدم الثاني
اكون لا يبقا في الحقيقة على العين سبعين سنة وان كان في القدر ستين
فقد وههنا تارة الماتية وبالماتية كانت الادارة لتبرها عليها **فقد** اي ما
الادارة بلزم الماتية للوجود لها هي المتيقن لها هي وانما كانت الادارة عن
لان الادارة مرتبة على المتيقن وذلك لان المتيقن هو الذكر الاول والادارة هي
العزيمة على ما بناء فتكون مرتبة عليها اي على المتيقن لها هي العزيمة على المتيقن
والعزيمة على الشيء مرتبة على سبب شيء **فقد** والتا في الوجود وهو الهندسة
الاجسادية وفي الحيازة الحد ومن الارزاق والاجال والبقاء والفناء
المقادير والهيئات الدورية والزمانية من الوقت والحل والكم والكيف والرتبة
والجهة والوضع والكتابة والاذن والاعراض وههنا في الاشياء جميعها
الى القطع وجوداته **فقد** هذه هو القسم الثالث من اقسام الفعل باعتبار
سببية من حيث معلقة وهو الهندسة والمراد به فعل الله المعلق بالحد وروقي
وهو الهندسة الاخيارية الملح هو في قول الرضا لم يونس في تفسيره القدر ورتبا

من الصفات سبحانه لم يلحق في جميع مراتب وجوده كالكون والعين والقدرة والعشاء
فأما أي مراتب العريف والعرف فلها حيث لا يتبدل لئلا يفسد لانهما يكون
التمام فحينئذ يكون معنى العرف من الأسباب الذي لا يتغير من العرف في العرف
بعبارة أخرى لأن الصفات العقلية في معناها أن الأنا هي ذات العرف وفي
أما الصفات لأننا والذات كما هو فيهم فإن الذات لأننا لها وإنما
لأنها وإنما هي الصفات العقلية لأن الأنا والذات هي ذات العرف
التي هي جزء المعرفة وليست بالذات لأن الأنا لا ينفك عن المعرفة
وأما المقين فمصدق في العرف والحدوث والتركيب وكذلك الذات
الذات لها الأنا باعتبارها وإنما هي في الصفات لأنها هي الأنا
المية فالأربع المراتب المذكورة هي المكان والفعل والحاسن بالذات
أن المبدء والارادة والقدرة والعشاء وهي أركان الفعل الذي هي ثمرة المبدء
باعتبارها مستقلاً كما أنها أركان المبدء كونه وبالارادة عينه وبالقدرة
وبالعشاء أما هذه الأقسام وإن كانت واحدة باعتبارها فمركبات الفعل كذا
باعتبارها مستقلة أربع وهي أركان الفعل أي الفعل المبدء الذي هي ثمرة والأنا
الذي هو الحاسن بالذات فمقدم لاجتماع مراتب التعريف لأن الصفات العقلية
الالهية فيه وبالقدرة كان القضاء وبالعشاء كان الامضاء هذا
ما هو في حديث الكاظم عليه السلام من قوله المبدء كانت الارادة من الارادة كان
في بعض مخرج وبعض مخرج هذه الارادة هي الأزل قوله هذه الآية

أما كان أربعة مع آخر واحد لأن تعدد في الأسماء إنما هو باعتبار مصقلته
فقط والثور الذي أشتر من حج الأذر أربعة الأوزار هي العرش الذي
استوى عليه الرحمن وجماعة التي هي هذه الاربعة المراتب من الفضل
الثور الذي أشتر من حج الأذر ما حوز من قول الرب المؤمنين ثم لكل ومنه
ذلك ان الذي أشتر من التثنية وهو نور واحد وهو الوجه وهو الحقيقة والحق
وهو الماء الا أنه بعد ارتباط القابليات برب كان أربعة انوار وهذه الأضواء
من حكم الحكيم عز وجل بمقتضى القابليات وهذه الانوار هي مجموع صفات الأوزار
التي استوى بها الرحمن عز وجل على عرشه اعطى لها نبي اعطى لها سلطانة وبقية
فعلها وفعالها اعطى كل ذي حق حقه بمقتضى قابلية وانما كانت أربعة لأن مقتضى
قابليات الوجوبات الكونية أربعة الخلق والرزق والموت والحيث كما قال
عز وجل فان الله الذي خلقكم ثم فرقكم ثم يميتكم ثم يحييكم وهذه الانوار الأربعة
هي العرش في مكانه حضور ربها في العرش وفعالها على العرش والعرش له
اطلاقات وهذا احدنا وقول التي هي هذه المراتب الاربعة من الفضل
بر أن المراتب الاربعة من الفضل التي ذكرناها اتفقت باعتبار اعتبارها
انها اطلاق تعدد هذا التعدد متعلقا فها صدر عن كل واحد منها نور وعلو
الانوار الفاضلة التعدد باعتبار قابلية فها هي هذه الاربعة الانوار التي هي
مجموع العرش وركان العرش بمعنى ان العرش مركب منها وينقسم بها
فالنور المشرد عن المرتبة الاولى وهو ركن العرش الامين الاعلى وهو النور

على المهرية

عن الميتة الرابعة وهو كمن الدرس الأسير الأسفل وهو الثور الأحمر **قال** هذا هو الأبيض وهو الثور المشرق عن الميتة الرابعة من الفعل اعني القضاء وهو الثور الأحمر الكه اجرت منه كل من قاما ودفنه وهو الطقة العلية وعند بعد الحلقى بواسطة جبريل لأن جبريل يستند في الحياذ الاشياء ويصلحها ويا بهي قال الورد الأحمر عن حبيب بن وهب وهو كمن العرش الأمير الأسفل أي حزها اعني الكفان وظاهرها وهو اثر القضاء من اقسام الفعل **قال** لباس من الميتة لكل الباطة انما كان الثور المشرق عن الميتة ابيض لكل الباطة وهذا الثور اثر السبط فكلون الباطة يعنى الباط من كلون التركيب فيقضى الترادف وانما لكل الباطة انما جميع الاقسام كلها سبط الا ان الميتة هو اول الاقسام واول الاعيان فلا يكون وجوده مرتبطا على غيره بخلاف اية الاقسام فان كلماتها مرتب على ما قبله فلا بد من الباطة لما قبله من الترتيب على العبر او علم ان الصلوات اخفوا الباط من هل يكون ام لا فيقول ان لو كان عليه اوى من على الجبن م قال وروايت من اجتنى الباط الحديث فلو لم يكن لو انما قال له اجتنى الباط من اذ قوله اجتنى الباط من بل انما ان الباط من لون جبهته اغفر نامة الباطة وقبل ان لبس لو انما على الرواية الاخرى قوله الباط من ومنه انما فقول من الباط من بل على ان صفة الوجود للناحية اذ مصفاه الباط من الباطة والحاصل ان عمل تقدير فقتل الباطة **قال** واصفة من الادوات لزيادة الحرارة في الباطي انما كان الثور الصاد عن الارادة من لان الميتة لما كان الصاد عن هذا الباطي وكانت الارادة التي بها كيد الميتة زيادة طلبه

وصيل وهو يقتضي الحرارة وزيادة على المشتبه وسامته لا ارادة مستقلة بمقتضى المشتبه
الذي هو قبل مقتضاهما بعض القوت الارادة حراريا على ذلك الشاغل الذي
قلنا ان طبعه بارد وطبعه كان احرا لا يقتضي ضرورة الى الخارج فكان خارا باردا
ولون الحار والبارد انهما لا يتبع طبع الحقيقة وهو معنى قوله زيادة الحرارة في
البياض **قلت** قلت والخبرة من القدر لا حركات سودا الكثير من اثر القدر لصفة اثر
الارادة **قلت** انما كان التروا القادر من القدر واحدا لان القدر لا يقدّر من المبدء
والهيات وهي كثيرة والكثير واحد كما ان البياض بياض فكذا كانت كثره مستقلة
بذلك الامر لان القدر يوجب اجتماع التواء والعقدة والخبرة يتركب منها وهما
فولنا لا حركات سودا الكثير من اثر القدر لصفة اثر الارادة يعني ان يكونا قبل ذلك
والخبر من القضاء لا يحتاج باقر المشتبه بصفة الارادة في حرارة حكم القضاء
بالامضاء **قلت** انما كان التروا القادر من القضاء احرا لانه يتركب من التروا واحدا
القادر من الارادة ومن بياض التروا القادر من المشتبه فهو مركب منها عوار حكم
القضاء بالامضاء وهو جزم التكوين واذا اجتمعت الصفة بالبياض في حرارة معتدلة
حصلت الحرارة من الطرفين اعني البياض والصفة كما لا يخفى فانه مركب من التروا والبياض
والكبريت الاصفر لونهما من بعد مزج هبها بعضه في نار معتدلة ليست لبيد
فيكون منها الا بخير الاحمر وهو يكون طين والعرش يتركب من هذه الاروية الاوزار
التي دار عليها الوجود فليس حتى يكون الاكون ذات اوصاف غير شفاة الاروية والقوى
هذه الاروية **قلت** ثم اعلم انما اذا اطلق حكمي تدبر اذ يجمع المراتب لصفة عليها

ذو

لغيره **قلت** لما ذكرت فبقية الفعل باعتبار مقتضاه كونه حارا واستقلال بعضه
ببعض فقد اطلق حكمي الذي هو معنى شأه اكون ويرا ومنه معنى الذي
هو معنى ارادة معنى حور الذي هو معنى تدبر وهكذا وذلك جائز بحسب القصة
الظاهرة المعروفة من الناس وكثيرا ما يخاطب اهل الشريعة المتكلمين بهذا الهم
لا يعرفون الا ما هو عليهم ومعطوهم وقد قالوا عليهم السلام انما لا يخاطب الناس
الا بما يعرفون نعم لو اجبته الاطفال لا تخلف باعتبار مقتضاهما لانه ان يراد من كل
فعل ما يقتضيه باعتبار مقتضاه **قلت** واذا قيل حكمي ويرا ومنه معنى شأه اي
احدا اكون اي الوجود يراد بمعنى اراد اي وجد العين اي الماهية بالوجود وصورة
معنى تدبر اي وجد الحد **قلت** اذا اجبته الاطفال بدل كل فعل مقتضا على
ما يقتضيه دون ما يصدق عليه لفتة فاذا قيل حكمي ويرا ومنه معنى شأه
ويراد معنى ارادة ومنه معنى تدبر قالوا لا يخاطبه هو الله الخالق البارئ المصور
فثبت الاسماء الثلاثة على معانيها المختصة بها مع الاجتماع والامارات عليها
اذا صلحت لها ولم يرها في الاخرات والاجتماع كانت المتكثرة تزداد مع القاطنة
المفاهيم فاذا دلت على ما يتبعها المختصة بها كانت معانيها افعال لما لا ينفك عن
مع الاجتماع في الابرار معنى شأه الذي هو ذلك الاول وفيه وجودا لكون اي الوجود
الذي هو الماتة الاولى عندنا ويراد مع الاجتماع معنى ارادة وفيه وجودا لكون
اعني الماهية الاولى بمعنى التي الاولى المقدم فاما قلنا ان الوجود بالمعنى الاول
هو الماتة الاولى المتناهية في الاجسام مثل الخشب بالتركيب من العناصر لا رتبة

والماهية الاولى بالمعنى الاول في المشرق والشمس والشمس والشمس والشمس
الماهية الاولى في مثل الخشب والشمس والشمس والشمس والشمس
الثاني يزيد بالوجود الثاني الموجود من حيث هو في مثل الله ويزيد بالماهية الثانية
الوجود من حيث هو هو هذا امر اذا في الوجود والماهية الاولى الاولى بالمعنى الثاني
فثبت لم يثبت ذلك في موضع لا يتبدل العقل وصورة الاجتماع معنى تدبر
وفي وجود الحدود والهيات الذاتية والدرجيات المعنوية **قلت** وقال
استتم الذي هو خلق في الذي قد خلق في اي خلق كونه اي وجوده سوى
غير معنى سوى ماهية وجوده ايجل فير ما اذا سئل احباب **قلت** هذا معنى
ما تقدم وهو مع ملاحظة ما تقدم باحتياج المسائل **قلت** وانما جني الخواص عطف
التشوية دون الواو لما منها من الملائكة من كرامة ذكره وهذا في الخلق الاول
هذا جواب عن سؤاله في تدبر بان قيل اني بالقضاء في عطف سوى على خلق عطف
هدى على قدر دون الواو ولدت بالقضاء في عطف الذي قد خلق الذي
خلق والجواب انما جني بالقضاء في عطف التشوية في قوله سوى لما جني خلق سوى
من الملائكة لا خلق اثر الوجود سوى اثره الماهية اي الماهية لا يخلق في القدر
احدا من دون الاخر فلا جمل عدم انكرا واحد من الاخر فلا يثبت ان بالقضاء
الذي لا خلق في الترتيب لان سوى ترتيب على خلق وعلى عدم الماهية لئلا يثبت
سوى يقع في اتحاد الماتة والشمس والشمس وهو قولنا وهذا في الخلق الاول
والذي قد رده في اي وضع حدوده المتقدم ذكرها وهو الخلق الثاني

اذن

قد علم والذي قد راي ارجح حدود ما اذا تغير الشيء وتغير الشيء
التي هي تلك الحدود والمقدم ذكرها من الامور المستمرة والوضع والاجل والكتاب
والاذن وقوله قد خلق في تدبر لانه اي تدبر على ما يقتضيه الهداية لان
تدبر على نوع التدبير فيقتضي الهداية ببيان طريق الخير والشر فاما من طريق
الخبر فلا مثاله في التدبير فكان بالتدبير ما كان طريق الخير واما من طريق
استثال مقتضى التدبير بعد التدبير حوي له التدبير بمقتضى استثال بعد الهداية
الطريق الاحادية فكان بالتدبير اللاماري على حسب قوله ما كان طريق التدبير
هدى الخير بتدبيره وانما خلق من قبله مقتضى التدبير بعد البيان واليه الاشارة
بقوله ومن ليشا في الرسول من بعد ما بين له الهدى وقوله وكان الله
يسئل منما سبها ذهبتهم حتى يبين لهم ما يقولون فاما ان سبها بانهم يطلبون
في التدبير وهو يقتضي بان طريق الخير والشر يكونا مختلفين وانما جني من قبل
القضاء ومن قبل المعية وذلك لبيان والتعرف في هذا التدبير فاما ما
في القدر وان كان التدبير ببقا في الذات ولا جمل هذا عطف بالقضاء
المصنعة للترتيب بل هو مقتضى التدبير والخلق الثاني وتامر في القضاء وكما
بالامضاء **قلت** فهدى اي دال على سبيل الهدى وعطف بالقضاء لان القدر
الاستدارة والمقتضى **قلت** فهدى اي دال على سبيل الهدى الماخرة كما ذكرنا
معناه قبل هذا **قلت** فيمن دال على الهدى منها ما كان في الوجود وانما كانت
الهداية سبابة وساخرة في الذات فطغ بالقضاء **قلت** قد تقدم انما بيان

ان يكون بين الالفاظ ومسايقها مناسبة ذاتية كما هو الحال في المسئلة لان الاسم هو
الشيء مصنف ولا يبالغ في التمييز بالعدالة التي هي الاسم مع قدرة الواضع سبحانه
على ذلك ولا يحد من كل مفرد مع انكاره نقص في الفصح لا يجوز عليه سبحانه وجب ان
الشيء في الاسم الذي يمكن التسمية الثانية بها اذا كان من نوع واحد واحد من النوع
كمن حبل في الاسم المبلغ من التسمية الثانية في الدنيا له وانما حصل في ذلك الاسم لا شيء
ولم يرد في الموصوفين والاسم رتبة الصفات والموصوفين في الرتبة والوجود على
الصفة ولما ارادوا تسمية الالف الثانية على القاعدة المذكورة وهي لا تكون لها
استعداد والها لالف الحركة وهي حركة التلازم لا تبدأ بالالف فقلت على الالف
الثانية فصل الف ولما ارادوا تسمية الالف الحركية لغيرها في الالف الثانية فقلت
اخذت من الثانية فاستعداد لها الالف والها لالف الحركة في الالف الثانية فقلت
للالف الثانية تلك الحركة التي تسمى بالالف الحركية لانه اول ما شرع في الالف
وهذه الالف الحركية تدلنا ايضا على حركة تحت ولا صورة لها وانما ارادوا ان يسموها
استعدادا والالف الثانية في مقابلتها فقلت لها في التسمية ولما كان في الالف
يحتاج الى الثانية في حالة المقتضى احد ما على الاخرى وتسميها باسم واحد كما قاله
المجرب في في التمام لا شيء كما في صورة التسمية كما قاله اهل المعنى لا شيء كما في العدة
والابداع في الازالة وهو حكي ان لا يدرك بالكون **الابداع** هو قول
وهو الازالة على غير ما بين من الاختراع وقا ان الاختراع هو التسمية وانما
ان حكي ان لا يدرك بالكون لغناه ما ذكرناه في الاختراع وقد تقدم ذكر الاحوال

هو المسمى

في انه الاختراع او ان الاختراع خلق الشيء لا من شيء والابداع خلقه لا شيء او ان
الاختراع خلق الكون والابداع خلق الشيء كالمثل في الشيء والازالة لانها **الافت**
والابداع الثاني المسمى من الحروف **الافت** هذا اصطلاح الذي ذكره علماء الجبرية
على الاحتمال الاخير وهو ان الاختراع خلق الكون والابداع خلق العين او لها ظهر
ليجركون الباء التي هي الالف المحذوف المبدع بالابداع واسم الالف المحركة التي هي
العقل الحكي ابداعا لما دلتها من الحروف العقلية كما ان الالف المحذوف ابداعا لما دلتها
من الحروف الكونية مع انه مبدع للاختراع واسم العقل الحكي **الافت** وذلك لان الالف
والاختراع اول ما خلق الله خلقه بنفسه ثم خلق الحروف والابداع وجعلها فضلا عنه
عقل الشيء كن يكون **انما** فلما ان الالف مفرغ بالاختراع وهو الالف المسمى
انهم وقلنا ان الباء مبدع بالابداع وهو الالف ابداعا في قول الرضا **عليه السلام**
لعمر ان الباقي كما نقلت بالعين وهو قول لان الابداع والاختراع اول ما خلق الله
خلق نفسه ثم خلق الحروف بالابداع وجعلها فضلا عنه عقلا للشيء كن يكون **الافت**
فيها بالكتف لا الاختراع اي التسمية وهي الكتف المستديرة على نفسها لانها خلقا
الكون وبالنون الما ابداعا في الازالة لانها مبدع بالافت **الافت** هذا هو الالف
ان الحروف اللفظية مظاهر للحروف الكونية وانها مواتها من اللفظية المتغيرة
لانها لم تغير في كتف بالاختراع اي التسمية لانها مبدع بالافت **الافت** على الاحتمال
الاخير ومعناه ظاهر **وبين** هذا هو الالف حروف حذفت ظاهر للاشارة
الى ان الحروف المواتية هو الماء الذي جعل منه كتفي حتى بين الكتف والنون

يعني

من كان حرف حذفت لادلال وهو القاء الساكنين لان النون اخر الالف فثبت
على السكون التي ساكنان الراء والنون حذفت الراء كانه حرف الفتح ولهذا الحذف
اعني الراء عدتها ستة اشارة الى التسمية الايام وهي الامور التي هي اصول
المعروف وهي المكون سابقا لكم وكيف والمكان والوقت والزمن والمجرة
وما بينهما الاخرى داخل في بعضها فدخل احوال الانسان في خلقه في التسمية
من احواله ما ظهر بكل بين مثلا التسمية الايام يتغير الانسان يوم الاحد
هو يوم النقص ويوم الاثنين وهو يوم المكث ويوم الثلاثاء وهو يوم المصفر
ويوم الاربعاء وهو يوم النظام ويوم الخميس وهو يوم يسميها ويوم الجمعة وهي
مثلا خلقا اخر وما بينهما من احوال التسمية كل بين **ولما** كان الشيء انما
لغيره المادة والصورة اللذين هما الوجود والمادة وما سواهما غير ظاهر
وان كان موجودا في حقيقة وجب ان يكون ما يدل على المادة وفي الكائن
ما يدل على الصورة وهي النون ظاهرين وما يدل على التسمية الايام وهو الراء
بما يظهر لان التسمية الايام غير ظاهرة في الشيء ولا استقلال في ظهوره
بأدته وصورة كما استقلال في ظهوره بالكاف والنون ولا يخرج في ظهوره
عن تلك الصورة كماله الامر في ظهور الراء وقوله للامانة الحسان الراء من اريد
ان الراء انما حذفت لسان الراء من الراء الحذف والحذف هو ان حذفت
في ظهوره كما ان التسمية الايام في الشيء مع وجودها خافية لا تظهر بظهور المادة
والصورة هذا بالنسبة الى المشاء وانما بالنسبة الى التسمية فالمراد من الراء

فان

الخاتمة في الامر الذي هو صورة الوجود الخافي في التسمية ان قض ذلك الفصل
هو التسمية بان الله ثم من طويته هيا **الكان** او بعبارة اخرى ومن موصيه حجة
فان حذفت من الراء فثبت ما ثم ساقطه من الراء فثبت ما ثم ساقطه من الراء فثبت ما
فثبت الفصل للتسمية كان كما ساقطه من الراء فثبت ما ثم ساقطه من الراء فثبت ما
من قوله للامانة الما لسان الراء من الراء فثبت ما ثم ساقطه من الراء فثبت ما
والكون في المشاء وانما في التسمية وهذا على التاليفين **الافت** وهو الوجود
وهو الدلالة من اللفظ وهو الماء **الافت** ساقطه من الراء فثبت ما
التسمية وهو التاليف في سقمها وتقدمها يكون الراء اشارة الى الماء والتاليف
السان المحض الماء الذي هو الوجود في وضع التسمية كلف الماء في التاليف
والتاليف الدلالة من اللفظ حتى يتم فاذا مكثت التسمية بالتاليف الوجود
الماء واذا مكثت بالتاليف الدلالة وهو معنى قوله وهو الوجود يعني من
التسمية والدلالة من اللفظ والماء من التاليف **الافت** وهو الاجزاء الدخانية
المستقيمة عن التاليف كلفا في التسمية المقابلة للتاليف **الافت** اذا
مكثت التسمية بالتاليف كما قال ثم ساقطه من الراء فثبت ما ثم ساقطه من الراء فثبت ما
هو الاجزاء الدخانية المستقيمة عن التاليف لانها من اجزاء مثل التاليف **الافت**
القامت بها مثل الوجود المشاء واليركن الاستقامة لا تقدم الا بالكتف **الافت**
فلما دلتها وهو الاجزاء الدخانية المستقيمة يعني استقامة الاجزاء **الافت**
نفسها مع قطع النظر ليست مثلا للوجود وانما هي مثل التاليف لانها هي التاليف

تسمية

المنازل في الكتاب و قوله يحفظ الكفاية المتأخرة للدخاية اريد ان
الكفاية التي يتبعها بالماضي والماضي هي من الزيت وهي المفعلة بالماضي
من النار والبقاء لها بالاكفاية المتأخرة في التكليس بالنار للدخاية وهي
التي ترافق في السراج تنشئ كذا في طوبى في عهد الدخان كل ما جتمع فيها
كان دحانا واستقام في الحافظة للدخاية بعدها وفي هذا الشأن العهد
استضاء الحادث عن المدد في البقاء هو ابدان قائم في بقائه كذا اصدوره
وهو معنى قيام صدور والذي فيه هنا ذلك الحرف هو الواو والواو
قبل حذف الاعدال كون وهو السنة الايام التي خلق فيها النبي ذلك
المجد وفي من هو الواو وهو ما هو قوله وهو السنة الايام التي خلق فيها
النبي اريد به بيان الاقتباس من قوله ثم خلق السموات والارض في ستة ايام يوم
العقل ويوم النفس ويوم الطبيعة ويوم المادة ويوم القوة ويوم الجسم
وهي رتب وجود المصنوع والطوار كذا في الانسان سابقا والواو بقواها
تغير هذه الايام التي صنع فيها النبي رتبة الطوارق ومعنى ان الاصل في
الاختراع الثاني انما تزلت بكونها كانت عنها الباء فالباء تأكيد هذا
لان فزدها الباء هكذا — وقد كانت فائدة هكذا — معنى كون
الالف الاختراع الثاني لانها فعل ثان والعقل الاول الاختراع الاول المعبر عنه
بالشيء والالف وان كانت مفعولا من حيث حذفها عن المنة الكونية الا
انما حدثت عنها الباء المشاغل الى اللوح المحفوظ كما ترصدت عنها بواسطة

النبي

الحكيم كما بقي فلما كانت اختراعا لا الله سبحانه من اختراعها الباء وقد ذكرنا في هذا
الكتاب ومنه ان الفعل ثان فعل نفسه وفعل غيره والالف من القسم الثاني
وكيفية ذلك الاختراع انما اختيرت فترلت أي تفرقت فكان الواحد من
لان ذلك التفرق انما كانت بقية فائدة وهي الحافظة الاولى حالة الوحدة ثم انفتحت
فكانت الحافظة الثانية وهو معنى الباء وصورة القيام هكذا اكتملت عن رتبها
وصورة الانبساط هكذا — كناية عن الكثرة والتعدد ومثال ذلك في رتب
الانسان والطوارق والنفقة فان صفاتها القيام المكتني عن البقاء والنفقة
ليس فيه مغايرة ولا اختلاف فهي مثالي الالف الذي سار بها الى العقل فانه تين
الالف القيام وراوية العقل كالحرف ك قال شاعرهم يا رب بالالف التي لا ينقطع
وينقطع هي سر تلك الاخرى وراوية النطق الحقيقة المحمدية فلا ولاية المظنة
والهظام اذ اكتبتم فان صفاتها الانبساط المكتني عن الكثرة والتعدد والمقا
لان الهظام اذ اكتبتم لم تمت الحافظة وكان راسه غير مدبر ورجليه وعينيه وكفى
منه غير الاخر فكان متخيرا واستكثر مقعدا فهي مثال النفس المعبر عنها بالروح المحفوظ
المشار إليها بالباء المتأخرة بالالف المبسوطة كما في كتابه عز وجل في رتبته
وهذا معنى المبسوطة الطوارق فانه كتابة عن التعدد والكثرة والمغايرة فكانت
تصير نفس حرة الباء هكذا — عبارة عن الكثرة والمغايرة بالنبذة الى الالف
لان حال واحدة ويعبر عنها بالنبذة الى الباء حالان كانت فائدة ثم انبسطت
وانبسطت على الباء ومالت تحت الحرف هكذا — ثم انبسطت

الالف على الباء بعد تحقق الباء في الالف فحدثت عن الالف الحرف بواسطة الباء
لان مرادنا بتزول الالف ظهورها بطور من الطوارق والاريدان انما انكسرت
حيث لم يزلت بعد الباء فلا يقال با هذا الذي مال على الباء لان منزلة الباء
في الباء اذ بها الباء والجميع وعندها كل ذلك الطوارق فمالت على الباء اعني
الالف المبسوطة صلبا يبلغ الانبساط حدثت بواسطة الباء الحرف هكذا في
لو كان السبل هنا يبلغ الانبساط هكذا — فكانت الالف في رتبها على ما هي في رتبها
الاولى للجمع والتميز ان الجمع والالف في رتبها على ما هي في رتبها اول
مراتب الباء كما ان المنة اول مراتب الهظام المكتنية لاختلاف العقدة في رتبها
الباقي من العقدة فحدثت الحرف التي على طبع الجمع وهذا الجار على رتبها البرزخ على
التميز كما هو مرادنا فحدثت كذلك فحدثت ان الجمع حدثت على الالف على الباء
اعني على صورة الالف لصورة الباء في الطوارق فمالت على الباء في
العقدة لان الميزان من بعد الباء ومعنى ان الباء ابداع الثاني
انما تزلت بكونها كانت عنها الالف هكذا — ومالت على الجمع فكانت الحافظة
هكذا — اقول معنى ان الباء ابداع ثان لان الفعل هو ابداع حدثت عن
الباء وحدثت عن الالف بواسطة الباء فكانت ابداعا ثانيا والفعل ابداعا اولا
ودليل كذا ابداعا ثانيا لانها تزلت بكونها على نحو ما ذكرنا فكانت لئلا
اي كانت الالف ابداع الاول بواسطة الباء فمالت الالف طوارق من الطوارق
الباء وقوله — مبسوطة تزل الباء في رتبها وهو كناية عن تزل الطوارق

النبذة

أحد الأشياء كمن المقام بقضيتين اثنتين لأن في باقي الكلام على الفعل وتداخلا
على اثنين منه متبنيان حردا وذلك لما أخذنا الكلمة الثانية ولها اعتبارا
أحدها في اعتبارها كونهما بنفسها كما مر ذكره فإنا قسمنا ذلك البسيط باعتبار
مختلفة المتكرر عند مقلده على أربعة أقسام أحدها الفقه والرجح وتاثيرها
الألف والفن والرجح في الألف وتاثيرها الحروف في الهمزة والهمزة في الهمزة
فأعلقنا الحروف على الهمزة الثانية كما تقدم وتاثيرها أن هذه الكلمة هي الكلمة التي
أزجها العن الأكبر لها وجه وهي تعلقها بالاشياء فكأن في كل حرف
كبير أو صغير لها بفتح حرف لا يصلح لغيره وذلك الوجه حروف من تلك الكلمة
كما نسيها بالآخر وجه منها روص لها ما بقى وذلك لأن فعل الله سبحانه
لجميع الأشياء فعل واحد يجمعها على كل شيء وحدثه قال نعم وما أمروا إلا لوجه
كل واحد بما خلقكم ولا يملك الألف واحدة **ف** أن فعل الله واحد قال الله
وله ما أمروا إلا واحدة وقوله كل بالبر ليس به إلا حقيقة لأنه لما كانت الأشياء
تتحد على وجه واحد على أنه لا يحتاج إلى التفرار ولا التأكيد ولا التأكيد لأن
هذه واحدة نفس العقدة والمعالجة الموجبة لتكثير الفعل فاجتمع بقية ذلك
مداد اعتبار الأشياء لا على وجه البصر المستقيم كمال البساطة والوحدة وكذلك
قوله ما خلقكم ولا يملك الألف واحدة فإن فيه تباينا على اثنين أحدهما الذي
والثاني أن الأشياء نفس واحدة لأن الماهية هي ما سوى نفس واحد في صورة
رجل بل خلق الله الإنسان على صورته هو المخرج منه والفعل يتلقى به كقوله سبحانه

البر

وجه الفعل يزيد في عبادته فلهذا لم يملك جميعا كل شيء في مكان واحد ووجه
وقد حرد به ولا يملك الألف واحدة يعني كل شيء في مكان واحد ولا يملك
الوجه الحق بفتح شيء لا يصلح لغيره باعتبار الوحدة فيه التي هي مناط العيين
فكذلك الباطن لعله كما يكون في اتحاد زيد من الذهب والفضة في حردته و
أو ما قد كذلك كان في العالم الأكبر من الذهب والفضة والترب وتاثيرها
ف ولم باعتبار رقيقة بفتح حرف من أفراد الموجودات ذات أوصاف وأوصاف
هو شيئا الله الخاصة به **ف** للفعل الذي هو الماهية في الكون الذي هو الوجود
وهو الألف في العين التي هي الماهية والاشياء وهو العدد في الحد ودوا العيين
وهو الفضا في الألف وهو الألف في الألف كما يسميها بفتح حرف باعتبار رقيقة بفتح حرف
كقوله من أفراد الموجودات ذات أوصاف عيب أو شهادة وجه ورأس شخص
بفتح حرف رقيقة من حرفي أو كلي ومن كل واحد على وجهه رقيقة من ذلك
ذلك الفعل هو شيئا الله الخاصة به فاذ الحلت أن المشية الكلية كمال الله
هذا لأن الحرف بفتح حرف هو حرف من حروف تلك الكلمة وإن سببه إسماء
والكلية آدم الأول وهو أول ذلك الماهية حازون سببه إسماء من حيث تلك
الكلمة الكلية ملك أو ذات هي بفتح حرف حازون سببه إسماء من حيث تلك
لأنه رقيقة من حروف بفتح حرف بفتح حرف حازون سببه إسماء من حيث تلك
مفاتيح حازون هكذا **ف** هذه الرؤس حروف أو ما قد كثر من الألف من الحرف في
الفعل المطلق والحرف من حيث الألف حروف البنية إلى المجموع **ف** هذا تفريع

ما تقدم من كون تلك الحروف هي الحقيقة المحضة كواحدة منها ببناء لتجودنا وهذا
إذا نسبت تلك الألف إلى الحقيقة لا الفعل المطلق الحق وكذلك مختلفات هذه
الألف إلى الحقيقة بالبناء إلى المجموع المحلوقات شتى حردا وهذا ظاهر يعرف
تقدم **ف** وكقوله منها باعتبار إسماء بفتح حرف وهو مقولته المذكورة من الوجود
والمماثلة الستة المذكورة والوضع والرجح والكليات لأن غير ذلك ولها ما
ملك الأشياء المذكورة وأعرافها واستعمالها القطع وجودا بفتح حرف مدحوق
بفتح حرف من ذلك الرأس الحق بفتح حرف من الفعل الكلي فبفتح حرف المذكور
الرأس كسبته ذلك الرأس إلى الفعل الكلي **ف** وكقوله منها باعتبار إسماء أي حردا
من المفعولات باعتبار كون فردا إذا لوحظت إسماء إسماء بفتح حرف وتكونه وتكونه
من الامكانات وعلى الألف ومنه وحده التي توفيق عليها كونه في الوجود
ومعقولة المذكورة سواء من حيث تباينها من الوجود من هنا ثانية يعني بيان
مطلقات والمراد بالوجود هنا معنى الأول على الماهية ولا يدخل على الثاني
الوجود بالمعنى الثاني أي كونه اثر لا يتصور بفتح حرف اثر وان كان في
الحقيقة لا يتصور شيئا أصلا إلا بذلك والمماثلة عطف على المجموع والمراد
على المعنى الأول أي الصورة والفعل الوجود والكلام فيها على المعنى الثاني أي حقيقة
الشيء وإشياء كماله في الوجود على حقيقته في شرح مشاعر المتأملين
إبطال قول صاحب الأشارة أن نتج يحصل المشيئة من الوجود المذكورة أعني
الكم والكيف والوقت والمكان والمهية والهيئة والوضع بفتح حرف المشيئة وهي الحيز

لوجه

وغيره من زيد به الحقيق المقتضى لجميع الكمالات ويكون كون هذين واسين مع
قطع النظر عن ذكر الوسائط يعني انها واسان من غير اعتبار الوسائط الكثرية
حضور مسئلة العين **قلت** وان اريد مدلول العين خوفا من اعتبارها وتيقنه وانما
حركة واحدة في جهة واحدة ههنا جعل واحد **قلت** ان اريد بقولك جعلت العين
خوفا من الخوف مع قطع النظر عن قطع المسألة الاولى ههنا جعل واحد لسيطور
هذه الظاهر **قلت** وان اريد به ما سبق في تكوين المتبع وتكوين التابع به جعل
الوجود وانما جعل الماهية جعل الوجود فكذا في الظاهر جعل واحد شين مختلفين
قلت ان اريد بذلك مثلاً في جعل الوجود والماهية فان الماهية لازمة
للوجود فاذا جعل الوجود جعل الماهية في الظاهر اي على النظر للتأثيرات تامل
مع تامل رجع في الماهية والتفكير والرجوع الى ما في الكتب الى القواعد
الى مقتضى القطر ههنا جعل واحد ليس لاجل الوجود بل كونه فانه فانه
له بعد من القاع على الاصل اكسره واما اكساره فليس من القاع على لان غير اكسره
راجع الى المفقود وليس من المفقود اليه لان المفقود انما يتحقق بعد الاكساره
مثلاً ولا من نفسه لان الشيء لا يحدث نفسه بل هو الا انه كان بتيقنه على اكساره
ليس اكساره الصادر من القاع على متحدة ويكون حيداً واحداً وهذا على
الشيء لغيره فانه لا يجعل جعله اذ لم يصيد الاصل واحد في القاع
وادت به في القاع الاشارة الى ان ذلك في الحقيقة متعدد ومع هذا
ملا يكون التركيب المتدعي لان التركيب لا يتحقق على ما قلنا سابقاً فراجع

المميز

لكن ما جعلت به الماهية ليس جعل جعل الوجود ولا جعل لغيره ولا ما قلنا من ان
كان في جنتين فلا يكون جعلهما مركباً لان ما جعلت به الماهية صفة لما جعل به
الوجود واثراً ولا يكون الشيء مركباً من ذاتاً واثراً **قلت** ان ما جعلت به
الماهية ليس على ما سبق ذكرنا منهم قبل من ان ليس جعل لغيره ولا جعل لغيره
ولا منقطع لا جعل بل جعل حقيق لان الماهية بعد ثبوت كونه شيئاً لا يذو
ان يكون محصوراً ولا يجوز ان ذلك يكون منقضاء ولا منقطع جاعل بل يكون
جعل جاعل ولا يصح ان يكون ذلك الجعل هو جعل الوجود لانها غير الوجود واذ كان
الجعل صفة الجعل وتأكيده استمع ان يكون جعلاً جاعلاً وان يكون جعلاً
لغيره ولا مطاباً لثبوت وجود جعله على وجود جعله فلا يكون نفسه لان
الشيء لا يثبت على حقيقه لا يستلزم تأخر المتأخر عن المتأخر عليه ولا على
ولا مطاباً له ولا لما ترتب عليه كمن لما كانت الحقيقة صفة لنفس الوجود وحقيقة
من نفسه وجب ان يكون جعلها كذلك فكون جعلها من جعله واثراً وهو ما قلنا
من المميز ولا يجوز ان تركب شي من شي واثراً ووصفة الفعلية فلا يكون الجعل
مركباً من جعل الوجود وجعل الماهية واما الشيء كونه من غير جعل واحد فقدم
ما في بان منته جعلها المجدد ان الله **قلت** فان ما جعل به الوجود كما
نفس النور وما جعل به الماهية كنعش النور لظلال فان جعل الشيء للنور جعل
وجعل نفس النور من حيث نفسه لظلال جعل غير الجعل الاول **قلت** يعني ان الجعل
جعل به الوجود الذي يقال الا بالذات مثل الشيء ذات مستقلة بنفسها في القاع

النور واحد انما كان جعل الوجود مستقلاً في الجاه والوجود واحد في الجاه والجلد
جعلت به الماهية صفة لا تقوم بنفسها وانما تقوم به من غير كونه النور لظلال
نفس النور من حيث نفسه حيث ان الظلال لو لم يكن لظلاله نفس النور والجلد
متغيران كغيره جعل على وان كان الثاني متباعاً على الاول وصفة له وليس
اليه في القوة والفعلية لثبوت واحد من سجين وبتلك الحسنة لظلال
والا فلما دلتها وكان نوراً كغيره بعد الماهية والمعتبر من نفس النور حيث
وكونه من متباعاً عليه ومقوماً به لا يلزم منه التركيب لان النفس لم يجعل بنفسها
الظلال **قلت** هذا جواب عن سؤال مقدم وتفسير ان جعل الظلال متبوعاً لغيره
جعل النور لم يقوم وحده فدل على تركبه من غير الجاه وان كونه متبوعاً عليه
مستقلاً به لا يلزم التركيب من غير كونه من جميع المعلومات بالشيء لا على ما قلنا
لست مركبة منها واهم الشيء لم جعل الظلال نفسها ما ان يكون صفة لها لكونها جعلها
لنور جعلها لظلال تكون جاعلة له بنفسها كجعل النور وانما جعلت نفس النور
نفس النور من غير كونه من غير كونه وان كان متبوعاً عليه يعني ان جعل الظلال تابعاً
لجعل النور لا من غير كونه من غير كونه لا يتحقق الا بعد تحقق من غيرها
وقولهم ثم جعلنا الشيء عليه دليل لا يدل على ان جاعلاً جاعلاً لغيره لاجل جعل
النور لكان نوراً وليس جاعلاً وان جعلت جعل نفس النور التي هي اصل الظلال
واقاد على ان جاعلاً لظلال النور لظلال الجاه على لظلال الجاه لظلال الجاه
والله الاشارة بقوله وما امرنا الا واحدة على ما بالسر **قلت** هذا جواب عن سؤال مقدم

المميز

نقد بان الية المذكورة دلت على ان الظل صادر عنها فكون جعل النور هو
جعل الظل ويلزم التركيب على معنى ما ذكرنا من الجاه على ان الية لا تدل على
ذلك لان كون الشيء ليس هو كونه جاعلاً جاعلاً وانما لا نقا عليه بان
ها في المذهب الفيلسوف كونه جاعلاً جاعلاً وهذا ظاهر على ان جاعلة لكان ان
لجعلها فكون نوراً لا يتخرج منها وليس جعلها لظلال او ظلاله لثبوت اليوان
جعلت جعل نفس النور كما هو الواقع لان نفس النور من حيث هو متعلقة في اصل
الظلال حقيقة ان قولنا جعلت مع ان الجعل الصادر عنه الظل ليس جعلها لظلال
الحقيقة ولا لكان الجعل نوراً على ان جاعلاً جاعلاً لكان ان الظل اذ جعلت
لا يخفى ان يكون هذا واقعا عليه وعلى غيره وقد بينا عدم امكان وقوعه على
الظلال ولا لكان نوراً فاذا وقع على غيره فليس جائز ان يكون ما وقع عليه
الجعل اجنبياً عن الظلال والا لما افاد شيئاً في حقيقة جاعلاً لاجل احوال وجوب ان يكون
للمزود وهو النور فان النور اذا وجد لم يشرع في جعل الظل جعل الشيء
لها جعل لا من جعل النور وجعل الظل لازم هذا الجعل لانه الجعل النور وانما
كله كون الشيء جاعلاً للظلال لثبوت حقيقة جاعلاً جاعلاً قد وردوا من كونه ثابتة
له فكانت سبب الجعلات بنفسها الماهية كسبب الجعلات بنفسها الماهية
لظلال انما جعل لا من جعلها لظلال ومعنى قولنا ان جعلت جعل نفس النور التي هي
الشيء انما جعلت ماهية النور وجعل لازم جعلها لوجود النور والظلال صفة لثبوت
لا الوجود والنور مستقوم بوجوده تقوماً وكنياً ووجوده مستقوم بجعل الشيء

قال لا هو الله عز وجل ولا شيء من شيء لان الاله في ذاته واجب على كل شيء في ذاته
 فقد اذله الله عز وجل ولا شيء من شيء لان الاله في ذاته واجب على كل شيء في ذاته
 اصناف لا تراجح اوجه حتى يقال ان هذه شان اربع الالوه لم يكاد يثبتها يعني ولو
 لم يثبتها نادى كاد ان يتحقق في هذا الجاهل وهذا الجاهل هو هذا الامر لان
 الوجودات كما تقدم هذا لها طائفة وجودية حتى وهو الاله عز وجل ووجوده مطلق
 اي من غير شرط فيوقف وجوده على غيره فلهذا استنباه بالمطلق في مقابلته الحق
 وينبغي بالميزان والارادة والابواب لا ينفصلها من الاله ولا يقل عنها ولا اكثر انا هو
 شيع ككلام الرضا ع وقد تقدم ذكر بعض اسماؤه وبعض صفاته واهو هذا هو
 في الذكر والشيء وهو جميع المفعولات التي احدها اسمها سبحانه بفعل وليس في هذا
 بالوجود المعقد لوقفه على الاله عز وجل وعلى شيء اخر وجوب اوجهها وان كان
 هذا الوجود العقل الكلي المعبر عنه بالذرة والذات اقل انما حكم الله العقل كاد
 واخر الذرة اي التي ويعبر عن جميع المصنفات هذا بان يقال الوجود المقيد بالذرة
 العقل الكلي واخر التي واما في الاله عز وجل لا يثبت في نفسه على ما هو عليه
 عليه فان قولك لشيء لشيء لا شيء يعني واحد اذ قال العبارتين افاده
 الصفة المنافي للاطلاق فالعبارتان في مقابلته لا يثبت في اراء الوجود الرابع
 رابعه عوالم وهي عالم الخلق وعالم الزوق وعالم الموت وعالم الميع
 اربع اذ اقل رابعه عوالم انفسا هذه الاربعة العوالم وذلك اننا تنبها اصول الحق و
 زرعها احاطت به عقولنا وسعته اوطا منها فوجدناه مكرهه وروى على هذه

الذرية

الاربعة وقد ذكرها سبحانه في موضع الامتان والحق والقدرة فقال الله
 الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحكم هل من ربكم فليس من ذلك من شيء
 سبحانه وقوله تعالى لا اله الا هو له الاسماء التي يوحى اليها من امره
 الله سبحانه لذكر عز وجل وهذا على خصوص هذا العدد وقد عرفت الا ان كان في شيء
 التي في علمها اسم سبحانه لله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وكثير
 الذي هو مظهر في ان القدرة والقضاء وعلى علل الاسباب اسبابها على كثير
 الطبايع والصفات التي هي خواص المواد العلوية والسفلية وما يشهد له لا جد
 مقتضى جميع القربات الكونية من الاسباب والمسببات فاستلوا باقى المربيع
 ولم يبق فيها راد عليه ولا مانع عن استانه المتنام نظام الكون ذلك العدد لا
 باسائه ومن اجل ما استلوا البيركان العرش الذي هو محل جميع ما يراى لا كان
 في الحب والشفاعة من الاعيان والملائكة داخله الامكان مرتعا وكذا
 سمعته يستند منه الجبريل ع بمقتضى الحرارة والبرودة الخلق في الجبروت والملكوت
 والملك وكذا لا ينفصل الا بغير استند منه سكايل بمقتضى الطبقة والبرودة والحرارة
 في الجبروت والملكوت والملك وكذا لا ينفصل منه عز وجل بمقتضى البرودة
 والبرودة والملكوت والملكوت والملك وكذا لا ينفصل منه استند
 بمقتضى الحرارة والطبقة والبرودة والملكوت والملك وتفرع الاشياء المكونة
 في الوجود على ذلك التسبيع ومنه عوالم الاله عز وجل عالم الشهادة وهو عالم الخلق
 وعالم الجبروت وهو عالم المضاف الى الجبروت من المادة والعورة والمدة وعالم الملك

قال ان العقل والافق على الاشياء بناء على ما يصر ان لبيط الحقيقة كل الاشياء و
 العقل عند لبيط الحقيقة وما فتره الله سبحانه ووضه قد شافنا ذلك في
 شرح المشاعر من رجب الاول انك سبب الاله سبحانه وكل ما سواه فهو مركب
 من مادة وصورة لا فرق بين العقل والخلق ان مادة العقل من التو والذات
 اعني المادة المعنوية والجمادات من التو والحاديات اعني المادة العنصرية
 المحسوسة لان العقل يتخلق كالجماد وكل مخلوق فاعلم ان اعتبارا ان اعتبارا وتبر وهو
 حقيقة والمواد المكونة فانه اثره فيهم احتجنا على شيء وهو ما تروى واعتبار
 من نفسه وهو ماهية التي هو صورته وهي هوية واستند ولا يمكن ان يوجد ممكن
 الا في عين الاعتبارين فغنى عن كاشي بنبيه والثاني ان قول الملاحدة ان
 لبيط الحقيقة كل الاشياء غلط فاشرك طاهر فان قول كل الاشياء لا يقع
 الا اذا كانت معرفة بذاته ولا يكون الا اذا كانت قد تروى والقدر من العقل
 لا يستزاجها القدر والتركيب والاشياء جمع مقدر لا زاد ولا ينقص باطله
 متفوتة بغير مقدما تروى فانه ما فان تروى موجود لبيط ملوثة هو موجود
 عندهم لكن مركبا من ذات ومن في الغير فلو لم يحكم على الشيء انه موجود
 لا يثبت عن شيء وهو قولنا لبيط الحقيقة كل الاشياء وقوله هذا اذا وقع لبيط
 اذا وقع انما اذا كانت موجودا بغيره عن شيء لزم منه التركيب فحكم على الشيء
 موجودا لا يثبت عن شيء لزم منه التركيب ايضا لان لم يقل هو موجود بغيره بل
 قال هو موجود لا يثبت عن شيء وهو قولنا لبيط الحقيقة كل الاشياء فان ملك

وهو عالم العورة المجردة عن المادة والمدة وعالم الملك الاله عز وجل والخلق
 واخر الارض **قال** ان الاله عز وجل لا يدخل في العدد ولذا تروى الجبروت والملكوت
 هنا فالمراد به ما لا يثبت له العدد الذي هو في الاله عز وجل لا يثبت له عدد
 دليل فانه في هذه الحقيقة لا يجوز دخول في عدد الجبروت والملكوت والملك
 عن عدد دوة من حيث هو فانه من هذه الحقيقة خلق عدد كسائر الخلق والذات
 لا يثبت له الله الا انه يحصل من التو والحد لان المواد به هنا مخرجه المذكورات
 فان الاله عز وجل غير ما يروى العوالم وان كانت المعاني في الحقيقة خلق العنصر واما عالم
 الشهادة فهو عالم الامر والميتة وهو عالم الرجا وسن عالم الرجا في مقابلته
 الاول بالواجب استند الحاديات بالهايز لان الاله عز وجل لا يثبت له عدد
 بالامكان الخلق المجردة في التو والحد لان العنصر في وجوده واج على عدد وان لم يكن
 واجبا والذات عالم الجبروت وهو عالم العقل وهو عالم المضاف الى المواد بالهايز
 المضاف الاصطلاحية الحاديات في الجبروت من المادة العنصرية والعورة المضافة اعني المضافة
 بالمواد العنصرية والمدة الزمانية لا يخرج المطلق كما سبقت الاكثر عن عبادات للملكوت
 فانما اذا وادوا ذكرنا واما المضافون من الملكوت والعهدة غلط فانه لم يمدوا
 لم يثبت العقل والنفس والادواح ويبدو ان جودها في الجبروت مع يعني انه لا مارة لها
 اصلا ولا مدة وهذا هو الجبروت الواجب حتى ان بين العلم اصل جده باله الجبروت في
 اول الجبروت كما سبقت قال باليات جبروت الله عز وجل وكذا المضافين عنهم ان المواد الجبروت
 الجبروت المطلق وكذلك كسائر المضافين فان ذلك حتى ان الملاحدة اراء المضاف

الذرية

سورة التَّوْبَةِ

الاتح والبر الانسان فبذلك يتم ويجعل عرضك فزتهم ويؤيد تأنيده **اف** اذا اطلق
لفظ تأنيده عوالم اهل ارادة الشياطين ونحن نحن نذكر مضامينها على نحو التمثل
للتبرير البطل ما يعرفه البيان والدليل وذلك مثل ما ذكرنا سابقا من ان اهل العوالم
لا يدع طائفا لا ذكرنا هناك الحق والرفق والوفاء والحق وهذه الاربع التي تدار
عليها الوجوه اذا اعتبرت في الدنيا والافق كانت تأنيدها طائرا البرية تاييد واولهم
ويجعل عرضك فزتهم ويؤيد تأنيده نحن في الاتح واجتماع حكم الدنيا والافق فزتهم
اجتماع حكم العرش والافق في الدنيا وحده في الاتح فاما حكم الحق في الدنيا فاما
حكم في الاتح فاما يجتهد فيها اهل الجنة من انواع النعم الذي لا يفقد اهل النار
انواع التعذيب السليم السليم واما حكم الالف في الدنيا والافق فاما حكم الحق في الدنيا
واما الموت في الدنيا فاما طاهر اهل كونه طاهر اهل كونه سبعة مائة
موت الاتح فاما لم يكن معاد اهل العلوم عدده اذا الاتح الاموت فيها اهل الجنة
ولا اهل النار طاهر اهل ذلك عشرين مائة وهو الهلاك الاكبر لان الموت في
الدنيا هو الانقطاع عن الاحباب والمفارقة للاصدقا والاحباب ومعارضة النعم
اهل النار واشد ما يعذبون به فيها ذلك نغز به الله في النار والمفارقة في النار
لا يرجع بعدها ولا يحل بمعارضة الدنيا فلذلك ان الموت في الاتح اعظم النعم
في الدنيا باقية الا انه غير وسعنا من رتبة النعم ما ينسب النار من رتبة النعم
الحق في الدنيا هو واما الجنة في الاتح فهي الجنة الكبرى العظمى التي لا تضاهي لها
في المقادير والافق العظم والافق العظم انما من رتبة البقاء فلا انقطاع لها بل هي من ابد

۱۸ جنوری

لا اقول في الايمان واما في الخلق فلا نقاش في البقاء مصفاة في النفس لبقا
 لا فانية في ان اقول ضايفاً بذكر هذا كمالها ابدأ واما في العوم فلان جميع
 الحية من جميع الحيوانات والنباتات لها ابدات حية بالجمع الحيوانية والعروية والقوة
 والاحاس القوية بالنبز والعقل لا يوجد فيها شيء صدى اسم الشئ الاعلى
 ما ومضاً كالاستحسان وان الدار الاخرى هي الحيوان ولقد رأت في التام كافي
 استت الملبان من نباتات الحية وفي اشجار وزروع رأت جميع اوراق تلك
 الاشجار والزروع نظراً كالأعضاء الى العينين نظر العقل وهي ورقة وهي حيوان
 وهذا في الانسان المتكامل الاخوة والامراء اعظم فراعظم والخاصة ان الثانية
 العوام جميعها ذاتا سيقان بافراد كل واحد واصنافه الزواجر واجناسه **قلت**
 وستة عوالم وهي عالم المحدثات وعالم تلك الوجودات وعوالم الامكان
 السبعة وهي عالم العقول وعالم النفوس وعالم العقول وعالم العلوم وعالم ^{العلم} الاله
 وعالم العوالم الثانية وعالم الحيات وعالم الامكان وعالم المراتب **قلت**
 انهم اذا قيل العوالم السبعة فقد يراد بها انا والامكان الشعر مثل العقول الحية
 فانها ذرية الهة الكلى الذي هو محد المراتب فان حساب العقول المراتب التي
 المبرجة في الصدور وهي القوم الصورية وعلم المحدثات ايضا من العلوم
 المبرجة الزاوية وهي ذرية في حوزات لها من باطنها من باطنها والذات
 عالم النفوس الحية فانها من تلك البريات الذي هو اهل الجنة فانها
 من باطنها وباطن كتاب لا يراد ان كتاب الارباب في علمين وما ادراكنا ^{عليه}

كتاب مرقوم للشيخ المعز بن مظهر من مظهره على نحو ما قلنا في الصلوة والثناء
عالم العقل الخيرية وهو من ذلك زحل ناهيها من ظاهره وباطنها من المظهر
المعنى كما مر والمواد بها هي العقائد المدركة للمعاني الخيرية فان العقل يعقده
هو القلب وهو الذي في الصدر والواجب في دماغ الانسان وهو العقل والمراد
بظاهره الذي هو من مظهره تلك نضج وهو الدماغ الذي هو حجره والاربع عالم العلم
وهو صور المعلومات على ما في علمه ان كان من المعلومات ذات صور فالعلم
المستخرج من خارجها بل يمكن ذات صور فالعلم بصور خارجها يتبين عند العالم
وهذا معنى قولنا ان العلم صور المعلومات على ما هو عليه في كونه وسائل الصور
التي انزلها الملائكة فانها اذا قابلت الشيء امتزجت صورته على ما في علمه على ما
وامتزجت صورته المجدد والمساكن التي بها كهر بغير تخطيط بل بغير صورته
الذهنية على ما هو عليه في الخارج هو العلم به وهذا خزنة الحيايات وهو من ذلك
ظاهر من مظهره وباطنه من المظهر كمر والخاص عالم الالهام وهو ما يدعى الانشا
النفسانية وهي من ذلك الترخ ظاهرها من مظهره وباطنها من مظهره وهو
من مظهره ان الترخ ظاهره الذي مثل احاد ايسر غس وابن مظهره
ما يدعى طب سعد قزادي بالظاهر الذي مع المظاهر هو صفات الجسم وخصه بانه
وصورته البديين وظهره هذا المظهر هو المظهر من الجوز العواصم الخارجة
الغير الغائبة كما قلنا ان احاد ايسر غس وذلك ما اشار اليه حجازي في امره
الكاونين وقوله وظهره من ذلك العذاب وذلك القاهر الذي هو الاصل هو ما قلنا

انہ مار دے

انه بار وعلو سعة ذلك اسرار الريحانة عقبها باطنية في الرحمة وقيلها اذلة
 على المؤمنين فالظاهر وظاهر الظاهر هنا في الجسم المادى والباطن الجوى من الماء
 والحدّة والما فى و باطنه من اطنه ككبره و هنا تقبض بطول الكلاله والسادس
 تمام الوجودات الثمانية من ظلال الشمس ظاهرها من مظاهره و باطنها من باطنها
 والارباب الوجودات الثمانية الوجودات الحياتية المكتوبة من المادة والقوة
 لان الشمس هي منبدا من المبادئ الاحكام وذلك الثمانية مقابلة الوجودات
 الاولى اعني وجود العقول والادراج والنفس و نسبت الوجودات الثمانية
 الى الشمس لانها الحقيقة على الاسباب العلوية اذ هي تمتد من نفس العقل الخفى
 تقبض على رطل ومن صفته تقبض على القر يستند من نفس الروح والتقبض
 على المتوسى ومن صفته تقبض على عطار ويستند من نفس الطبقة تقبض على الخلق
 ومن صفته تقبض على الزهرة ثم اذا علمت الاسباب في مبياتها على كل واحد
 من السبعة الاملاك في مبيات صفته وواحدة الشمس فلذا نسبت الوجودات
 الجسمانية الى الشمس والسابع عالم الخيالات وهي من تلك الزهرة ثم من ظلال
 و باطنها من باطنه كما اسرنا الاربعة والخيالات مادية الصور العلمية و
 اوائل المتزخرفات ونقشها في الالوان الغائبة وكم هذا كمرى في الذي
 قبله والثامن عالم الاكثار وهي من تلك عطار الكتاب ظاهرها منظره
 و باطنها من باطنه على نحو ما في عالم العذب واثباته كدس واثباته بالمؤكدة
 الثمانية سمون وسعون وثمانون والاساس عالم الطير الحيوانية الحسية وهي

ذلك الحق ولا يلبس بالاشارة الى ان الحجة التي ليس فيها سائر
 الحركات على الاحتصار والاختصار فاعلم ان الحجة التي هي المقوم بالدم
 الدم مقوم بالحققة اعني الدم المقصد في تحاويلها لغيره والحققة هي في الحق
 الاسباب التي هي الجاهل بالدين والعلة مقوم بدم اخر فيها هو حق الحجة التي هي
 والدم الاخر هو حق الطباع الاربعة بانقوت من اجزاء الحجة التي هي في الاجزاء
 الجارية الحادثة للطباع الاربعة على رتبة احكام حجة نادية حارة يابسة حارة
 هو في حارة رطب وحرمان ما يان ما يان رطب وحرمان ما يان ما يان
 حارة تلك التي هي بطبعة وبالحق في طابع الكواكب تطفئ تلك الاجزاء وتكملت
 كليا صالحا حتى يات في اللطافة سما والدينا فمساورة يعقبت بها الروح
 الحيوانية الحسية من غير هذا والدم في نوع التركيب مساو لها في
 النجاسة الاعتدال التي هي الحق الحسية والحاصل ان كل واحد من هذه الامثلة
 التي هي في رتبة لا تكاد تسمى وانما يكونون عليها عدد الانفس ليس لخصوص
 العدد بل كناية عن الكثرة كما ان الشاة الكبرياء في رتبة وعشر والروح هي
 الستة وعالم الاجساد **قلت** والكل في رتبة كبرياء وظاهر **قلت** واحد
 عالما وهي ما بين التوحيد من صفات الحق للحيات والحق في مظهر ذات
 احوال ممكنة تلك فيها خلق كثير واليه الاشياء تبارك وتعالى ولعل ذلك
 الحجة كثيرا من الجن والانس في قلب لا يفهمون بها ولهم اعين لا يرون
 بها ولهم اذان لا يسمعون بها ولهم اذان لا يسمعون بها ولهم اذان لا يسمعون بها

فانهم لم يسمعون

فانهم لم يسمعون فادركت انهم قد سمعوا من الله تعالى في رتبة
 الثاني انهم قد سمعوا من الله تعالى في رتبة
 انهم قد سمعوا من الله تعالى في رتبة
 وكما انهم قد سمعوا من الله تعالى في رتبة
 ما يرون ذلك في بعض الاحوال وانما قصدها بالذكريات في التبريد على ذلك
 من الغوايد فيها حجة كما ياتي في رتبة التوحيد الحق اعلاها واعلاها
 لا يفسد وانتهى النافذة حجة منها في رتبة التوحيد المابل وفي رتبة التبريد
 وتكمل فيها اهل وسكان واحد من رتبة الحجة الاولى في الحق ومن الحجة في
 الباطن فانما هذه الحجة الباطنة فالاول من يعقده ان معجزة جسم كماله
 وذلك كالكبرياء وبعض الجاهل منهم من يعقده انهم كمال اجسام والظاهر
 كالاول اذا تبادر بالتحقيق العقلي والامثلة الشك في كونها في الاول والثاني من
 يعقده انهم صورة ومثال واية واحدة تتصل بالصفات الحسية والروحية
 والصغيرة والشخصية وهو باطل كالاول والثالث من يعقده انهم مادة الالهية
 كما ذهب كثير من الصوفية ومنهم من يذهب الى انهم مادة الالهية والواقع من يعقده
 انهم رتبة طبعية وحقا في الاشياء ويطبق بها من رتبة النسخ او بالكل ومن
 قال بانها في رتبة غير رتبة وكذا قال ان معنى الشيء ليس فائدة في رتبة
 لغيرهم العقل هذا يعود بالله من الصلابة بعد الهدى والخاص من يعقده
 ثم يفسد ومن قال بانهم نفس الكل والظاهر من رتبة الحجة الحسية والروحية

الى

الصلابة وسلاطون الشاركتها من رتبة مقوم وقول كين الحيات والحيات
 اسير المان هذه الاعتقادات اسباب الخلق التي رتبها للحيات والحيات
 رتبها للحيات والحيات الكونية ككوارثهم عند رتبهم والاهل للكون اما
 اعتقاداتهم من الافعال والاحوال التي يكونها كل من رتبة عليها من الكين
 الدارين ما يثبت عز وجل فانهم قد هلكوا بها واهلكوا من اسقام واصفى اليهم وهو
 واليه الانسان تبارك وتعالى والى كون اعتقاداتهم ذات احوال كثيرة
 فذلك فيها خلق كثير منهم من رتبها لهم الانسان تبارك وتعالى ووجه الاشياء
 انهم قد رتبوا رتبهم وعين طبايعهم وقد رتبهم بمقتضى اجاباتهم بانها رتبهم
 عليهم بما انصروا من الكين بعد البيان وهداية التوحيد وذلك على قولهم
 بل يبع الله عليهم بكنوزهم وازخلة لهم بقاياتهم من الاجابات العلية والقولية
 كان ذلك الفصح والتركيب فوجدوا الاحكام لتركيبهم فاعلم انهم طربوا ما خلقوا
 عليه والذي خلقه عليه هو ما اجابوا اليه من رتبة عليهم حكم الله عز وجل
 في كتابه في هذه الاية واما لما فافهم فكانت تلك الاجابات العلية والقولية
 كذلك فكانت لهم ملكوت لا يفهمون بها الاعتقادات الخفية ولهم اعين لا يسمعون
 بها الاية ولهم اذان لا يسمعون بها المعطاة او لعل كمالها من رتبهم
 مساوون لهم لا يسمعون في الادوار الثلاثة وروح المدبر وروح الفصح وروح
 الشفق فلا يسمعون في الادوار الثلاثة وروح المدبر وروح الفصح وروح
 والعقل والتمييز ولم يعلموا بما اعطوا فاسلمت عنهم التماسيات الالهية او كثرهم

فانهم لم يسمعون
 في الحجة التي هي
 الصفة بمقتضى اجاباتهم
 المقرون بها
 وهو

العاقلون غاير رتبهم وانما السادس وهو رتبة يعقده انهم استجابا معنى فهم
 في ذلك على اثنين احدهما من يعقده انهم رتبة يعقده انهم رتبة يعقده انهم رتبة
 لان المعنى يبرز عن اثنين مستجابات معقولة كما عرفت معنى البت اعني ما يمكن في عين
 معنى الحجة اعني الرتبة فان العقل يعقده انهم رتبة يعقده انهم رتبة يعقده انهم رتبة
 فهو محصور في العقل في رتبة معقولة من حجات العقل في رتبة الجاهل بالاشياء عقلية
 وهذه واما لما سمعت الخلق الحديث فاعرف حجة يعقده انهم رتبة يعقده انهم رتبة
 ذلك المعروف حادثا وانما من يعقده انهم رتبة يعقده انهم رتبة يعقده انهم رتبة
 الذي عناه عن الحجابات المعقولة والاشادات العقلية وهو رتبة ان التبريد
 يرجع اليه عقلية كهرمان ما بين العاقلين رتب رتبهم من الموحدين الا ان هذا
 المعقولة اسفل رتبة التوحيد اذ لا يدخل في اصل الشعور الذين عناهم سيد العقل
 في حال البرية بقولهم يكون لعينك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو
 المظهر لك من غير حتى تحتاج الى دليل يدل عليك وتبي بعدت حتى يكون
 الانسان هي التي توصل اليك بحيثيت عن لائقك عليها رتبها وحسنت
 عدم جعل لمن حجب نصيا وهذا ما ذكره في ما ياتي وهو ما
 ومن يعقده ان معجزة هو معقود كثير من اهل العقول فان عني ما
 يشوب اليه عقلية هذا بطلان الانسان العقلية لا تقع الا على صورده في ذلك
 حادث **قلت** واما الشرائع التي ذهب اليها بعض اصحاب العقول من هذا
 اساس اعني الاعتقاد بانهم معنى هو انهم رتبة يعقده انهم رتبة يعقده انهم رتبة

انهم

الحوادث في الحوادث والمكوت وتاخر في الملك اسان المربح البروج في عالم
الغيب وترتيب العناصر في عالم الشهادة كما هو في بعض علماء الطبيعة جردوا
ترتيب الحوادث على ترتيب طبائع البروج فيما يتعلق بالفتور على ترتيب طبائع
العناصر فيما يتعلق بالاجسام **قلت** وهكذا على عبارة في الروايات وعلام العلماء
من ذكروا العوالم فيصنفون العوالم الى اربعة اقسام يعني ان كل عبارة ذكرت في ذكر العوالم على
عدد في الاحاد دلت وكذا في عبارة اهل المعرفة انما يريد بها شي نوع ما شئنا
اليه فافهم **قلت** ثم اعلم ان ادم هو العالم في كل عالم الى العالم في عالم اول ادم
وجده هو المشية وهو ادم الاكبر وذلك الى الابد المطلقة والحقيقة المحمدية ومقام او
ادنى وعالم فاجبت ان اعرف **قلت** هذا اسان الاما ذكره الصديقان في اخر
الخطاب في رواية عن المشايخ فانهم ذكر في قوله بل هم في ليس بخلق جديد
ان الله قد خلق العوالم في كل عالم وخلق الله ادم في اخر العوالم واخر ادم
في رتبة اخرى وانما لا يكون الاكون الوجوبية واول وجود في الايمان هو
العقل اعني المشية حكمة الله بنصره وهو ادم الاول الاكبر وقد تقدم بعض الكلام
عليه واولاه الميثاق التي بها كانت حركات الاشياء وكلها من الكميات
المقيدة فان كل شيء كونه الله سبحانه بميثاقه خاصة لا يكون لبعض النقصات
وكلها اولاد المشية الكلية الاولى التي هي ادم الاول واول يكون ادم الاول والاب
اعني ماء الذي هو اصل كل شيء يكون محدث من الغيب والشهادة وندوة
اشياء لا يمكن فيه زكاة اكثر من اربعة عشر شخصا الا ان يشاء الله ان يغير ما جازي

ما حكم

في حكمه فان كل شيء قد ر هذا ادم الثاني واولاده من كل واحد من اولاده
وطاهر وهو مائة واربعون وعشرين الفا وان يكون من المكون الاول
العقل الكلي واولاده العقل الجزئية وهي كلياتها مائة وهي مائة واربعون وعشرين
افساد هذا ادم الثالث وهكذا تفرع الارواح والنفوس والنفوس والنفوس
والطبائع وهم جزء الى العالم الاجسام ثم الى العوالم نارية الى الرب ثم ترجع منها
وكلها على ما قلنا واما قولنا وهو ادم الاكبر اعني المشية وذلك الى الابد المطلقة
والحقيقة المحمدية فيصير في العبادات لان العبادات حادثة على نظام اطلاق الصم
وهم يحصلون الوجود الرابع الذي هو المشية وما سلق وهو الوجود المطلق الذي
هو امر الله اعني الماء الذي برجع في كل شيء وهو اول ما درع المشية لان شيئا
الذي هو ارض القامليات وارض الخبز في رتبة واحدة وهي رتبة الايمان الرابع
والوجود المطلق وبعد هذه رتبة الايمان المميز والوجود المقيد الذي اوله العقل
اكتفى من اجل اول ما درع العقل ولازم من رتبة الايمان المميز والمقيد فان شئنا
منها الوجود المطلق الرابع هو المشية والمقيد هو العقل وما بعد هذه الماخية الترتيب
ما بين المطلق والمقيد يرفع اعلاه مع المطلق واسفله مع المقيد وان شئنا قلنا
ما بين المطلق وان شئنا قلنا ما بين المطلق والمقيد فكلها يكون الولاية بحسب الولاية
فان اريد به المشية فلا شك ان اريد به رتبة الايمان كان هو الحقيقة المحمدية
التي هو نور النبي مادة للاشياء كلها ووجودها الذي هو امر الله الذي يرقم
سلكي ما كان كليات لان الله سبحانه جعله عند الخلق وليس ان الاشياء اخر ارضه

المادة والصورة هي مائة سوا كان ذلك في عالم الانوار كما لعقول فان
وجودها هو ذاتها وما فيها هي صورها وهي في العوالم من ان العناصر
الصور والزمان اذ كل شيء بحسبه فادته وصورته من نوع رتبة في اكون تسمى
الجود في ام في المثال كما انصرف في المراتب مثلا فان ذاتها ظهورها مقابلها
وصورها هي المراتب والوفاة وصفا لها وهذا من نوع رتبة في اكون البرزخ
الظلي ام في الاجسام فانها مرتبة مراتب عصرية وضوء صائبة وذلك من نوع
رتبة في اكون الزمان الجواني لما المادة تنقسم في الحق المقرة المائتية
ومعوماتها واما الصورة وان كانت من المثال فانها انما تظهر في المستحال
اربطة بالمواد العصرية وسوا كان ذلك في ذلك في ذاتها كالمستحال الاجسام
ام في الصفات كالمستحال في الصورة في المراتب وسوا كان في العبادات كالمستحال
لعقول ام بالشهادة كما ذكرنا في الاجسام وسوا كان في الخارج كالمستحال
ام في الازهار كالاوراق المتواضعة من العاني والاعيان والحيات وغيرها
فالوجود على الحق الحق بان تظهر معرفتها سوى استجابة وهو قول بعضهم
وهو الصحيح حكما للأكبرين وهو الزمان الاعظم من كل شيء محدث محدث
بشيء الله لان الوجود هو الذي صدر عن خلق الله وعلوه ان الشيء انما هو
الحقيقة عبارة عن المادة والصورة فان حد الانسان الحقيقي انما هو الحيوان
الناظر مثلا والحصة الحيوانية هي المادة والحصة الناطقة هي الصورة ولم
يكن له اصل غيرهما والامكان الحد بينهما ناهيا حقيقيا ولو كان الوجود غير المادة

الذي هو في نوع مقام وانما الاشياء كانت موادها من اشعة ونقولاتها
ومقام اودى وعالم فاجبت مثل تلك الولاية في الاحتمال واعلم ان
المشية بالحقيقة المحمدية كقوة حارة النار بالمعدية حالها كونه محمدا وكقوة
الفعل بالقيام في قولك قائم ففعل القيام كالمشية والقيام كالحقيقة المحمدية
والقيام كادب الذي هو مقام رتبة التي لا فرق فيها بين الاشياء والاشياء
كما انه لا فرق بين قائم وبين ظاهر زيد الظاهر بالقيام في هذه المراتب لان
قائما صفة زيد وصحة شئ في زيد حال ظهوره بالقيام بقاء شئ نطق الولاية
المطلق على المشية على اول ما درعها لان شي هو الحقيقة المحمدية **قلت** وكل
هو لم يخلق من اب وام الا الاب والام المعنويين اللذين ذابا من رتبة
على حواسنا وهو الوجود والمادية الى المادة والصورة فالاب هو المادة
الام هي الصورة **قلت** اعلم ان كل ادم من الادميين الالف افساد لم يكن
مخلوقا من اب وام كما هو من اولاده وذلك كما ترى في ادم عليه السلام
وناسا والوصف الى نوع مطلق الدليل بقوله لم تدع له اولاد الا لابي ابان ما
هناك لا يعلم الا باهاضاه وهذا الدليل لما في مثل العبودية جوهرة كنهها
البروتية الخ وعنه بعد اسد الا على في الاب والام فعل ادم كما في ابناءه
اسد الا على ثبوت التركيب كمثل مخلوق من مادة وضوء وان المادة هي
والصورة هي الام وهذا معنى قول الاب والام المعنويين المذوقين وهما
الوجود والمادية اريد بهما المادة والصورة فلذا صفة بهما الوجود هو

لما كان الحد بدونهما وانما كان الوجود انهما شيئا ولكنه هو المادة
اذ هي انهما شيئا في كليتيه ولكنه لشدته ظهوره في على الاكثر حتى يرفع
شيئا موهوبا ومفهوما اذ ههنا اوسفي مصدرنا وهو الوجود الحق او
فقد وما اشبه ذلك وكل هذه الاحتمالات باطله بل الحق ان الوجود الحق
هو المادة في كليتيه بحسب الوجود الحق لا بعدل اهل لا هو ذاتة متحدة بل
ودعوى السخينة والخلية باطله ودعوى الاستدلال المعنوي واللفظي **بطل**
اذ لم تدخل المقدسة مع عين تحت حقيقة واحدة فلا يقع المعنوي ولا يكون
ذاتة مجرد بل ومن عين من كليتيه مناسبة من جميع التبعات لا يقع ذلك المعنوي
فانهم **قلت** وهذا هو المستفاد من كلام اهل الصفة عليهم السلام **قلت** يعني ان
كلامهم عليهم السلام صحيح لمن يفهم ما اذكروا من المادة في الالب والصور
كما ياتي بعد هذا **قلت** واما ما اوضح على المتقدمين والمتكلمين من ان الالب
هو الصورة والامر هي المادة وان الصورة اذا كانت المادة تولد عنها الشيء
نوعها من ان الشيء الحق في بطن المادة هي الام فبعد من جهة المناسبة
قلت المواد ما استفيد من كلام اهل الصفة عليهم السلام من كون المادة هي
الالب والصورة هي الامر ما ياتي من الصادق ومن قوله ان الله خلق المؤمنين
من نور وصيغهم في درجة فالمؤمن اخو المؤمن لا يبرأ منه اذ لو كانا نور وانما
الرحمة والابن بآب وجب الاستدلال على المطلوب بغير قولهم السيد من
سعدية بطن امر والصور شئ في بطن امر وباني بانه واما ما اوضح عليه

المعنى

المقدمون فذلكم اعتبار ضعيف لا يندرجت الاشياء والمعنويات وحدها
ذلك كما قلنا وذلك نحو قولك ان المادة هي بطنها لفظي من الالب
ادوات البعير عفا فقولنا نحن الخاتم من فطرة فاعلم ان المادة الخاتم
لا الصورة وحقق الخاتم انما يكون في الصورة لا في المادة والالكان كل صورة
خاتما كما يكون في الصورة فان كل ما هو هذه الصورة فهو خاتم سواء
كان من فطرة امين ذهب ام حديد ام نحاس ام من خشب فاذا عرفنا هذا
فانعلم ان الام خلقت من الالب كما قال الله خلقكم من نفس واحدة يعني ام
وخلق منها زوجا يعني جوا وهذا معلوم ان جوا خلقت من ام وكذلك
الصورة خلقت من المادة لا العكس هذا لما ياتي في قوله تعالى **قلت** السيد من بعد
في بطن امر اي ان السعادة في بطن الصورة الا ترى ان الحبلة هي امر
مادة السيرة والباب والقيم ليس فيها حسن ولا قبح فاذا عمل بالام كان حسن
واذا عمل بها كان فيضه فكان الحسن والقيح في الصورة لا في المادة ففهم ما
اشبهنا الالب في الدليل والابن لا يولد له لانه لا يولد له ان وهم وان كان مطلقا
بعدل احبته من المناسبة كما ليا من الفائدة **قلت** واما من جهة حجة الاصطلاح
والشيء مع قطع النظر عن المناسبة فلا محذور ولكنه لا يقع بغير باب
اذا اريد به هذا الاصطلاح الصواب بل يقال ان ذلك ليس باصطلاح
انما الواقع للفكر العتري وهو الله سبحانه وتعالى وضع ذلك كذلك **قلت**
ان العادة حوت من اهل كل قول في الاصطلاح على شئ ففهم من اللغة لتكون

المناسبة منها معبرة عنهم ذلك الاصطلاح وقلنا ان الصورة هي الالب والمادة
هي الام بعيد من المناسبة بل ما اشبهنا الكبر فاذكرنا من الروايتين و
الاعتبارين ففهموا هذه الاصطلاح غير ملحقين بالمناسبة بل لا يمكن لا
تعدى فالمدى فلا يبقا منه فائدة ولا يثبت منه دليل واما ما ذكرنا
بعد قيام الدليل الخاص على فانه شتم على المناسبة التامة وعظيم الفائدة
وانا دلت على كبر من المخادف لوقيل ان اصطلاح واما على احتمال انه
حقيقة وضطر الواقع على هذا المعنى كما استفاد من نواحي الاخبار فلا اشكال
فيه **قلت** فاذا قلنا ان ما ذكرنا سابقا ونفرد لاحقا لهما من غير حاجة
الماسد لا ولو سلمنا ان ذلك ليس اصل وضع اللفظ قلنا ان الاصطلاح
المناسب للام الواقع والاب المصلي **قلت** اريد بهذا الكلام ان ما شئنا
غيره حتى نحكي عن طريق كلامنا اذ لم يلاحظ ما قلنا واما اذا لاحظنا
لذلك بان جعل قولهم مستلما عنده واما الاشكال في كلامي هل يمكن التوفيق
وبين كلامهم فلا ريب اني قد عرفت على عكس ما قلنا فكيف توافقوا في
منه ومن المعنى القوي على قولنا ان كلامي ليس حقيقة مناسبة تامة وذو التامة
اولى من غير ذي المناسبة بالمصلي لان المناسبة اذ وجدت ظهر للمصلي
كثيرون احكام المقول لانه وتفتح للعالم تلك المناسبة الواجب من العكس
من يتبع رسالتنا وقف على كبر معناها والله سبحانه الموفق **قلت** وسن
الاشارة الى المناسبة ان الاصل في المولود هو الالب والحق والحق

المعنى

فانها باطنا انما هي في بطن الام وان كان المولود بركبته اكل ودرع الحسين
على ابن اسطراب ما معناه ان الانسان خلق من سبع عشرين شيئا اربعين من الالب
من امر وسبعة من امره فاني من الالب والعم والحق والحق والحق والحق
الدم والحق والحديد والحق والحق من الله الحواس المعنى النفس فاذا نظرت في
الالب وايتروا اصل الانسان لانه هو النفس الاخرى ولهذا كان حجابا لا يلقى
وادخل في الميراث في الالب وغير ذلك كما قلنا لاها في الجبابرة الا في
الشيء والصورة هي الجبابرة الا في الام فان ما منها ظاهر المولود
كالقوام والدم والحديد والحق والحق مما لا ريب ان الصورة تغلق بامس المادة
بجوارها فيها **قلت** هذا الكلام كله ظاهر لانه اني بربنا لا يحتاج الى بيان
ثاني من بعده في بيان ايها **قلت** لكن لما كان الحق الذي هو الصورة انما
يكون بطن الام والاحكام لا تقع لها نفس المادة والاشارة الى جميع اشخاص
التبع في الاحكام وانما خلق بالصورة فخلق كل صورة بانها هي الحكم كانت الام
منظمة بالصورة كما ان حكم المولود منوط بصورته ولا يكون الا في بطن امره
قال الله السيد من سعدية بطن امر والحق من شئ في بطن الام هو الحق
المتحقق والصور وذلك هو اصطلاح الاحكام **قلت** الدليل على ان الصورة
هي الام ان المادة لا تفهم الا احكام وانما خلق الصورة فاذا وجدت المادة هي
الالب والصورة هي لنا ما ذكرناه سابقا وذلك من الحب الصالح المستبرك
لا يحضر من حيث هو حسن ولا يقع فلا تقول هذا الحب حسن وهذا الحب سيئ وان

صالح العمل الحسن وعمل البقيع فاذا صور سيرا كان ذلك سلك الصورة حسنا واذا
صور حسنا كان هذه الصورة فيما اذا اردت مطابقة هذا الماثل والمثل
ونقلت القول من السيد من بعد في بعض التواضع من تقي في بعض التواضع
ما قاله بعض الصيغ سيما الحكما فما قد روي في الطبع ان السائر في جني اخذ الله
لما صنع هذا دارا وروى كلبا منج ولوصفنا اننا نكلم مع ان المادة
وهي الذهب والاما قاله الفقه من انه لو كان كلبا على سائر فاولد هذا ولدا
فان كان بصورة الكلب فهو كلب بحسب جوام وان كان بصورة السائر فهو سائر
ظاهر وحلال ومثله ما روي عن علي ثم وجدت ذلك على ما قلنا مطابعا
وعلى ما قلنا اولئك غافلون وهو من جهة ان الصورة هي الام التي يتجس فيها
المولد بصورة التي تحتمل الاحكام وتبقى عليها وهذا ظاهر **فقد** فاذا ثبت
ان الصورة مناط الاحكام بمثل الام لا المادة والالتزامات في النوع
الحكم لتساويها في المادة كما مر ونظير ذلك الحب فانه مادة السيرة والقيم
فان عمل حسنا كان فضله حراما يحسب كسره وان عمل سيئا كان خطيئا ولو حكم
عليه بالموت والحرام انا هو في الصورة فصارت السيرة مثلا كما سيرة الشفاعة
كما قلنا انما هو في بعض الصورة لا في بعض المادة وذكرنا صاحب في التكملة ان في
على سائر فانت تولد فان كان كلبا فهو حرام بحسب الكلب وان كان سائرا
حلالا لا يظهر العين والمادة واحدة وانما الحلق والموت في بعض الصورة وهي
وهذا ظاهر وان كان له ذلك التي التمس وهو شديد هذا الكلام ظاهر وقد

ذكره

ذكره قبل هذا ذكرنا وهو في نفسه لا يحتاج الى البيان **القول** والمادة ذكرنا وقد
الصحح بغير التصديق ان الله خلق المؤمنين من نور وبصمهم في رحمة فانا
لمؤمن اخا المؤمنين لا به وانه وادع التوراة والرحمة فاطر المصاحف هذا
الحديث في المدي **القول** قد ذكرنا قبل ان المادة في بعض غضا لا بد
من جعل عليها الفطن فتقول صحت الخاتم من فطره لا في روحها في بخود
التركيب علامته على ان مدخلها هو المادة اذ لا يقاها صحت الخاتم من الصورة
فتقول ان الله خلق المؤمنين من نور صريح فان التوراة هي المادة اي الرحمة
وقد مر مع ما يقاها الالب فقال اوبه التوراة والرحمة يعني الصورة الانسان
المستقيمة المستقيمة على هيات الطاعات ومودها والذليل على ان هذا التور
هو المادة ما ذكر في تفسير كلام جده عم حين قال ان القوا فاست المؤمنين فانه
نيل سوره الله قالهم يعني بون الذي خلق من الله من هو المادة وهو التور
اي الوجود وهذا ظاهر لا يحتاج الى بيان والمراد بالرحمة الحقة الناطقة والرحمة
الحيانية في قولهم الانسان حيوان النور فان حيوان هو المادة ونافق وهو
الصورة والمراد بالمادة هو الوجود الذي هو اقل ما روي عن الفضل اساسا ان
لم يصدر عن نيل الله سبحانه النبي لا يشتم الامادة وموتة والمادة هي
الصادرة عن الفضل والصورة هيبة ذلك الصادرة والفضل لا يعني الله فاسب
صافيا وروى عنك الاوهام لان التور هو المادة والمراد بالوجود
لعدو الصادرة في تفسير قوله ان القوا فاست المؤمنين فانه يظهر ان الله قال

المادة هي الصورة
جنود الجمل وروى
بجده وروى

بمعنى بوزن الذي خلقه **القول** هو ما ذكرنا قبل والمراد في هذا الحديث بوزن
هو الوجود وبغيره عن تارة بالقرآن وانما سائر نور الله لا تفرق باطنه لغيره ابدان
انما يقبل الله تعالى لغيره الى الله متوجها اليه سبحانه من جهة ضلالي متوجها
اليه بواسطة وجهه الذي منه بقاءه مثال نور السراج في عدم نظره الى
نفسه ابدان انما ينظر الى السراج اعني لنا بواسطة نظره الى السعد المير من السراج
صنفا اليها لانها هي التي منها بقاءه اننا قد فهم وانما لم يقل لانه يظهر بحقيقته
او لوجوده لا تفرق بمدلول اللفظ ناظر الى نفسه ملكا يكون نورا بل هو طرفة وعدم
ملا يكون له فاست **فقد** والرحمة هي الصورة لان الصورة من الملائكة فالتور
صنع الوجود وهي الماهية السائرة لان الماهية الاولى شرط الحق الوجود في الخلق
الا في بل التكليف واما في الحق الثاني حين قال لهم استوبكم من احباب الباطنة
وقبل خلقهم من صورة الاحباب وهي الصورة الثانية حقيقة وهي الضيق في التور فافهم
ومن عني بغير خلقهم من الصورة الباطنة وهي الضيق في الغيب فالسيد بعد ذلك
صنع الرحمة قالهم وهي الام التي من تقي من صنع الغيب **القول** المراد من الرحمة
في الحديث الشريف المتقدم الصورة مدلول قوله خلقهم من نور فانه نور المادة
وقوله وصمهم في رحمة فالتور هي الصورة لا تفرق في خلقهم من مادة
صوتة والتور صنع الوجود لانها صورة لغير خلق المؤمنين والغيب هو صمهم
خلق الكافين وقوله وهي الماهية الثانية اسير المان الخلق الاول هو
خلق المادة النورية فتكون مركبة من مادة لبيطه وخرها شيئا الى وهي القسا

السيارة

وجعله لا يحيا ليعمل الله كالحب فانه مركبة من مادة لبيطه وهي الحصر
الغصاة ومن صورته نورية وهي الحقة المشتتة وهذا الحق الاول السيرة
للصم متساويان في حق القلج ولم يظهر في الحسن والقيح لان هذه الماهية
شرط الحق فلا تكون منشأ للوجود الا في الاختيارية لان هذه ماثرة
في الطهور والوجود الذي لا يتركب الشية تكون الماهية الاولى بل التكليف
الستقلال وان كانت في الحقيقة هي احاطة التكليف والقبول والتحليل الذي هو
الكون واما الماهية الثانية فهي صنع الرحمة في خلق المؤمنين كصنع صورته
في الحجاب السيرة وهي صنع الغيب في خلق الكافرين كصنع صورة الضم في الحجاب
الضيق وصنع الرحمة هو الصورة الثانية لانها على حد ود الطاعات التي
هي جزاء العقل كما في حديث هشام من الكافي وصنع الغيب هو الصورة الباطنة
لانها على حد ود الطاعات التي هي جزاء العقل كما في حديث هشام من الكافي
وصنع الغيب هو الصورة الباطنة لانها على حد ود الطاعات التي هي جزاء
الحبل ويريد بعد ود الطاعات العلم والحلم والاخلاص والرجاء واليقين و
الزهد والورع وما اشبه ذلك فان كل واحد منها قد تميزت به الطاعات
وحده ود الطاعات الحبل والخزير والرياء والقتع والسك والقطع والخزير وما
اشبه ذلك والهدية والخطية الذي تميزت به الصورة انا هو هذه الهدية
واشبهها لان تلك الصور موصوفة بالقبول والارادة عليها الضيق فافهم
القول ونظير من المعروف عند الناس ان الانسان ابر حوان ناظر الى الحيران

مادة تعلّم الحسنيين للامان والكلب والقوة المادة الانسان الناطقة
 فالقوة هي القوة وهي التي يتوهمها الانسان من الكلب في الام التي يتقن في
 بطونها الشق ويسعد في بطونها التعبد **الاول** انما قلت من المعروف عندنا
 لانهم في علومهم ومعارفهم يتفكرون في معرفة الشيء الماهية من دون
 يعرفون من معنى الحسنيين الاشارة الحركية بالارادة فيحصلون مفهوم هذا
 شاملا لجميع الحركات فيأخذون تلك النوع حصرة ويبرزون بها بالقوة اعني
 الفصول ويتفكرون من ذلك المفهوم الى الموجود المادي فيفكرون في
 حصرة كل نوع خاص في ذلك المادي ثم يحكمون بان تلك الحصرة الخارجية متساوية
 في الرتبة كغيرها من حقيقة واحدة واحاطوا بالام انما ادركوا الاتحاد من
 قبل المفهوم وتوهموا المادي الموجود في الحقيقة انما اشتركت الحصرة
 في حصة الشئ واقفاها وانكها متساوية فهاذا يلزم من ان الوضع على
 السابق قد تحقق واجعل في وقت وكان لم يوجد الشئ المتأخر ليريد الوضع
 فيضع اللفظ باذنه او لم يدخل في حقيقة الاول لكونه زمانيا فاذا وضع
 اللفظ باذنها دخل في حقيقة اولها وانما هو من حقيقة مغايرة لحقيقة الاول
 ليم كما كان من الحقيقة فيقارب ويتساوى في حصة الشئ المتساوية والمبينة
 تقارب والمذكورة في اللفظ متساوية في حصة الشئ المتساوية التي هي على الوضع
 من اللفظ الموضوع لا في السابق الثاني الذي لا يخرج من الوضع عليه بعد وجوه
 ولم يكن وقد مضى في وقت الشئ الاول ومكانه لكونه ملاوياً بالاول والوضع

عليها

عليها ومما واحد لان الوضع الواحد ان يكون بارزاً موجوداً وحسب الوضع
 على الاول لم يكن الثاني موجوداً وحسب الثاني وضع عليه الوضع على الاول
 لم يكن حقيقة اعرف رتبة وانما جعلها مفهوم اللفظ المفهوم غير المعنى
 فاذا قلت ان الوضع على الثاني الحقيقة قلت بحج ذلك ولكن يعني انه
 حقيقة بعد حقيقة كل حوشان المستندات اللفظية في كونها باوضاع معتدلة
 نعم قد افقدت حصص الحيوانية وتكون اذا كان في اللزوم والمسيب حصرة
 يكون في السبب والمذكور حشوان لانه ياراد لا اسفل في حصرة الشئ
 ومفرد بالحصة العينية وان كان هذا عقرب انشاء الله عند ذكره
 فيأتي ان الحصة الحيوانية لها طبيعة الناطقة من نوع لا يكون حصة لها
 لتأخيتها والهاوية ولما ثبت ان الشارة والثقاة انما هي في اجل الام
 وان القوة الشخصية هي التي بها يتوهم الشئ والتعبد كاستدراك في الحس
 والسياسة ثبت ان القوة هي الام وقد تقدم ذلك ولما اردت الكلام
 بالاشارة الى بيان تلك الحصرة **الثاني** ثم اعلم ان الحصة التي في الانسان من
 الحسنيين التي هي المادة والحصة التي في الكلب من الحيوان التي هي مادة تتجهها
 حقيقة واحدة في الظاهر بل ان الحسنيين هو الحركي بالارادة المعروف عند
 العام وعليه جوى اصطلاحات العلماء في سببهم ومعارفهم **الثالث** قد تقدم
 معنى هذا الكلام وبانه ملائم في عادية **الثاني** وانما في الحقيقة فعل ذلك
 وانما اختلفا باضافة الصوق من جهة قابلية كل منهما واستعدادها **الثاني**

الاول هذا في الاحتمالات وهو ان كل حصرة من حقيقة غير الحقيقة التي فيها الحقيقة
 الاخرى واحتمالها دليل على اختلاف اصلها لان القادرات لذل لا تتفق في القادرات
 الواحدة المحذرة الرتبة والمكان ولا تحضر القادرات في مراتب المتكافؤات
 الضعف على فرض دعوى ان المتكافؤات هي افراد حقيقة واحدة لاننا نقول ان
 ان التباين انما يكون من اقسام المفاهيم المحذرة من اللفظ او من المقاييس المختلفة
 المعذرة بسبب وصفها بصفات او من الاعراض المتباينة باختلافها كمن تلك
 المعنى ورتبتها وهو معنى قولنا في سبب المتكافؤات من الوجود وانما احدها بالمعنى
 عند في القادرات بغيره فانما يربط هذا المعنى كل ما هو شئ فان المتكافؤات **الثاني**
 داخل في الوجود هذا المعنى وهو حقيقة واحدة وان اختلفت في القوة والضعف
 وذلك لا يوجب والباقي مع اختلاف حصة الاول وهو الاخر والاضواء اذا ارا
 المبينات واختلافها كان الثاني وهو الباهي والاضواء الباهية اذا لم يترسها
 المسرات وحسب الثاني الصفات القادرة الذاتية والغير الذاتية في القادرات
 العينية والاضواء السبب فان الاحوال تختلف باختلاف معلقاتها والسبب
 كذلك والثاني دال على ان لا تجمع حقيقة واحدة مع موضوعات فان القادرات ليست
 رتبة الموصوف والفعل ليس رتبة الفاعل والسبب ليست رتبة الموصوف **الثاني**
 ومع ذلك يجمع الكل حقيقة الوجود بمعنى هي في القادرات وان كانا مختلفين في
 يكون من الوجود المتكافؤ ومنه المتكافؤ وهو مختلف افراداً كما في المتكافؤ وقوله
 ان قلنا ان كل شئ الخ لا يدر ان الاشياء مختلفة وان قلنا ان كل واحد منها

هذا الكلام وما بعده في ذكر اختلاف الاحتمالات في الحصة الحيوانية التي في الاشياء
 والعرض على حسب ما تقتضيه طواهره في الحقيقة احدها انه محتمل ان يكون
 الحشوان من حقيقة واحدة قد حشوان تحت جنس واحد وهو مقتضى الاتحاد
 مفهوم الحركي بالارادة الصادق عليها وعلى هذا علم اختلفت في القوة والضعف
 حتى كانت في الحيوان اضعف منها في الانسان مع ان مقتضى الاتحاد المذكور
 ان يكون فيها مراتب التوازي فاجيب بان الاختلاف بين الحشيين مع تساوي
 في اصل الحقيقة فانما حصل من جهة قابلية التي كانت تتوهم استعدادها ورتبة
 ان القابلية والاستعداد المماركة شرط التحقيق قبل التحقيق لا شئ وبعد
 التحقيق لكونان من المتوازي اذ هما من ذات واحدة ولا يمتنع ان يكونا من **الثاني**
 لان الافراد المتكافؤات تحقق من ذات متعددة كالاجزاء للانسان
 والعرض طاس والفرع من صفة متبينة اختلفت رتب المتكافؤات لباي
 وكان توريث السراج بخلاف الحقيقة الذاتية من ذات واحدة فاهل الاتع **الثاني**
 من المتوازي والا لا يختلف رتب المتكافؤات بل من ذات واحدة **الثاني**
 ام لا بل كل حقيقة من حقيقة لان مراتب الوجود متساوية ولا حصة لها في
 مراتب المتكافؤات بالقوة والضعف لئلا انما اختلفت من المتكافؤات حقيقة
 واحدة بل من المتكافؤات ومن الاعراض كالاضواء والانوار والصفات
 والاضواء والسبب وذلك لا يجمع مع موضوع حقيقة واحدة وان قلنا
 ان كل شئ ليس بصفة مؤثر لان حصة المتباينة هي الحقيقة في القوة والاش

لعلته والارثية بغيره وتبين من هذا الاختلاف والاعتقاد المتباينة
هذه النسبة فلا تكون مختلفة للحاقي بل بقول في مختلفه الحقايق والمباينة
في الفقه والاشارة لذلك لا يقتضي الاختلاف في الذات واجب بان ذلك
يعني من حصص الانواع في نفسها اما على اطلاقها كما يكون في تباين المصنفات
فانما يتحد من افراد النوع الواحد تفاديا وتماثلا مع الاتفاق على ان افراد هذا
النوع من المتواطى الذي بمقتضاه المتساوي فان حصل له دليل بالمحصل
منه والافلا **قلت** ام من شئ واحد وتفاوت المصنفات كما يكتب من الصور
بها بديها واستعدادها **قلت** هذا ثلث الاحتمالات وتقرى بان المصنفات
الموجودة في انواع الحيوانات واختلافها من شئ واحد في حقيقة واحدة
معددة الرتبة والمكان والموقع اختلافها في الحيوان المتماثل والحيوان المتماثل
والناحية من كل افراد نوع انما هو بالكتب تلك المصنفات والصور والاحتمالات
اعني المصنفات الفصولية وفي الافراد بالكتب كل حصة من الصورة الشخصية واختلافها
لاختلاف ذلك الكتاب والعرف من هذا الاحتمال والاحتمال الاول ان هذا
نسب في الاختلاف وتفاوتها في الفقه والفن في المصنفات من الصور
في انفسها متساوية في كل صورة متساوية والاولى نسبة لاختلاف التفاد
في الفقه والضعف المصنفات المتساوية وان كان ذلك انما يظهر بانفسه الصور
لان التفاد من اهل الاستعداد ذات المادة فهو متساو بالفتح ويكون العمل
عند ارتباط الصورة بها ويرد على هذا الاحتمال ان هذه التفاد اذا كان

تفصيل

حصول افراد نوع واحد امكان ان السيد التفاد فيها الى الكتاب والصور
انما اذا كان في الانواع المختلفة فان كانت في رتبة واحدة من الوجود المكنون
فيها هذا الوجه كما لو فرض بين الفهم والماء والجل والابل والبق والفهم
وبما شبه ذلك ولكن اذا فرض بين هذه المذكورات من الانسان فانما وان
سلمنا ان للصور تأثيرا عظيم في التفاد العظم الا ان الصورة التي
يكون منها مثل هذه التفاد العظم لا يبلغ في الحقيقة ان ترتبط بالانسان
فان لون المياقوت مثلا وصفه لا يصلح ان يوضع في مادة كيفة وصورة
كما ترتب الفهم في كل واحد من ذلك اللون وذلك العقلا وضعه للون
والعقلاء وكان لا يصلح واحد منها ان يملك المياقوت وانما يرتبط به مادة
لطيفة بغيره من الارض والاعراض والكدرات فاذا ثبت التباين في ذلك
ان هذا التفاد العظم من نوع الانسان ونوع الحيوان لا يكون من صور
من الصور او لا يبلغ ذلك بالمادة هذا يلحق من التفاد العظم والحق
المستدل ان ما كان من شئ واحد منها كما حصل في الفقه من الذات الواحدة
او من العرض في الحقيقة واحدة واختلاف المصنفات اذا كانت من شئ واحد
هو باختلاف كتبها من الصور في الاموال الطائفة والباطلة التباين في ذلك
مراتب الاجابة في عالم الذر واخذت الصور في الحقيقة والاستعداد ليس
اختلاف في الحقيقة من المصنفات تفاديا وتماثلا في الحقيقة اصل اذا
احتجت في ذلك بكتاب كتبها لاختلاف الحقيقة المتباينة لذلك المصنف

هذا ادعى الاختلاف وهو القليل وهو الحق الذي ينفرد لاداة الحقيقة والفقه
وتقرى ما ذكرته في المتن وهو ان كانت الحصة من شئ واحد كما لو اخذت
من ذات واحدة او من العرض في الاول اذا اخذت من حيز النفس متماثلي
من حقيقة واحدة ليطرقتا وتر الاجزاء والمصنفات بالحرارة متماثليان
يكون متساوية والتفاوت اجزاء تلك الحقيقة فلا يكون في نفسها بغيره
بل يكون مرتبة متعددة وهو خلاف المفروض وشال الثاني اذا اخذت من شعاع
النفس او شعاع السمع فانما من حقيقة واحدة متساوية الاجزاء بالنسبة الى المصنف
في كونهما طهر وانما اختلفت في الشدة والضعف لاختلاف واقعتهما وموضعهما
وانما في مكان او في المصنفات المكنان وصفه ما كان اقله لفتح قابلية المصنف
بالعرب ولو كان الموضع الجيد شديد القابلية بان يكون اشدهم الغريب في
ذاته اقل من مكان مع بعده اشده استنارة وذلك كما لو كان الجيد حقيقيا
كالحرارة فانه يكون اشده استنارة من الاورب الى المنبر اذا كان كيفا فذات
هذه الايات على ان المعنى متساوي النسبة الى العقول عشرة وانما اختلفت
نسبتها الى من يحضره وانما تفكر من متساوية في نفسها كما في من الذات وانما
اختلفت بالكتب من الصور والصور رتبة من الاعمال الظاهرة كما لا يخفى
والرتبة والمباينة كما لمعارف الحقيقة واختلاف الكتاب ناشئ عن اختلاف
مراتب الاجابة في التكليف لا في عالم الذر فاختلفت الصور باختلاف
الاجابة في التيق والتقدم الذي هو لازم الصدق مع انه سبحانه في جميع

متن

في ما بينه وبينه وهو الذي ينفرد به بالاعتقاد الى السور الى المصنفات التي هي المواد
فانما تختلف في الاستعداد والقابلية لا في رتبة العقل في الحقيقة بغيره
على مراتب ايمان التي فيها ما يظهر بالوجود ومنها مع الوجود في ذلك ما هو
الفعل ومنها ما هو بالقول وبما بالفتح متساوية في رتبة المصنفات العترة الباردة
بالنسبة الى المادة من العترة ومنها ما هو بالبين ومنها مع العين في الوجود
متساوية ما هو بالعدد ومنها ما هو مع العدد في الوجود ومنها ما هو بالاعتقاد
ومنها ما هو مع الاعتقاد كما هو الحال من التفاد التي في اختلافها
والاستعداد مستمر مع الخلق من اول ما ذكره في العلم الى اخر ما ذكره في العلم
ان ما كان منها من شئ واحد وحصل منها التفاضل ليس ما ذكرنا لاختلاف ذلك
الحقيقة سواء كان من ذات او من متماثل يكون التفاضل الذي من الشعاع مثلا
ان تجاوزه رتبة الشعاع فيكون بالمتن يكون الميزان الذي من الميزان ليجن
باعتدال نعم يمكن في التفاضل الذي في الخلق ان يباين عترة ومرتبة بغيره
اجل المومنين من وجوه الانسان فانهم في الحقيقة ان كتبها العلم والعمل فقد تباينت
حواشيها والعلل فانما اعتدال اجزاءها وفارقت الاستعداد بعد تباينها في البيع
الاستعداد هذا علم في صنف الانسان والحمان والملازمة وانما سوى ذلك
من جميع الحيوانات فانما يتفاوت في التفاضل في الحقيقة والباطلة التي هي متساوية
وتفاضلها في رتبة حال كل نوع وكل صنف وكل شخص منها يعرف ذلك بالعيان
الى الانسان كماله رتبة وماتنا الاقسام معلوم ومرادى هو ان كان من شئ

من الناطقة لأن الأولى نور والنور قبل المجد ودون التي من نورها المجد
والنور في الإيمان والأعمال الصالحة وما أشبه ذلك وهذه المجد والنعمة
القدسية منها حصة ناطقة فلابد من الحيوانية القدسية وبقية هذه الحيوانية
القدسية كما لا قبل صور الحيوانية لتعالها عنها كذلك لا قبل الصورة
الحيوانية الكلية لتعالها الصورة الكلية عنها ولأن الحيوانية الكلية
أثار صورها والنبوة لا يحوي عقولها لذاته ما هو أحوال والمصوم وهو صاحب
الحيوانية الجارية الكلية التي تحصل قبل الصورة الجارية الكلية في تلك
حصره من شأن بالنبوة إلى نورية وهما اللذان في الإنسان أحدهما الحيوانية
الكلية الحسية وهي نفس نفس الأبدان وهذه تتركب من جماعها حقيقة تلك
والفكر فاذننا وقت نفس الإنسان الحسية ونفس النفس عاردا لما نحن بغيرنا
وهو غير الحيوانية الحسية التي في المصوم وما فيها الحيوانية القدسية وهي
التي أحدثت من جماعها النفس اعني الذاتية للنفس الآن هذه وان
كانت أصلا الذاتية النفس ككثرتها غيرية للمصوم مع محبة في حقيقة هي
العلم الاحكام وثالثها الكلية الجارية وهي ذاتية والاولى والثاني
في المصوم ثم قرنا تلك ليس احدهما صورة غيرية هي كمال الصورة لها و
اشرفها لأنها معقورة تحت قوة الجارية الكلية الالهية فاعلمنا تناعيل
ما رتبنا عليه فخرجنا عن حكمها ابدأ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
علم يحقق رجته من شفاء والله ذو الفضل العظيم **ف** والحق المكوّن

نور

تقبل صورة التوحيد وهي الصورة ونسبة القصة للوجود والصورة الجارية
الكلية **ف** اعلم ان الحصة المكوّنة الالهية التي هي مادة حقيقة واعني
هنا في حد وفي الحقيقة هي الحقيقة المحمدية وهي اول ما ينسب من نسبة الله المكوّنة
وهي كمال النفس من النبوة كالتربية بلا واسطة اذ لم ينضم من النبوة بلا واسطة عنها
وكل ما سواها انا احدث بواسطتها وانا اطلق عليها الحقيقة مع انها كمالها
بالنبوة المفضل الله وقد رتب على احداثها لها حصة فاض من النبوة
لان هذا الاطلاق هو المتعارف ولاننا لما ذكرنا هنا في بحث المصومنا البصير
عنها بالنبوة بجزء المصير قبل صورة التوحيد كمال هذه الصورة في الحقيقة
التي تفرقت عنها هي اصل التوحيد يعني الحيوانية المكوّنة الالهية في الذات
اي المادة التي قبل صورة التوحيد اصبحت التي تزلت هي اصل التوحيد وهذه
الهيكل طهرت اثارها على القابل بالتوحيد في قابلية القابل وبالكثرة
قابلية المشرك والايان في قابلية المؤمن بالتكفر في قابلية الكافر ونظير للظن
ان لفظ كمال الاله الله وردت على معنى بان كل لا كمال الله فعلمنا
فكان مؤمنا وعلى ان يذهب فاكملها فها كما في ذلك تاريل قوله ثم وثرك
من القرآن ما هو شعاع ورحمة للمؤمن ولا يرد على الذين الاخطار اوصوت
التوحيد العليا هي الصورة اعني المنافية لوجود الذنوب مع التكن من الله عليه
ولا راد مع التكن منها لان الصورة اذا كانت في تمام الاستقامة بحيث يكون
في خطيئتها وهذا سها على طبق معنى النبوة ولا راد اذ رتبنا ان ما هو

ونظيرنا الى ما صدق عليها من معنى الوجود النبوة بالصورة نسبة هي وهو المعنى
الغري او الكون في الاعيان وكذلك من رتب الوجود لا فوجين الذات
والعقود المؤثر في الاثر والعين والمعنى فان الوجود بالمعنى الذي ذكرنا صادف
على الكل والوجود معنى المعنى المذكور ككله شعور وحيه كما رتبنا عليه في معنى النبوة
وما حاشا الان ذلك في كل شيء بحسب لانه اذا اختلفت حال شعور من رتب
حياتها لاختلاف رتبها في العبد والبعد المبدأ فتح اطلاق الاتحاد عليها
والها من حقيقة واحدة وهي الحقيقة الواردة من مطلق هي ان يكون في الان
الا ان المقوم حين قالوا انها حقيقة واحدة ما يريدون به الا انها كمالها
تحت جنس واحد ومذنبها لا يطلان في لهم كما سمعت فاطموا الى ما قالوا
من قال **ف** الصلابة السارة في الالامة المانعة الثالث وهو هو
المعقد اوله الدقة واخره الدقة **ف** هذا القسم الثالث من اقسام ما يتبعه
لفظ الوجود كما اشبهنا بها الا انها لامة الاول الوجود الحق وزيد بها
معنى الوجود الواجب الحق من قبل وهو المعنى الوجود بالمعاني التي لا تقبل
لها في كمالها وبالعقود وبالعقود الذي هو كمال شيء والاشاق الوجود الحق
وزيد به الوجود الممكن الراجح الوجود وهو فضل الله ومشيته وادامته وبقائه
مع ما تقدم به من رتب من حقيقة الحقيقة وذلك في الامة المطلقة والمادة التي
مبجزة كل شيء والثالث الوجود المعقود في الموقوفة في جوده على شيء واوله
العقل الكل اعني عقل الكل ومعنى هذا ان ما سوى الله عز وجل شخص واحد عقل

ما هو هكذا لا يكون مخالفا للشيء والارادة والامكان مطابقا هدف لا يكون
هكذا الا اذا كانت في نسبة القصة للوجود بان يكون جميع شؤون الوجود
ثم تدور عليها وان يكون جميع الوجودات امكنة تدور عليها لانها هي
كثيرها وكيفية وجودها وتكون ح محل نظر الله من العالم **ف**
فالخصة الحيوانية الكلية مركبة للناطقة القدسية واثارها خلقت من فاضها
والناطقة القدسية اثر المكوّنة الالهية خلقت من فاضها فليجتمع هذا القائل
حقيقة واحدة نعم اذا نظرنا نظر احوال الكمال في مراتب الوجود واثار حجب
وانما يختلف بحسب مظاهره حاز عليها اطلاق الاتحاد في الجملة الا انك
اذا عرفت ما ذكرنا لك من اختلاف المقايير فذلك التباين **ف** هذا حال
ما تقدم ومفزع عليه يزيد ان الحقيقة الكلية الحسية لما كانت الالهية
الناطقة عند ذلك المعالم الزمان لا يخرج اسلوب وعلمه بحيث لا يمتن
مدونها لانها من رتب هذا المعالم نزلت اليه فيها فكانت مركبة بحسبها الى بلد
لم يمتن بالغير لا ينفق الانفس فيها ركبهم ومنها تأكلون فتوصل بها الى
ما فيها من العلوم وتركها الى ما سواها لادراك ما استقر في الحاسة ابيض
اثر للقدسية لانها منها وظهورها بها حقيقة فاضها ان رتبنا عنها فاذ
نسبها اليها كانت نسبة النور الى النور وكذلك الناطقة القدسية بالنسبة
الى المكوّنة الالهية فلا يكون هذه الثلاثة من حقيقة كل ان الامر يكون
من حقيقة الموقوف وقولهم اذا نظرنا نظر احوال الاربعة انا اذا لم ننظر الى احوالها

والحاسة

نظرا

واحد وهو هذا العقل وهذا معنى قولهم عقل ليس المراد ان المعنى العقل ان
كل واحد واحد ما سوى الله سبحانه وان هذا العقل عقل تلك الافراد على سبيل
عقلها بحيث يكون كل عقل مختصا بدارته المحصورة احكاما وان على جهة
انفرادية بل كل واحد من هذه العقول واحد وهذا العقل او العقل هو الحاد
المستقيم اى المصنف المتوفى به وهو هذا على سبيل هو الدائرة المذكورة في المتن
بل في كثير من الاخبار وهذا هو اول ما خلق الله العقل ورواه عن ابي
ما خلق الله عقل وروى ان الله عز وجل خلق العقل وهو اول خلق من الارواح
عز بن العرش الحديث وانما اى اى الروح المعقولة في الدائرة هي اول
من الالهية وروى ايضا ان الله عز وجل خلق العقل وروى ان الروح المعقولة اول من
البدن والعقل العقل وخلق العقل وروى ان الله عز وجل خلق العقل وروى ان
صور الباطل اعمى الذي هو من سجن كل ان كتاب الحق وفي سجن وسجن تحت
الملك الحامل للاربعين السبع وفوق الثور والثرى تحت العظام اعنى العظيمة
التي تحت حرم التي تحت القيم التي تحت الجوى الذي تحت الحوت التي تحت الثور
قال الثور في مقابلة الروح المكتوب فيه صور الحق اعنى الذي هو مدونه عقول كل
ان كتاب الارواح في الدنيا واما تحت الثور هو سبيل تلك الصور الباطلة
وهو في مقابلة الروح الاخر الاصل عن عين المهرش تحت العقل والعقل هو
العين الاعلى عن عينه وفي هذا الزمان الاصل ما يدى الصور المعقولة في مقابلة
ما تحت الثور فنقولنا واخرها الذن طاب على المبادى على اليس في كتابها

والله اعلم

المصنف انما كان اول الروح المعقولة العقل يكون اعمى طاب على العقل
وهو الجبل وهو تحت ما تحت الثور لكن ما كان في كثير من المقامات لا يشق
للعقل مقابل ربا الله المقابل على ما تحت الثور الذي هو مقابل الروح على
ان الروح انما تخلق في رباها العقل كل في قوله اول ما خلق الله وروى
على احد الاخبار ان احد ما ان المراد بالروح العقل وانما معنى قوله اول
خلق الله عقل وروى ان الله عز وجل خلق العقل وروى ان الله عز وجل خلق العقل
الثرى مع القول بعدم المقابلة للعقل ان الدائرة لم يرد لها النحلة الصغيرة
كل في اجزاء التكليف الاول وهو كما لا يدرك في رباها واحدة
الذرة الذي هو النور والظلمة في شعاع الشمس المار من الرواشن في البوابة
وذلك ليس الا للثرى فان مقابل للظلمة الكلي وفي صور الباطل الجبر
فانما التكليف يكون في المراتب التي في النفس الا ان ما في النفس اصلها ثابت
لاها صور الحق وما في الثور اصلها تحت فيكون صا بها التي تحت
الثرى المقابلة للروح مناسبا للاخر في مقابل اول رباها العقل فانهم
وكيف يدرك ان الله عز وجل خلق الله ثم بعد ذلك ما في المقابل في رباها هو المباد
اربع اجزاء قد صعدت من ارض الاركان ارض الخروص من هباء ارض
الجوارخ هذه هي في مقابلة هباء ارض المبدع فالتحليل السوية في
الرقوة والعقد في الرقوة بالسوية فالتحليل ذلك للمناخ من المسائل
هذا الشان المكلف في رباها هو رباها في رباها الله سبحانه

عندك هي الام وهي الباردة الرطبة تكلف قلت هباء في البوابة قلت هذه الام
اعبارة ان باعتبار ربيكون فيكون في الخلق الاول يكون المادة في الرقوة
لافتا في الذكر وانما الصورة حد ود تعطلت ليس لها اصل في حق الله
وباعتبار ربيكون في الخلق الثاني يكون الصورة في الرقوة واليها
في عمل المكون فانه في السبيل الاول الذي هو عمل كونه وضع مادته يكون
الماء هو الذكر وهو النار التي تملكه فاذا فرغ من رباها المادة واحد
في التوزيع امكن التسمية وكان الماء هو الاق الباردة الرطبة بالنسبة
الى الذكر كان العقل الذي كان يسمى بالاق وهو البارد اليابس هو الذكر
الحاد اليابس فلهذا سمي فان المادة في الكون والحق بدونه قسما
الباردة الرطبة والحرارة والصورة هي والصورة انما تقوم بالمادة فيها
من المادة لانها تنسب اليها السوية والبرودة فهي في الخلق الثاني
تكون منها الحياة الذي في رباها يعني احكام السير فلا انما
تظهر في الصورة لاق الجلب في السير هباء بالمادة يعني باعتبارها
لحور الاحكام والاق في الحقيقة هي السير ربيكون الصورة لا توجد بدون
المادة فانهم وكون الاجزاء اربعة كما مر على مقابلة الروح في كونه
مرتقا مقصدا على ان الاركان العرش الاول اذ كانت على ذلك صعدت عن ربيكون
المسألة لعدم مشاكلة التواتر ولو نقص عنها عطف خرج عن المطلق المعبر
عن ربيكون العرش قد صعدت من ارض الاركان انما صعدت عن ربيكون الاركان

عليه في كتابه فقال سبيلهم الباتنا في الامان وفي انفسهم حتى تن لهم الله
ومن هذا الصانع في قوله العبودية هو كنهها الرتبة في انفسهم
العبودية ووجد في الرتبة واما في الرتبة امينة العبودية الحديث
وهذا استدلال بالعبودية العلوية على الرتبة العلوية وفيه انما
يعرفون علم اول الالهيته فانها تلك لا يعلم الا بها هباء من رباها
كيفية ما هباء على كيفية ما هباء وهوان الصانع اذا اراد صنع شي على ما
التي تصنعونها وهو المكون الاول كنعن الماد للكتابة فانه الخلق الاول للكتابة
ثم ما جاز في وضع من كتابته وهو الخلق الثاني والاسان المذكور انما
قد اخذ سبحانه بعقله في ربيكون واخره رباها القابض وهو ربيكون المشرور
الاعلى لان اركان ربيكون واخره ربيكون المبدع والرجن والباعث والقابض
فالمبدع لا اسم لان قد يتعقلى معنى البارد الرطب وقد يتعقلى معنى الحار الجاف
فاذا استعمل الحار الرطب كان معنى الرجن وهذا استعمال معنى الرجن الحار الاول
فلذا قلت في مقابلة هباء ربيكون المبدع لان القابض يعنى به الاستحالة
لا يكون الا بالحرارة والبرودة اذ بهما يحصل لهضم وحق رباها القابض الذي هو
القابض الكلية على الحار اليابس الذي بهما يحصل القبح اخذ سبحانه ربيكون هو
الحار اى اجزاء المادة البسيطة في الخلق الاول ونسبت تلك الاجزاء الى المولد
الذي هو الرطب الحار كناية عن المكون اذ المكون مادة لم يست من ربيكون المبدع
لاها المادة ربيكون ربيكون الصورة وهي السوية فان قلت ان الصورة

عندك

واضح الحيز من قبل اوله وما انما فوق الماء الا من الحيز وهو يعني بها المهيته
للمياه يعني ارض القابليات ومن عليها ارض الحيز يعني به البيوت حيزا لانه
كافيه الاستماله وفي حصول المسكنه الاستماله مكان المادة لا تقوم الا
بعينه ولو لم يكن حيزا وجبته وهذا الحيز الذي هو البيوت كانه الاستماله
لا توضع للمادة التي في الاجزاء الرطبه وكافيه حصول الماء للمياه
لذو ما ينفذ ذلك الماء فقدرة حيزه تفصيلها خاصة اسم البعير اي قدرة
الاجزاء الرطبه اعني مادة النوع والحيز الذي في البيوت اعني صور النوع
والا بعدة من المهيته والحيز اثر الادارة والقدير او الحيز الثاني وهو رعاية
لبيوت الرطبه والبيوت كما ذكرنا ومراعاة مدة مكثها في الهامه وقد ذكرنا
في اي درجه من درجات الحيز فالتحت البيوت اي الحيز الثاني في الرطبه
الاجزاء الاربعه لعل الرطبه على البيوت في الاستدعاء وانفقدت الرطبه يعني
الاجزاء الاربعه بالبيوت اي بالحيز الثاني بعينه حيز الهامه لا توضع بالث
منها حيزا وبيوت في الحيزه فضل بالانقضاء في الحيزه الذي هو هاهنا عن
حصول علفا فير بسبب ما تحت في الحيز الثاني فالحيز بسبب الخلل البيوت
بالرطبه وانقضاء الرطبه بالبيوت حيزا ثانيا واحدا يعني مسكلا اي
لهما يترفع الاجزاء الاربعه بسبب الحيز الذي تحت فيه وذلك لما بينا في الحيز
يعني الرطبه تحت البيوت تحت فيها لما بينا من المسكلا قبل للاعداد
والسكلا الحيزا مدها هي كون الماء باردا وكون التراب باردا فانه يرفع

الزهر

من ذلك الحيز حيزا من حيث انكم تحت المهيته فاعمل في ذلك الحيز الحيز
حيزا الادارة ماء قد نفع باسمه الباعث فوقع على البليات والارض
الحيز وهو ارض الحيز والعن الاكبر فاعمل في حيزه ان يباين كل من ارض
ذلك الحيز الاكبر حيزا خارج منها تلك الرزق والنورات فانه يرفع
ذلك الحيز اي يحيط به الذي معه حيزا الادارة وجد به المهيته بالاسم
القاضي الذي هو رزق النورة الحيزه حيزا من حيث اي رزقا الماء الحيزا
القاضي الذي هو رزق النورة حيزا من حيث اي حيزا بالثا تحت المهيته يعني
تحت اول الحيزوت اذ في البورج من الحيزوت ومن الاسكان الرابع اعني في
عالم الامر الذي هو اول فاضل من الفعل الا في فاعمل في حيزه تحت المهيته
برودة المهيته حيزا فاعمل في ذلك الحيز الحيز الادارة اي حيز
الطلب ما يادة الضع والاحياء ماء وهو المادة السويته قد ضل في الحيز
اي بالاسم الذي طبعه البرودة والرطبه اعني طبع الحيز لان القمر الذي
هو المركبة من البرودة والرطبه فوقع في ذلك الماء المدفوع المساق على البد
الميت وهي الارض التي لا يات فيها وارض الحيز المهيته البليات وذلك
هي ارض القابليات اسما للهيته في تأويل اية بالبد الميت في ما يزل
اخرى بارض الحيز والمواد بها ارض القابليات وهي ارض الحيز تحت المسكلا
الزجاج والعن الاكبر الغشاء الذي لا ياتي به مقدرة وهذا الحق صفة الحيز
بالهيته الما اعلم التي روية لا مطلقا فان الحق الاكبر حقيقة مطلقا هي الغشاء

المجموع منها ما سار فيها حيزا من البرودة والحرارة الماء منه مثلا في الزوايا
لعدا التراب فينفذ المقتضى من ويدرب كدق الماء وقلة الخلط فيصفه
تاسك في المسكلا هذا الامر القابليات في البحر والفتحة فاعمل في حيزها
الزروع والنورات يعني انهم اخرج من الحيزين اعني حيزي الماء وحيز التراب
والزروع اسما الذي لزم اوله وما انما فوق الماء الا من الحيز فخرج
به رزقا تاكل منه افعالهم وانضم افعالهم والنورات اسما الدوله
سقاء للبد الميت فانزل الماء فاعمل في حيزه النورات الالهة فاعمل
فضل من طوره بعد تقديره وسقيه في فلات ثلث ماخذ بالاسم القاضي
قد روي من لطيفها ارض الاسكان وعمل فيه كما مر ذلك تقدير النورين العلم
هو لزم والارض مدناها والعن فيها راسي وابنتا فيها من كل شيء
موزون **القول** وما فضل من طوره غذاء الزرع والنورات الماء الحيزا بعدا
ويحده تقدير الغذاء وهو حيزان عريان مع حيز من التراب بعد ما روي
منه فسيح حتى يبلغ ايان تامه في فلات ثلث سقلى سقيه والظلمات ظلمة
وهي البليات على الارض وظلمة الزرع وهي البليات على ساق الحيز والظلمة
وعود السقيه وما شبه ذلك وظلمة المهيته وهي في البليات اظم الظلمة ونصف
السبل وما شبه ذلك وما فضل من طوره بعد هذه الامور واحده **باب**
القاضي الذي هو رزق اشعة الشمس التي يصعد الحيز من الارض من الانهار
والبحار والارض الرطبه الماطبة الزهرية ففقد هاهنا حيزا كان الا

للأسكان الرابع وانما كبرية هذا الحق اضافية وتقدم انما يزيد بالاسكان الرابع
الفصل اعني المهيته الاختراع والادارة والاداء وما علفا من ارض الحيز وارض
الاسكان الرابع المطلق والعن الاكبر المطلق ووقفا وهو التراب وبيوتها
بالوجود المطلق اي غير المقيده بمعنى انهم يتوقف في وجوده وابعاده على شيء
غير نفسه كما في العلم من حيزه حيزا الذي هو حيزا الذي يصحون به المعبود
اعني عما يكون وسكانه وقد عرفنا حيزا ان الله يبيد في ليله انما اصدق
في اعلى مراتب ما يبيد من المهيته عنان خدعهم والوجود المهيته اعني الذي
بعدده هو الذي يتوقف في وجوده وابعاده على شيء غير نفسه يعني يتوقف في وجوده
على مادة هي ارضه عليه وهو المهيته والارض هاهنا اول ما ذكر المهيته المسماة بالماء
الاول والنقل الرزاق والحقيقة الحيزية وسقيه الحيزه على المادة والقابلية
التي هي العيون وعلى الفعل بالوقت والكم والكيف والرطوبة والمهيته والكم فاعمل
منها حيزا من اسكلا يعني ان الماء الذي وقع على الارض المهيته والارض الحيز كان
مركبا من اربعة اجزاء رطبه ومن حيزه رطبه فاحدنا ثلثا واحدا فاعمل في ذلك
الماء الذي كان مركبا من حيزين على الارض فاعمل في الماء الواسع الذي كان
مركبا من الحيزين وهذا ان بالهيته يعني بالجميع حيزا بالاسكلا الذي يعني
المسكلا والانه في ذلك التراب من رزق فاعمل في حيزه البرودة الحيزا
منها ومن حيزها في الماء حيزا ثانيا وثانيا ان حيزا كان الماء حيزا من حيزين
سكون التراب الذي تحت في حيزه المادة العنانية حيزا اذ لوتها والكم

الزهر

الموازية وعلى غير من البرية الهوائية بالفتح القافية المحيكة الذي
هو نقطة تملك اي وحيد في الهواء فتزلف منها بعد التقدير بالضعف
والفتح والفتح حروفا مستقلة على الاجزاء الحية مستقلة بصفات مصدرة
فتزلف منها لفظا هية كهيئة مصدرة وقد ضاع الهواء الذي هو اسكان
اسكانه فقع حيزان من بطرية لفظك وهي مادة المناسبة لمادة مصدرة
على ما تخطر اذن من هذا النوع والمجوز وهو الهواء الذي يحفظ لفظك
ويصل الى اذن مخاطبك **قوله** اخذت من الهواء الذي اسكان اللفظ يعني ان
الهواء المعروف بالنسبة الى اللفظ المعروف كما اسكان بالنسبة الى المواد فان
اصول المواد الكونية متحدة في فضاء الاسكان كالهواء الذي هو اصل موادها
الصورية فانه في الهواء صفة في فضاء الاسكان وهو تعلق على اربعة اجزاء
التي هي الهواء كانه في هذه في مادة وجود المادة النوعية لفظك
وموجودها النوعية بها تقوم المادة النوعية هي هذا الجزء الباسك في المادة
النوعية لانها في التي تحتها من هذين الجزئين احدهما الاربعة الاجزاء واما
الجزء الباسك كما يكون المادة النوعية للكتابة من الاربعة والفتحة واحدا
بالفتح القافية اعني به الحذيق المحيكة واما وصلته المحيكة بالحدة
لكن من اجزاءه وهو ضاع الهواء بالتدريج متدا وسمي من قفصه
الماز من الحروف تقطع من الحروف التي تزدنا فيها للذلة على مصدرة
لما من المناسبة الثانية والظاهرة الوصفية وهذه الحروف التي هي مادة

قوله

قوله

لفظك حابة اي مادة وصول الاربعة المناسبة اي من الماتين اعني مادة لفظك
ومادة مصدرة وبصوت لفظك لما من صوت لفظك وبصوت مصدرة
المناسبة الثانية والمناسبة الصوتية فتزلف منها بعد التقدير على تقدير الحروف
ما من لفظ من الهواء ما ما من لفظ مصدرة والذين والجزء المحيكة الاخشاء
والصور والصلب الطائفة والقسي وما يشبه ذلك وتولفها على هيئة المصنوع
في حيزا فاصولها وتقدم بعضا من اجزاءها كقائلا اهل العتبة ان مادة لفظك
الفصل اما في ذلك على الحدوث وهي تدل على ان زمان وتقدمها في استقامتها
باللفظ يعني نسبة الحروف كالبين والصاد والفتح كالفاء والقاف والفتح كالحاء
والثمن فاذا الفت حروفا مستقلة على الاجزاء الحية اربعة المادة واحدة
مستقلة بصفات مصدرة كما ذكرنا فتزلف منها لفظا هية كهيئة مصدرة
قد ضاع الهواء الذي هو اسكان اسكانه بحمل كونه فيقع معنى في هذا الموضع
حيث ان اي مجموع المركبة الحية المذكورة من بطرية لفظك واما قد تسان
وطرية لفظك مع ان فيه هو بايا لا تامل بالبطرية فكان ما هو مستملا كما ترى
اي المادة الرطبة التي هي الجوان من مادة المناسبة لمادة مصدرة اعني
بقيام زيد على الباسك يعني يتكامل هذا افع من ارض هذا النوع والمجوز وهو الهواء
كما ذكرنا لان في الهواء الذي يحفظ لفظك ويصل به فك وحدها
لر من القاف والفتحة عند البعد او شدة الهواء او الجواب في الاربعة
الشديد ويوصل اي لفظك في هذا الذي هو مقيم به ويتقش فيجوز

وتجوز به الى ان يصل الى اصله من الهواء معونة الدفع والحامي والحافظ الى
اذن مخاطبك الذي تريد ان يفهمه قيام زيد كما ياتي **قوله** لم يرسم في الحرف المستكة
من صورة مادة لفظك وبصوت هية فانه للفظك كالألم للعين وكالارض للماء
الذي تزلزل الحجاب ثبتت به البياض فخرج من لفظك ماء على ارض ذلك المعنى
هذا الماء هو الوجود لذلك المعنى وهو كانه لفظك مادة وهية الى الفتح في الحرف المستكة
الذي هو الألم فيبسط المعنى بطن ملك الألم وهو الحبال في الماء الذي هو الماء لانه
موجب في الماء ولم يكن ذلك المعنى قبل ذلك لانه لا شيء الا في شئ ما لا يشاء
والمشية هي اصل الارادة **قوله** يريد ان الهواء يحفظ اللفظ ويوصله بواسطة
الفعل الى اذن لم يرسم من تلك الاصوات المصورة بالهيات المصورة القادرة لطول
اذن ما صوت حروف ذلك اللفظ في الحرف المستكة الذي هو رزق بن التماس
والنبي صورة مادة لفظك وبصوت هية وهي ضرورية في حيزها من الارض كالألم
الناس واسفلها على حذب مجد والحجاب واعلاء في اسفل الدهر مقلد بالشم
الذي اعني جوهرها والمواد الحياتية قبل بقدر الضوء فيها فان الحرف المستكة
بالنبتة الما يقع فيه من صورة مادة اللفظ وهية بوزن الام للعين وبوزن الام
بالنبتة الى الماء والنازل من الحجاب لانها ثابت في قعر لفظك ماء وهو الذي
على المعنى مع ارض ذلك المعنى وهي النفس التي هي روح القوي وصوره والعلوم والمخاطبة
هنا ليس هو المعنى الاصطلاحي الذي يكون في العقل وهو ذات الاربعة من المواد
العنصرية والصور النفسية والثانية والدة الزمانية واما المراد بهذا المعنى ما

نفس

نفس

الاول المعنى بالوجود المقيّد على ارض الخبز يكون من البنى في سائر ايام التكم والكيف
والوقت والكان والهو واليه ليس شيئا في الظهور بل الاخر وانما هذه
مع المادة التي هي حصة الوجود والصور التي هي حصة الماهية في الشيء المخلوق
منه لان كل واحد من هذه الماهية شرط لكلها في الظهور والشيء الموجود مركب
من الوجود والماهية المستمرة في صورته لها **لما** اشترا المكون الخلق
لاول المعبر عنه بالصور والمادة المتغيرة اشترا في هذه الغائبة السابعة الى
تكوين الخلق الثاني الذي يتغير في الاقدار والحصى الصور الشخصية وهو يتغير
من الاصل الى الاخير وفيه التكيف الاول في عالم الذر والعادة والشقاء ولا
بعد هنا فقلت ان كل شيء انما يكون في سائر ايام وذلك في قوله تعالى في سائر ايام
في الاقدار وفي انهم وقول الصادق عليه السلام في قوله تعالى في سائر ايام
في العبودية وجد في الربوبية وما في قوله تعالى في العبودية في قوله تعالى
وقد علم اولو الابواب ان ما ههنا لا يعلم الا ما ههنا فاما طرنا الى الاقدار
والماضي والماضي العبودية التي هي كناية عن الاما والاعراض والاطلاق والارضية
التي هي كناية عن السموات والمعرضات وذوي الاقدار والما ههنا جدينا
قول الله سبحانه خلق السموات والارض في ستة ايام يعني ست رتب العقل
والطبيعة والمادة والمثال والجسم قبل الفصل الاخرة والمادة والعقود جدينا
الانسان كس في سائر ايام اي ست رتب النظر والعلم والمعرفة والوظائف
وكيفية ما في سائر ايام اخبرنا في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى

وهو

واحد والعقود واحد ما خلقكم ولا يشكم الاكنس واحدة وقال يا ترى في
خلق الرحمن منقادات والحكمة في كل واحدة علم ان ما ههنا كاهنا
كما ذكره الزمخشري وكذا ما قد وقع في الماء الذي عن بعد ذكره على ارض الخبز
ارض القاهيات تكون من ارض الماء ومن الارض في القرون صفات في سائر ايام
يعني ست رتب السمع الاول يوم اكرم واريه بالقد والجهرى اي قدر المادة
منه وكثر لا اكم الاصطلاح في ثمانية اعراس وان كان هو جسم في رتب كل اهل
السمت بسبعة رتب في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
السمع الثاني اكف في سائر ايام واليوم الثالث الوقت في كل شيء في سائر ايام
وقضا الزمان والطيف للخلق لاجل ايام كحد الحيات وسورة لم يتوسطها
كالا مكن السبعة وكيف تكيفها كالا في العقل والروح والنفس والطبيعة
وجوه الهباء اعني المادة قبل صور الصور وفيها الدهر الطيف للخلق
اعني الجبروت وصورة النفس وكيف جوه الهباء والشيء والارادة والقدر
والقضاء وما في الاقدار وفيها الدهر الطيف للخلق كالمشقة وصورة الطبيعة
كما قد ذكره وكيف كثر كاهنا في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
به ويكون من غير بيان انما هي رتب في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
زمان واليوم الخامس المهيبة وفي قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
الاستعداد في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
والبعد وهذا ما سطره بالانام في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى

الطوار وذلك جاري في كل مخلوق وفي سمات للخالق والصور ولهذا السبب لواحظ
و في سمات لها وسكان وتسمية واصل اللوح في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
التي في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
التي في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
كذلك في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
الما لوجود الكون الا ما ذكرنا في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
القضاء الا في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
له وهو وقت الخلق الى الكون وقته بقائه في الوجود الكون ووقت خروجه
الى الامكان والكلمات معني انما سطر في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
والطيف كلفا من قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
اكتب في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
من قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
المقدرات وغير ذلك وهذه الامور المسمات واللوح مع المادة في
الصور كواحد منها وجوده شرط لوجود كل ما في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
حيث لا يقدم شيئا على الماهية ولا يتاخر والشيء يقول مطلق مركب
من الوجود والماهية الا ان الماهية التي هي القابلية صورة ذلك الشيء
وهذه الصورة مركبة من رتبته ودرجته وملك الحد ودرجته في رتبته
المذكورة ولواحقها الماهية وهذا ظاهر لمن كان له قلب او ان سمع

وهو

وهو في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
ومن حيث هي حقيقة وكالا في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
كلها راجعة الى الله **لما** ذكرنا في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
باعتبار ولاجل ان صفاته لا يدخلها من صفاته على بعض المذكور لتوجيه اهتمام
الى دخولها من غير ان يدخلها من صفاته على بعض المذكور لتوجيه اهتمام
ذكر ما يتوقف في بيانه على الطويل وتريدا للاشياء ما هو لم تر في قوله تعالى
المعروف ومن السبب والاضافات ولاذن لها في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
سائر ايام لان الشيء اذا شاء الله كونه واراد غير وقد وجد في قوله تعالى
مركبه في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
جزء من الطوار فلا يخرج كونه الاعية الا اذا من ومن غيره الى قدر ومن
قدرة الى صفاته ومن صفاته الى صفاته واما الاجل في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
له في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
خرج منها الى ما دونها في اديان والما في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
لاستأخرون ساعة ولا يستقدمون وقول في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
معني انما اذا في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
صعودا وتريدا ولا اكتب لخالق الله في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
الطوار في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى

ولذا قدما رجب في حافظة من حيث هو حقيقة والاشياء الهادئة واقفا شيئا
 من روح العلم والاسباب يستدل به على بقاء الارباب وغير ذلك كما كتبنا سابقا
 سابقا وكما لا يمنع والى ثبت وكلها واجبة الماشية المذكورة بنوعا منها **فصل**
 في انفسنا على انفسنا في ذكر المبدأ لان الاوضاع لا تميز للمكان والحيز والوقت
 والاذن والاجل لان الزمان لا يثبت ولا يثبت لاشياء الاوضاع لا تميز للمكان
 وموقع عليه لان حصول هذه الاشياء لا يتغير بالوجود ولو ازمها المبدأ والميز
 يلزم منه الاشياء في الحكمة ويتفرع عليها والاشياء انشاء الله تعالى فياجد
 الوضع لا يميز للمكان كالوضع في الجوهر لا يميز لانه لا يميز في ترتيب
 بين اجزائه فالوضع في انفسها للمكان لا يميز بين الاجزاء وهو الترتيب
 اجزاء الشيء بعضها المافى وبين اجزائه بعضها من الجواهر غير كافي في انفسها
 يتصور انفسا استقامت فقامت ظهوره وان راسه في الاشياء ورجله في
 الارض ولهذا لو استقامت فقامت ظهوره وهو انما فانه ليس بقائم اذ ليس
 الماشية ورجله ليس في الارض المكان والحيز مكان الوضع مستلزم للمكان
 والحيز وكذلك لنا في ترتيب الزمن والاجل للوقت اما الاذن فانه يقع في استقام
 الوقت الاول واستاء الثاني والكتب لا تميز لانه لا يميز في ترتيب
 في جهة ووقته بالهوية وفي غير جهة ووقته بالزمان والاشياء من الاشياء
 المحفوظة كطالما كانت كنهانها اذ الكتاب يحتمل في نفس الاشياء كطالما
 قالتم ولو لمنا عليك كتابا في قرطاس وقالتم وكذا به طوره في نشورنا

الاشياء

والاشياء ملازم لما سبق من الكون والعدم والعقد والاضاءة اذ ما لم يكن
 ثم لم يكن لا يتحقق شي الا بالاشياء لان كل شيء لا يخرج الا من الاشياء الكون والعدم
 الشيء وسهل الشيء ودليل رد لوجه نظر الارشاد وهو ان كل شيء لا يتصور في نفسه
 شاعرا ومسهرا فبعد في علمه بغيره لاشياء في حد ذاته كالماء وهذا هو الشيء
 وعزم هذه الاشياء في الحكمة لان ما لم يكن لم يكن مكنونه دليل واضحا وقول لم يميز
 الاشياء في الحكمة شاعرا اما ان ما وجب في علمه لم يكن واجبا عليه ذلك لم يكن لا يكون
 عندهم واجبا في حال ولا يخرج عن مكانه فموجب في الحكمة كما اذا خرج اجزاء الشيء
 في نفسه او شيء من شأته فانه يتم اجزى حكمته ان يجهده لطفه ليعبده ورجله لا
 اذا خرج اجزائه بقية او شيء من شأته فانه يتم لال كرم الوفاة ليعبده ورجله لا
 فان الدعا من رايه فوجبت الحكمة بجان اللطف في رايه ليرسله ليعبده في
 صادره كما رادعوى سجدكم لهذا المعنى لزوم الاشياء في الحكمة لانه في رايه
 اذا قضى شيئا فقد تمت فاول كونه اعني الكون والعدم والعقد والاضاءة فحين
 تمت الاشياء واولها باسما على كل شئ استقامت لاشياءها بغيره من الاشياء
 في الحكمة لم يميز هذا الاشياء لانه في اجزائه الشيء يتفرع عليها والاشياء في الحكمة
 والاشياء انما الله تعالى فانه لا يميز في ترتيب على ذكرنا من الاشياء من الاشياء
 حين كتابنا الفوائد ثم عدت عن ذلك لان في بعضها ما يتفرع على غيرها لاشياء
فصل ثم علم انه قد اختلفت الاراء في الشيء خلقا فالكثير يوجب ذلك الى
 اربعين اقوال ولا يخفى بذكر بعض الاول ان الشيء هو الوجود والماهية عرض حال

وهو عمل الكتاب وهذا هو العلم بالوجود وهو حقيقة وان كان الكون زو جرحي
 فخرجت ولكن المطلوب معرفة ذلك والاعمال والحكماء اختلفوا في الشيء الكون باهو
 هل هو الوجود والماهية عرض حال بالوجود وهذا قول اهل التصوف اكثرهم على
 ان الوجود هو الله وانتم سيقولون بالاشياء والخلق وليس فيهم لاشياءها
 ان شيئ في نفسه قال ساعده وما الناس في المثال الا كالحية وانما لاشياءها
 الذي هو نابع ولكن مذهب اهل الفقه وضع حكمه ووضع حكم الماء والاراض
 وقال بعضهم ان وجود الاشياء هو المبدأ وهذا ما ارضاهم في الرد على سيقولون
 قالهم هذا قول ضارر واجاب فانهم يقولون ان المبدأ نابع لشيء وتكون
 دعوتهم تقلت بعض معناه وهذا الوجه يوجب باطل قول الشيء هو الماهية
 والوجود عرض حال بالماهية وهذا قول المشائين والمثاليين وهذا البطلان
 الماهية في حيزه المحدث والاشياء لا يخرج ان تكون سابقة على الوجود لاشياءها
 اصلا والوجود ضارر عليها وجب ان تكون سابقة على الوجود ولا يكون سابقة
 الا بوجود فيلزم التسلسل على ان اوجبا الى الصفة وحدها الماهية في السير
 لا يتحقق في المادة ولا توجد مع وجود المادة بل توجد المادة ولم يكن سريها
 لا يتحقق السير الا بالصفة الماهية لاشياءها وهو على النقيض انما اذ لا توجد
 ماهية الشيء بالصفة حدث قبل وجود الماهية الذي هو المادة فيلزم ان يوجد
 الصفة قبل الماهية وان تكون الصفة في العود في المادة عارضا والصفة
 قاضية بوجود الماهية قبل السير وان ماهية السير انما توجد بالصفة الماهية

بالوجود الثاني ان الشيء هو الماهية والوجود عارضا على الماهية والثالث ان
 الشيء هو الوجود والماهية انما هي تبعية الوجود الرابع ان الشيء هو الوجود والماهية
 هو مركب **فصل** اعلم ان الاشياء في الوجود والماهية هي الشيء هل هو احد
 واي شيء ام هما معا مكن في حد من اذ ان بعض كلام سيقولون في العلم نقطة
 مكن في الحاصل او الحاصل على اختلاف المراتب والخطرات في الاشياء في كنهانهم
 النقطة التي في هذه المسئلة ما اخذ من العلماء الذين لا يمتثلون ولا يكون
 الذين لا يمتثلون والعصمين الذين لا يمتثلون في الاشياء المذكرة على جهة
 الاختصار والاقصا ان الوجود هو الفاضل عن فعل الله سبحانه لا شيء من الاشياء
 ان يكون جوهرا او لم يكن جوهرا لكان عرضا لاشياءها وفيها ولو كان عرضا لاشياءها
 سبق مع بعض الوجود من خلق جميع المخلوقات وقد علمنا ان مدخل النقطة
 لفظة من في نحو هذه المبادات التي بين بها المقاصد هو المادة فيقول
 صنعت الخاتم من فضة واليا بغير الخشب وهذا هو الصانع في المحدث المحدث
 سبق لان السابق من اجزاء الشيء يجب ان يكون اقوى بآبانه ولا يوجب هذا
 فاذا اختلفت كل من رزق رجب ان يكون المكن المحدث في الماهية والاشياء
 لا يكون بلا مادة فليف مضافا في ما يقع على التأليف والتأليف هي تحدث
 للمؤلف فثبت ان كل شيء مركب من مادة وصورة يحددها الصانع في المادة
 والمادة هي اول ما وجد في الوجود عند من له وجدان والماهية هي في
 الوجود ثم المكن في ان خلق اول وهو خلق المادة كعمل المبدأ والكتاب في خلقه

وهو كذا

العالمين مسبقا بالمعروض وان اولا رزق الله هو المعروض وان الانية رزقا
مسبوقا بالشيء والشيء مسبقا بالمادة التي هي معلول القنع فالقنع حدثا للمادة
وفي المادة حدثت الصورة التي فيها الانية التي فيها الماهية ولا يتيه ظهريان نفران
الوجود هو المادة وان الماهية هي الصورة والمادة تابعة للمادة والمادة شاهدة عليها
ولا يكون الصورة معصية للعادة وتوهم ان الوجود والماهية والذات على المادة
والصورة توهم باطل لا يكون خابريا عن حقيقة ولا هدي ولا كتاب مبرور وكيف يقولون
الاشيان حيويا ناطقا ويعتبرون حصة حقيقي تام لا يتجانب لكل ذاتيات الحدود
يعتبرون حصة الحيوان في المادة وحصة الناطق في الصورة فان الوجود والاشيان
فان كانا خارجين عن الذاتيات فالشيء ليس هو الوجود ولا الماهية وان كانا هما
المادة والصورة فالماهية ليست هي الشيء والوجود عارض عليهما وان الصورة
ليست هي الشيء والمادة عارضة عليهما والقول بالاشيان الشيء هو الوجود والماهية
انما هي بتغير الوجود اي انما حدثت بتغير الوجود والاشيان ليست هي بل هي بتغير
ولا يستدعي الوجود شيئا انما هو الوجود وحده هو كذا لبعض الاشياء
وهذا القول مثل الاولين في الجدل لان الماهية اذا لم يكن شيئا لم يكن الممكن
زوجا تركيبا وان كانت شيئا ولكنها غير محيولة فاشكال الانية بلزوم ان يكون
الممكن سبطا ليس زوجا تركيبا وان كانا يقولون هو مركب من خادش وقدر فهو
القول الاول او مبدؤا في القدم بما فيه مطلق التركيب ويجاب عن الحاشية
وان قالوا انما لم يكن بجعل محققا بل بجعله محيولا بجعل الوجود هذا باطلا لان الجعل

منه

في نفس ان كان سبطا ليس له الماهية واحدة واعتبار واحد وجبة واحدة ^{بصدر}
عنه شيان متضادان فليست محيولة اعتلا فان كان قد تميز وانما ان يكون
شيئا كذا الامر بل اذا تقدم باقي التركيب وعدم كذا محيولة يعني ليست شيئا
باني كون الممكن زوجا تركيبا وباني كون الشيء شيئا اذ لا يتيه لمن الماهية له رزقا
نفسا هي نفس وجوده لا ان له الماهية له وبانها اعتبارا اذ رزقا لا يتيها حاجا
واذا لم يثبت خادجا لم يكن الشيء الماهية وبانها الشيء مصدر عنه شيان متضادان
وذلك بدل على كون مركبا من صدين فان رزقا بفعل الطاعة وفعل المعية ويعتبرون
الطاعة نشأ من الوجود والمعية من الماهية فاذ لم يكن الماهية شيئا فكيف يصيد
الشيء من الاشياء والقول الرابع ان الشيء هو مركب من الوجود والماهية لا تميز
وكل ممكن زوج تركبي وقد نقض القدما من الحكماء ^{في} الذين ان كل ما يدعى قدرا
اعتبار من رتبة وهو حقيقة رتبة وهو الوجود واقترار من رتبة وهو حقيقة رتبة
وهو الماهية وهذا لا بد فيه لانه لو لم يكن مركب من رتبة لا يستحق رتبة
او يد بالجهة مادية واجبا ادهم احدها ولو لم يكن حصة من رتبة لم يكن هو اياه
بل لم يكن شيئا أصلا اذ حصة من رتبة هي رتبة وهو رتبة والشيء وكل ما يرد على
الاقوال الثلاثة المتقدمة فهو دلل هذا القول وهو الحق والجواب عن الترتيب
هو ان الشيء المحلوق لا يتحقق الا بفعل الانتقال والفعل الفاعل والانتقال
من نفس المحلوق وذلك مثل حلقه فانما هو الوجود الذي هو المادة من
خلق وهو الذي رتبة والماهية التي هي الصورة من اخلق وهو الذي رتبة

حسب لا يتحقق الفعل الا بالانتقال كما تكسر الكتل لا يتحقق الوجود الا بالماهية
فان تمت الحق من هذه العبارات المقررة المدونة والافلاقيهم من غير ان
لان الوجود شرط كون صدق واد استمر الماهية والماهية شرط كونها الصدا
واستمر الوجود فما دام موجودين فحينئذ فالشيء موجود ولا شيء للشيء مع
نقد احدها ولا الاخر والوجود مادة لنفسه وصورته لنفسه او بباط الماهية
والماهية مادة لنفسها وصورته فاد بباط الوجود بها فان الله هم ليس لهم وانهم
ليس لهم في هذا الشيء هو مركب منها ^{العبارة} بعد ان ذكر ان الشيء هو الوجود
والماهية وان مركب منها اذ لا يمكن تصور احدهما بدون الاخر لان فتيه يمكن زوج
تركبي ذكرت بعض ما يقع على ما ذكرنا وبعض اسباب ذلك وجواب عن اسباب
اورد على قولنا ان كل ممكن زوج تركبي يعني انه مركب من مادة وصورته وهو ان
فيل كل ممكن مركب من المادة والصورة يعني الوجود والماهية فالوجود نفس ممكن
هو اذا مركب من المادة والصورة والماهية نفسها مركبة من المادة والصورة
بل والصورة في المادة هي مركبة من المادة والصورة ولزم التسلسل والمحرب
انهم الاول اعني ان احدهما لا يتحقق بدون الاخر لا في اصل صدور ولا في
استمرار فلما قد فرغنا ان لا يمكن بدون الاعتبارات ان اعتراف رتبة اعتبار
من نفس وهذا القاطع خابرا معتبرا في صدور الشيء واستمراره لا يمتنع
فيام سدور في الصدور وفي البقاء كما تميز فيقوم الثور بالشيء والصورة
في المادة بالماثلة وما تقوم احدهما بالآخر وان لا يمكن ان يكون المحلوق ^{سبطا}

لأن

والقول بل هو مادة كونا في الوجود والمادة والاصل في الاسباب والمستببات
اذ كانت مسموياً ولا انتهت الى التفاضل والتشابه في القوة فيقطع
الترقي المذكور لانه اذا ضاع أحدهما فقد الآخر واذا وجد أحدهما وجد الآخر
هنا في الشيء يكون الوجود مادة والمادة موصوفة بما هو جوهري متعين في
أحداهما مع الآخر في الشيء المركب منها واذا اعتبر أحدهما كان مادة نفسه وزوج
له صورة واحدة واذا جرد في ذهنه عن الترابط بينهما كان تصور الوجود وحده
او المادة وحدهما كان كل واحد منهما مادة نفسه وصورة هيئة ذهن المتصور
ولونه وصفاً له ومثل هذا واثباته القوة في المادة من غير فصلها عن الآخر
ومن جليد جبل الاخر فمادة القوة في المادة صورة المقابل المتفصل اعني كل
الذات له وصورة المادة في الاستقامة والاعوجاج ولهذا في الثاني و
التساوي وصفاً لها في الصفات والكدرين فلم يكن شيء من الكمالات الا وهو مركب من
المادة والقوة والمادة في الوجود والقوة في الماهية فمن قال بغير هذا من
المؤمنين فاسأل الله ان يسلح وجدانه ويمنه بذهب سادته عليهم السلام
فالوجود جهة فقه الماهية وهو جهة استنساخ الماهية جهة استنساخ وهو جهة
فقه فاقته استنساخ وجود واستنساخ فقه عدم فظهر بالفتن في رابعه
حقيقة وظهر بالتراب بالبل والنفس راب و ذلك لان الوجود مقوم بالوجود
المقوم بالحق والماهية مقومة بالوجود نفسه من دون الوجود المقوم
بالحق وجدتها وقومها يجردون للشيء من دون الله **القول** الوجود لمعنيين

الوجود

أحدهما الوجود الحسي وهو الذي لو أخذت حصة وتفاضل الى القوة الوعية
اعني الماهية حصة فيكون من مادة نوعية كما للمواد المركبة من الزاج والعص
ولتي هذا الوجود والاول وهذه الماهية مادية الاول والكون منها الحق
الاول واذا أخذ من هذا المكون حصة من هذا الحق الاول الذي بالحق عليه
الثاني وحصة من القوة الشخصية يكون منها الشيء النسخي الاضافي والمحيي
الاضافي كل في مقامه ولتي هذا الذي لحده حصة في مادة لا شخص والوجود الثاني
والذي أخذ من حصة القوة بالماهية المادية والمكون منها الحق الثاني و
ثانيه ان الشيء سواء كان شخصاً ام نهياً اجنبياً ان لو أخذ ان يورثه
الوجود الله فهو وجود وهذا يعرف بالله قال ابو المومنين هم يعرفونه
فقد عرف ربهم وان لو خط انه هو فهو ماهية وظهر لان وجود الله سبحانه
والا لوقع الشبهة فالوجود حقيقة انه نور الله والوجود الله لا حقيقة اخرى
وهو سواء كان في الحق الاول ام في الحق الثاني وهو معنى قولنا فالوجود فقه
المادة لانها كالقوة ليس لهوية الا ظهوره في غيره وانما اصبت افتقار الى
الله سبحانه بحيث لا يجد نفسه كان هو جهة استنساخ ليعني الله لقوة فالبقية لغيره
حتى انه لم يجد له اية كونه السليح فانه نور السليح وظهره نفسه والماهية جهة
استنساخ فقه في رتبة معنى انه انما يظهر المقدر وهذا هو جهة فقه لعدم جبره للذات
مظهر المقدر وهو الماهية فاقته الماهية استنساخ وجود واستنساخ
من الله فظهر المقدر عدم قالهم المقدر سوا الوجود في الدين فظهره لتي

بمرة بالباطل في صورة الحق كما يروي السحاب الماء على القان وانما قلنا ان نظر
الانسان بالوجود حتى الى ان الوجود الذي هو الفاعل مقوم بالوجود الذي هو
المشبه المقوم بالحق سبحانه اي مقوم بفعله ويشبه على ظاهر الحال فمقوم
بفعله وعلى الحقيقة فالمراد بالحق مجموع الفعل وان مقوم به اعم القامات والاعدا
التي لا تعقل لها في مكان والماهية انما قلنا ان نظر الشخص بها بالاشد
فلهما بعد ما عرفت التو الذي دل عليه الاشياء على ما هي عليه لاها في كونهما
مقومة بالوجود نفسه يعني حقيقة نفسه وفي اية التو له المظنة في حق الله
من هذه الحقيقة لا ريب في كونه نوراً وانما يكون صليها حتماً لها فحقها
في حقها بالوجود بانها لها البين في الظن من الجدار في نفسه من كونه ليس
من النفس ولا بعد الجدار من كونه في أصل الجدار المظلم المكنى عن النفس
التو من حيث نفسه لا ريب في كونه في حق الله الجدار وان كان بالنفس وهو
نايل بولته وجدتها وقومها يجردون من دون الله وقومها النفس الامارة
بالشر فانهم **فقه** وهذا هو الصديق للانسان وهو بمنزلة المعداد المركب من رجب
وسود وزاج وعص وطل ونبات وجبر وراس وكل ان المعداد رجب هو صالح
للاسم الشريف والاسم الوضع وانما رجب القوة الثانية اي الكتابة فيهما
وهي الماهية الثانية لك هذه الهوي المركبة من الوجود والماهية مادية الاولى
والثانية والاهية الاولى بالهوية في الحق الثاني وهي الماهية المادية **القول**
المراد بالمادة الجسد هو المركب من الوجود والماهية التي هي صفاته عند اول كونه

المراد بالفاعل حتى لان الفاعل هو التو الذي يظهره صليها من المومنين و
احصاها التو من الظاهرين مع الله عدم اجمعين وهو الوجود الذي خلق منه وهو
النفس اي الذات التي هي معرفة ربه اعني حقيقة ربه وهو الوجود هو التو
الذي ليس كغيره شيء في صفاته جارية في نفسه ليعرف بها معنى انه ليس كغيره
شيء ولا شك ان الظاهر هذه العين في عيان ووجهه عيان لان الحق زيد
منه ما عرفت سبحانه ووصف من العلم والقدرة والتع والفضل في حق ذاته
وظهره بالقلب حقيقة لا تارة تارة يدرك ما كان من رفع المعاني الخرجة عن المادة
العنصرية والمادة الزمانية والقوى الجوهرية والمثالية وزيد من الحقيقة ما جعل
الامكان من المعاني وظهره بالتراب اي الاجسام والمساكنات بالاسم في التو الاول
المبغوض العالم بالاهية وانما يدرك نفسه كما لو ادرك بخله وسببه عليه ونحوه
وسببه ان يظن بالماهية باطل لان الماهية التي هي الصفات الخلقية من الصفات
الاشياء والمظاهر لها وهو التو الذي هو اسفل الاجسام والاعراض والاشياء
ظاهرة فيه ولا بها الباطل لا غير وظهره بالنفس رجب يعني ان النفس لا تدرك الا
الصور التي لا ينفصلها السبب الحقيقة انما احد الادوات انفسها وتبنيها في
المظاهر بها فان كانت النفس في المقدر فظهره المعدادات الحقيقة لها مستند
من العقل الذي هو مركبة وهذا النفس ليست مادية هنا وانما النفس المادية هنا
هي الامارة بالسوء التي هي ضد العقل وهي جبر الماهية وورثها فلا تريد الا
واذا نظرت انما قلنا بالباطل ولنا قلت ان نظر الانسان بالنفس رجب لا نفساً

نفساً

وذلك في الخلق الاذن وهذا الوجود مادة الاشياء كما ان المركب مادة للكلمات
الكثيرة ههنا في التاليف وفي الاجاد منه لان الوجود المذكور في ثمانية اشياء
وجود و ماهية و كم كلف و وصف و مكان و جهة و مرتبة كذلك المادة مركبة من
لربط بالخطا من ثلاثي و سواد يكون له جسم لطيف يجعل حكة لواقع البرد و لطيف
المدا و صغر زادة لتويد و مزاج يحصل عرقا و قد سواد من هذا المدا و كما تانا و غنى
لحرق يحصل من مزاج سواد قاذر و طع لقطع لوزجته فيفسد على الجريان و صير كيم
البياض ليعني الذي ياب و رت و نبات يكون ترابا و ليس يكون سيده الجريان و اكون
لوجده من حصة خلق الاقوال من الخلق و طلق الاقوال من النوع فاما ان المدا من حصة
سالم للاسم السبق و الاسم الوضع مادام لم يكتب سواهما في الدواة ام في القلم
كذلك الوجود المذكور صالح ان يكون مادة للانسان السبق لاذنهم المير طينة لقا
الحسن و اللطاف الوضع اذ انهم السبقية عدم احاطة و ان كان الجوهر و المواد با
طينة التي ساء بها الطينة المذكورة في الاخبار و هو صرة احاطة و ان كان و منها
و احي الجبر اذا كانت محبة و احي الشر اذا كانت منكدة و لهذا تانا و غنى من هذا النوع
الماتية في الخلق الثاني في شكل الكتابة متميزا لخص الماخوذة من المدا و فيها ثمانية الاشياء
لهذا و كذلك المصالح الماخوذة من الوجود المدا و المدا و احي المصالح الماخوذة من الوجود
و الماهية فان المصالح الماخوذة منها متميزا بالحقائق المصالح كما يتبين انما يكون
المؤمن بالمتخصص الذي هي الماهية الثانية فان الله سبحانه يقول ان الناس اشرار
مفتش الله الذين سبوا و صديدين الاية **قلت** فسا لهم اعلمهم من حيث سلكوا

بسم

لناهم فقال است برئكم و قد بركم و على ربيكم فقالوا يا جهم من اين انما
مصدقنا بالبيان و قد بركم على انما قالتم الا ان شئنا بالحق و قد بركم من صوت
الصديق و العرف و هي الصورة الانسانية التي هي بكل النجس و هي نكالت
البروج و هم المرسدون و الانبياء و الصديقين و الشهداء و الصالحين **قلت**
فسا لهم باجادهم لعدلا لا يمكن ان يسلواهم باحسانهم بقولهم من اين انما
اي من سائرهم بقولهم ان يوجد و هو قول ان يسلم فقالوا لست بركم
لاجاد حبه و قد بركم لايجاد نفسه و على ربيكم لايجاد عقد فقالوا يا جهم
يعني الخلق من اين انما صعدا بالبيان و قد بركم من صدق خلق و طينة لقا
حي صدق خيال و قد بركم من صدق خلق و قد بركم من صدق خلق و قد بركم من صدق خلق
يعتبر من خلق لا يبدى ولا يبدى و قد بركم من صدق خلق و قد بركم من صدق خلق
ان لا اله الا هو و قد بركم من صدق خلق و قد بركم من صدق خلق و قد بركم من صدق خلق
ان عليا و في الله و ذلك ما علم في الحيز من البراءة المثلث فكانت الدعين الا
يحكم ما بالقرع و الدعين الثانية يحكم بالفضل و لا شك ان ما بالقرع مسبوقة
في اصل الكون ما بالفضل ما سبقت فان الحقي في العود الاضطرار فيهم بركم
السبقة بالفضل و لا شك ان الحية الموجودة في العود الاضطرار فيهم بركم
التي و رعت فبنت منها العود الاضطرار السبقة ما بالفضل ما بالقرع لان
ما بالفضل اقوى و اشدها بالقرع و لا يجوز ان يكون الفاعل من المبدأ المصالح
ممكنون عنده و من ان فاذ احدث هذا فاعلم ان الوجود التسبيح و روح الوجود

الكثير في لوقف الاعمال و على القول و القول تسبيح و قد بركم من صدق خلق و قد بركم من صدق خلق
المجيب باجابتهم الماخوذة من علم باحاطة برب و بركم من صدق خلق و قد بركم من صدق خلق
عليك الذين يعنون من هذا الشقاعة انهم قد بركم من صدق خلق و قد بركم من صدق خلق
من صورة الصديق و المعرفة و هذه الصورة في الصورة الانسانية التي هي في
التوحيد و ذلك لان هذه الصورة من خطوط محدودة و لصوتت حقا
التوحيد و خط العقل و خط العلم و خط العمل و خط القوى و خط الطاعة و خط
الروضا و بقضاء الله و قد بركم و اما هذه من حدة و لطيف و صا حصة
الصورة انسان موحدة من عامل يعلم مطيع لربه و هم المرسدون و الانبياء
و الصديقين و الشهداء و الصالحين و انما كان لهم الصنع الجليل لان الله سبحانه
حين فرق المصالح الماخوذة من الوجود جعلهم صالحين لصوت المير و الشر و هو قول
الصا و قد بركم من صدق خلق و قد بركم من صدق خلق و قد بركم من صدق خلق
اجابهم و المدا و هذه المصالح الماخوذة من العلم و الشر و التمكن من هذه
ما جعل لهم من الاستطاعة و العترة و الاية و تحلة السبب ثم كلفهم من
اكتساب العلم و هي الصورة المتوسعة في عشرين و عشرين اعلى الجبر و هو الجان
ملك البروج كما ان كتاب لا يرفى عشرين و اذ ان ما عشرين كتابا في
و ملك الصور و الطاعات صورة العلم و صورة الصلوة و الصورة و صور
و صورة الصلوات و صورة الحج و صورة الايمان و صورة التسليم و صورة الرضا
الله و ما اشبه ذلك من صور الاجابة للطاعات ثم كلفهم من الكتاب

بسم

بسم

يعدم اي جمع لما يملكه غيره ويكن الاعمى ومن عدمه وبنينا وهكنا و
الخاص ان قد كان كونه ولا يكون عينه وكان عينه ولا يكون قد كان
صاحب ^{له} ويكون قضاؤه وكان قضائه ونسب اصنافه ونظيره اصناف
ويعدم من كان ان الحيز ذلك وكذلك وما استقر اليك في ذات ^{الاول} هذا
الكلام لبيان ان شئ فانه قد يكون تاما يقتضي تامة عليه من غير ان يقاضى اليه
شئ وقد يكون ناقضا لا يقتضي من عطفه اقصاء ما منتهى تحت الا اذا اضيق اليه ما
يتم منه وما فعل ذلك لتسوية شيئا ومثما وان كان في مرتبة الا كان على حجة اقسام
الاول في الامكان ان هو ينفه ممكن والممكن لا يقتضي وجوده في جميع الاحوال و
ذلك كشفا عن الاشياء اعلم ان عدم وسعادة القايين الاقضاء فانه يمكن
في نفسه وفي شئ الله سبحانه ولكن حكم الله لا يقتضي عدمه وهو لا يكون ابتداء
شيء الله يمكن ان يكون كما قال تم ولو شئنا المذنبين بالذي اوجبنا اليك
هو غرض دل على ذلك ولكنه لا يفعل ^{بما} المآلة الا ان كان يعني في نفسه
ممكن وسكون فيما نريد اذا تم على كماله وجوده وفي الشئ يمكن الا يكون قولنا
يكون وعدمه ان يكون يمكن ان عدمه وذلك كسائر المثلوات الثالث انه
كان ولا لار لا الباء كقول الكل في المشية يمكن محي بعد كونه اذا شاء الله ويمكن
ان يشي بعد محي وجمع بعد البانته وهلم جرا والاربع ان كان وسوف يعدم
بان تخيل محلة الكل ورجع الى رتبة في الامكان الرجوع الى المماثل كقولنا
في المشية يمكن الاعمى ويمكن ان يعدم ويمكن ان يبار وان لا يبار وكلما

[illegible]

پندرہویں

فلما جرى عليه الامكان ولا الهجان الذي لا يمنع القبض واما الهجان الذي يمنع
القبض فهو الوجوب المحب والسجد الذي هو لا شيء بكل اعتبار اي سواء اعتبرت
شيئته خارجا عما واقعته ام ذهبت ام انما استقام وهتيم ام غير ذلك فلا يثبت
مقبض لا امكان فيه فلا يثبت محال **قالت** الفاضلة انما سمع كل شيء لا يدرك
مأواها وصنوده لان الادراك ان كان بالهوان هو اعلى مراتب الذات واول
مرزها واعلاها ما شغها وليس له وادراك ذلك ذكر في حال هذا السجد نفسه هناك
ولا يحده غيره اذ اول رجبانه ذلك الادراك وان كان بالعقل والقبض والحق
المشترك والمجاس الفاضل هي جميع ادراكها فتأود كذا فتأود ذلك فلا بد
الشيء مأواها كونه فاما الهوان في غير الهوان ادراك ساود انما هي وادراكها
يدركه فادراك ذلك الاعلى ادراكه وادراكها وهكذا لا يقف على حد
لا يحده وادراكها **قالت** في هذه الفاضلة استبدت فاعلم ان الاشياء انما الادراك
بالهوان الذي هو اعلى مراتب الذات فكل شيء لا يدركه لا يكون اعلى منه
اذ لا يميل الى الاعلى ام هو لا ومنه وانما قلت اذ لا يميل الى الاعلى لان قوله
فكل شيء لا يدركه مراتب الذات اذ بعضها مرئيه فاما هذا الميل ليس يداخها
لان الاول من الصابية التي هي الماهية والميل الفعلي تاتي تحت الذات بعقلها
فما دونها والميل الفعلي لا يداري الذات بل يحدها والميل الذاتي يداها
وهذا تاليم من عرفه فصفه معروف وبه ومعه فصفه ان يدرك نفسه
لا شيء غيرها وذلك هو الفعل الذاتي فكبر ان شيء هذا الادراك لا يدركه نفسه

كنه لا يدرك برما هوها والا لكان الشيء اعلى نفسه ولما كان موجودا في ادراك
 قبل ان يكون موجودا هفت كنه في الادراك ما واد اسبده لان الادراك كان
 بالافراد الذي اعلى رتب الشيء الى الذات ادرك نفسه ولم يدرك ما فوقه
 اذ ليس فوقه شيء من ليل الماضه فلو نظر ما وراه اى ما فوقه لم يجد نفسه
 فلا نظر هناك ولا بعده عليه من يكون اعلى منه وانما يجد من هو اعلى منه في الوجود
 التي كان فيها شيئا لان اول وجوده اول وجوده في نفسه ليس واحدا ولا موجودا
 وذلك لان الفؤاد عبارة عن الوجود الاول الذي هو مادة الموعظة التي تؤخذ
 منها حقا لا شيء وضائفها صورته المتخيلة التي هي ما هو فاما الموعظة فانه
 هو نور الله في قلوبهم اقواله المأمون فانه ينظر في نور الله وهو حقيقة من
 خلق الله وهو وجوده وهو مادة وهو كونه والصورة المتخيلة هي حقيقة من
 لا تقاها بالية وان كان الادراك بالادراك الفؤاد كالعقل والحق والخيال والحق
 المشك والمخيل والمخاطبة هي جميع ادراكها وادراكها دون الفؤاد ودون
 ادراكه فذلك انفسها ما وادها ولا لذلك ما وادها ولا شيء ما فوقها لان
 الشيء لا يدرك ما فوقه في اى وجوده فاذ تصور شيئا واحدا في الشيء
 الفؤاد ادرك بالافراد ما فوقه في الادراك واحد في الشيء انه لم يدرك شيئا فوقه
 كما لو ادرك بمقتضى شيئا ادرك بمقتضى ان فوق العقل شيئا ادرك بالافراد
 ان ما ادركه بمقتضى في شيء وادراك ان واد هذا الاعلى شيئا وهكذا حتى
 لم يدرك في ادراكه فيقطع الشيء انه لكان الادراك بالافراد هو دون الفؤاد ووجد ذلك

فهمه ووقف

بهما من رتبين ملاقاته ولا غايته حتى يكون الادراك بالافراد اعلى رتبته الذي
 هو نور الله في قلوبهم فيقطع الشيء في نفسه وهذه حروف في نفسه وادراكها
 وذلك الحروف والمراتب لا تتناهاها فتنه اى لا تقف على حد لا توهم الا في
 حتى لا تقف نفسها في ملاقاته بالمراتب **اقول** وهذه المراتب التي تقع عليها في
 ادراكات شاع حروفه فاذ كانت فخر كل كلمة ككلمته يعني ان نفسه مجموع تلك
 الاطوار وكلها وصلت الى رتبته كانت اعلى نفسه وكانت الاولى التي كانت اعلاها
 متاخر عن غيرها مثل الهدى والمشي فان اعلاه ارفع واخبره فاذ رتبته عليه كان
 الاعلى او لا وسطا للهدى وكان المتاخر اقله وهكذا هذه الاطوار ارجا وادراكه
 وجودها واعلم بان الانسان في كل رتبته عال في الامكان وهو لان عالمه اليه
 هو رتبته ملاقاته في سببه الاسبدة الحادثة الممكن الذي كان في رتبته ذات
 الحق عند كل منقطع الوجود بعد ما محض لا ذكر له ولا رسم ولا رسم ولكنه مع هذا
 كله لا يقف في حوره الاسبدة على حد لا يغيره لا يحدت لا شيء قد ذكره
 عند كل واحد من رتبته ولم يكن له قبل ان يخلق الله بعد ذكره ولا وجود ولا
 علم ولا في حاله الاحوال فذا اختبره لا شيء كان صيدا انما كان رتبته في الوجود
 وملاكوته من رتبته لا يكون بعد المبدء الا كما في المبدء الكون مع انه يبرق
 بالمبدء الا كما في المبدء المبدء لا يلهي له رتبته من رتبته بالافاتيه له
 واوله بالافاتيه لراعي في الامكان والافاتيه له الازل لله والفعل حدثت له
 الله بنفسه هو رتبته فاذ كان عند الله حيا فانه لم يزل باسره في كل شيء

ان رتبته الحادثة في الامكان
 انما كان رتبته في الامكان

والانسان يصير عاقل المبدء الكون وهو لا شيء في الوجود ولا يصل الى المبدء
 ابد والاشياء الانسان ذلك للفرق بين المحقق ان الانسان خلق الله والمخلوق
 محتاج في كونه وفي مقابلة المبدء لا شيء في حاله الاحوال بل يحتاج في مقابلة
 المبدء وهو سبحانه بعباده ما هو حادث يمكن ولا يبدى ما ليس له ولا ما هو فوق
 صلبه كونه وهو الشيء الجاهل صلبه وليس لهذا المبدء عاقل ولا هاية والافاتيه
 واحتفل وقد ادركت الادلة العقلية الصورية من العقل والعقلية بانه ما لا يدرك
 ولا عرض له في ابد الابد لا يلد المبدء والمبدء حادث ولا يجوز ان يكون
 ما هو فوقه صلبه كونه وهو الشيء الذي لم يكن له ذكر قبلها ولا ما ليس له فقد ثبت عند رتبته
 على الامكان الموصوف في الامكان ان الانسان عاقل المبدء ولا يتجاوز ولا يقف
 في سببه ولا يعني ولا يتغير في المبدء في مقابلة رتبته فانه مع ذلك قد طارث بعض الاشياء
 وانه قبل ان يخلق الله لم يكن له رتبته الذي لم يصل اليه ولم يقف فيه ولا يتجاوز
 ولا يدخل ان يحد من رتبته الامكان ذكره في الامكان ولا يكون ولا في علمه ولا يدرك
 الانسان انما خلقه من رتبته ولم يدرك شيئا فلا توهم من كل شيء اني قاله بعد شيء
 سوى الله ولم يزل من كل شيء من ذلك حيث اني قلت ان سيرة الانسان لا
 ينهي الى احد فان ما حاسب رتبته انه تعالى لما لا الله اليرم ان اهل الجنة خالدون
 فيها ابد بلا فناء وانه الموت موقفي في مروة كمثل المديح من الجنة والنار
 وما ودي ما واد الله من جعل اهل الجنة مخلوق ولا موت اهل النار مخلوق
 ولا موت على ان يثبت لك ان الله سبحانه خلقنا لشيء في بعد ان لم يكن وما كان

الامر

على الله بعين وانا قول اكل المبدء للذات وحده في الزمان في رتبته فانا لا شيء
 ان يتبين الا ان الله وان هم لا يحصى مع ان الحكماء من المعتقدين في
 اتفقوا على ما عديت بل لا يختلف فيها انسان من العباد وهما ان ما اول فله
 اخي وان ما سببه العدم فله العدم وهذا ما لا اشكال فيه عند رتبته في الوجود
 اليه والا فالا اشكال لازم لانك اذا اعتدت ان الحادث لم اقل في المحدث
 لزم ان يكون من في الجنة غير باقين لانهم سبقهم العدم فليتهم العدم وان
 ان الانسان ليس له اول في المحدث لزم القول بالعدم والمتفق على الاشكال
 وكل حادث اشكال فذكر رتبته لك فقم على كل شيء وانا قول في ان ما بالانسان
 سبقه العدم في المحدث والامكان ولا يخفى العدم فانه طار على خطيب
 ليعلمه كثير ممن يقال انه لب وهو انما لم يقف على هذا فينا اما عدم ما سوى
 الله عز وجل وانه الجنة والنار وكلها باطل وهذا البريد ليل وليس له رتبته
 سبيل بل ينبغي ان تقول بما هو الحق على طه لا تزيك شيء من ذلك ولا يطلن ما فوق
 عليه المبدء من القاع عتين وهما اننا انما نثبت لك البطل واقت لك عليه
 الدليل وحسبنا الله ونعم الوكيل وانا اعطيت الكلام هنا ليقول في المبدء
 الدليل ومن ادراك باطل او الجهل اليهم والتجمل فانهم وهذا كله ما اشترى اليه
 هو معنى قول لا تتناهاها فتنه اى لا يستطيع ان يحسها لافها لا تقف في
 على حد لا توهم ان ليس واد ذلك الشيء بحيث لا يقطع الشيء ولهذا تراها
 لا تقف بنفسها في ملاقاته بالمراتب لافها ما وادت تدرك غير ما في واحدة

لنفسها **قال** فان نظرت ذاتها بما هي انزلت فغزاها انقطع وجودها زج
كونها اذ انك لا تلتفت مثل كبري فاستدركت على نفسها قال انما
قد طاشت الشبهة **القطعة 2** الدائرة ولم تزل في ذاتها خارج وقا ان عرف
نفسه قد عرف غيره وقال كبري هو المهرم وهو المعلوم **قال** ان النفس لا جلا
لها الا انما هي ادراكها غاب عنها ولا تزل في ذاتها فاستدركت على نفسها ما فوق
وهكذا حتى تغفل **القطعة 3** فغزاها فان نظرت بغزاها وجدت شيئا لا
ولا كيف هناك انقطع وجودها حينئذ لا تلتفت الى ما فوقها ويكون نظرها
مثل ستم الحائط العظيم ما فوقها ومنهها بالنبذة اليه واجتماع نظرها وتفتها لا
تدرك ما فوقها وانما تدرك ما فيها من لاها في نفسه ما تلبس ما فوقها
فيما تنسب على نفسها طلبا للذليل على ما فوقها وعلى الذليل على ما فوقها تنسب
عن نفسها في نفسها فلا يجد ما حجب بغيرها قال انما هو استبعاد على ما
دور ومثال له قال قد طاشت الشبهة في الدائرة ولم تزل في ذاتها خارج محجوبة
الادراك عنها هنا مقاديرها خارجة فالتفت على الاسماء حتى لقد فرغت
الديناميخ الاخرى فالتفت عليها وهي طب وجديها ومعنى طاشت انطبت
في غيب الدائرة لم لا يجد الاسماء والدائرة نفسها فغزاها فغزاها ارضا المسكة
على نفس عداسه ارضه على علة والقطعة ايضا فلهذا العلة فانه فقه تدور
على قطعه فحدث من رارة محجوبة على القبطا الذي هو العلة فحدث طاشت الشبهة
اعني نظر الفراق في الدائرة الحادثة من ذلك النظر لا ينسب النظر وسنرى

وتأني كفايا
وجودها

هذه الدائرة

هذه الدائرة التي هي اسناد من يلف ولم تزل الشبهة عن حجاب في ذاتها
كناية عن اسنادها محجوبة الادراك عن القبطا التي هي الدائرة في نفسها
لها يعني ان نظر الفراق وهو النفس جها وجودها عن ادراكها فاذ كانت
الوحدان وجودها وجدت نفسها وادراكها فاذ كانت نفسها حصلت لها حجاب
عن تأنيق بغيرها ذاتها وفي الحديث ان يتاسن اسناد الله تعالى ربه فقال
ما ريت كبطا لرسول الله فاذ كانت في الله فماليان التي هي في الله فاذ كانت
اذ انك نفس وجدها وذلك تأنيق لم تزل في ذاتها فاذ كانت نفسها فاذ كانت
هي حجب تسمى سم على الاسماء يعني ان الفراق الذي هو النفس التي هي في الله فاذ كانت
عرفت بغيره هو حقيقة الانسان زبيرة اذ جردت في الوجود من جميع السمات
حتى عن الاسماء وكيف سميت في انفسك عن تسمية الاسماء لغيرها
حين الجرد عن المثل حتى كانت انما هي في الله فاذ كانت في الله فاذ كانت
في الدنيا والاخرة وذلك لانها اذا كلف عنها جميع السمات حتى الاسماء
ظهرت بآية واحدة في نفسها فحدثت في المراتب من جديها في الوجود
عما سهاها تحوّل ما لم يكن اليها لآية بالنبذة اليها هو المهرم فاذ انشأت المهرم
مها المعلوم لان المهرم محجوب بالنبذة من المهرم المعلوم المحجوب بغيرها فاذ كانت
الحجاب لم يصغر للذوات لا تتغير في القبطا وتحققها في نفسها فاذ كانت
كونها في الله فاذ كانت في الله فاذ كانت في الله فاذ كانت في الله فاذ كانت في الله
بالحجاب صلبة لا انية الموهومة وحاجبة للحقيقة المبدئية اعني كونها في الله فاذ كانت في الله

بسمه في التبر الى الله بل الله سبحانه ليس له وجود بل هو الذي لا يتبدل
من يدعي المدخل من خلقك والادراج التبر الى الله فاذ كانت في الله فاذ كانت في الله
مقام العالمين **قال** فاذ عرفت في الاعلى بطريق لغيره ونظر الى الاعلى
الذي ظهر له مقام خلق وحد الله عنده فوجد حجابا والله سبحانه
وهكذا بدا لغيره بالهاية قال ثم في الحديث العبد يجد الله سبحانه
بهم علما وحدث لهم حجابا لم يجد في حجابها لآية **قال** فاذ عرف في القبطا
الاعلى وجها وزا اسفل بان معدنه وهو الذي بين له بعد ان تجاوزه انما
خلق بجلي لغيره الجبار عز وجل فذا خلق له في الاعلى ونظر الى اسفل حال تجلي
له في الاعلى وحد الله عنده او عند اسفل او ما بين من مكان ولا وقت ولا
موجود مكان ولا وقت اذ كل شيء ظهور فيه لا الا هو فوجد حجابا اى انه
يوفي عبده الفناء في حجاب خلقه وامر الله سبحانه بخلقهم فاذ كانت في الله فاذ كانت في الله
ما فوقه او نارا عند لآية ما تحته والله سبحانه بخلقهم فاذ كانت في الله فاذ كانت في الله
الغرف كقائني بغيره معنى سميع الحجاب انما انهم المقصيات ما تقتضيه
اذا كان الاقتصار صدقا وان كان غير صدق فبغيره من الصدق فاذ كانت في الله فاذ كانت في الله
الخارج النفس الحقيقي وقد يكون قليلا وقد يكون مانعا اوتى لا يسل على فعله
م سكون **قال** وهذه المسار التي هي القامات التي لا تقبل لها كل شيء كان قال
الحق في الانسان الى ذلك في دعاء رجب ومقامات التي لا تقبل لها كل شيء
معرفة بها من معرفتك لا من نفسك وبها الا انهم علماء ذلك وحلقك ففقد

فانهم **قلت** وكما وصل العبد الى مقام تكملة الحجاب فيه حصل له الموهوم والحق هناك
عرفت بغيره لا يعرف نفسه الموهوم والحق فاذ استقام فيه لم يزل في حجاب انما الذي
قالوا ربنا الله ثم استقاموا حتى تكملة الاشياء الحجاب وفي مقام اعلى في القبطا
معرفة بغيره بحكم الموهوم والحق بطريق اعلى وتبين له ان المقام الاول مقام خلق
قد عرفته بغيره فوجد في الاعلى قال لم يدع من خلقك فاذ كانت في الله فاذ كانت في الله
كان نظر من الباب الذي امر الله ان يوفى من البور في حجب تكملة وعلا ربه
كان داعي التبر الى الله سبحانه فاذ وصل الى مقام تكملة الحجاب فيه بغيره
له وانما حصل الحجاب هنا اما لآية العلة واما لكون حجابا لما كنهه المجلد بغيره
فاذا وصل الى ذلك حصل له المقام الاول لا يخطأ عن لآية واحدة ما فوقه وهو
الذي وصل اليه وهو المقام الثاني بعد اعلى وهذه فاشرف ما أدركه
خلف لم يعرفه بغيره اعلى من معرفة الاولى لان المقام الاول هو المهرم بالنبذة الى الله
والثاني مصلوب بالنبذة الاولى فاذا استقام في المقام الثاني الاعلى بان يتحقق
في نفسه بان هذا المقام هو انما هو من طائفة الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
بالقيام بما عوت على قلوبهم ربنا الله فانه مرتبة عليه ان يمشوا الامم ويحسبوا
ليثبت عليهم المبر عن الاستقامة فان يعين المؤمنين والمنافقين في الكفا في ربي في عمله
فاذا استقامت تلك ظهر له الحجاب وفي مقام اعلى ما قبله وهكذا يعرف ربه بحكم المحي
كخلقهم تجاوزوا والحق بخلقهم وصل اليه بطريق اعلى في القبطا فبين ان
المقام الاول مقام خلق قد عرفته بغيره فوجد في الاعلى قال لم يدع من خلقك فاذ كانت في الله فاذ كانت في الله

سلكه بغيره

على نفسها على ان لا يفرق بينه وبينه ولا يفرق بينه وبينه
 الا نوره ولا يبع فيها صورا لا صوره ولا يعرف شي الا ان لا يرى
 الا نوره فلهذا لا يبع الا صوره ولا يبع صوره ولا يبع
 الا ان لا يفرق بينه وبينه ولا يفرق بينه وبينه
 نقطة يدور عليها الخلق فحركة الفعل المحيطة في الاصل هي ان
 اعرف بقدرته في ذلك فاعرفه في ذلك فاعرفه في ذلك فاعرفه في ذلك
 العلة نقطة واحدة ما كانت اي قام بنفسها يدور عليها الخلق فحركة الفعل
 المحيطة يعين ان الخلق الذي هو الاثر هو المفعول كونه محوره لان علقها في
 فلذا كانت حركه الفعل المحيطة وفصل يضاف الى المحيطة وهو مفعولها والمضي ان
 المحيطة الذي هو الفاعل على الذي هو في الحقيقة بائن كليتي وخارج عن كليتي
 المحيطة الذي هو مفعول يدور على هذا في فعل المحيطة المحيطة فيكون الفعل هو
 المفعول والمفعول يدور عليه فالفعل نقطة ساكنة والمفعول نقطة دائرية عليها
 في كليتيه فلذا كانت كنه ولم تكن دائرية وهذا لا يتحقق في الاصل بل في الاثر
 فعلى ظاهره الفناء يعني عدمه فاذا عدمه وادامه اعادة احدته من ان
 من الفعل كل احدته ضمن قبل فالتزم على عدمه لم يقدرون **قلت** في المحيطة
 على فعله في نقطة واحدة كونه لكل المحيطة كونه واحدة فحركة يدور على نقطة
 هي فعله ثم واصل المحيطة كونه كونه كل اصل كونه تارة يدور على نقطة
 هي مفعولها في الاصل في الحقيقة ولا تدور على مفعولها لان الاستدارة معلومة

في

تحدث من اجزاء الكون وراى لا كانت تكون الاستدارة الى جهة فلا يكون
 العلة محيطة بالمفعول ولا تارة ولا تارة المتسارعة فالرتبة الى تصيب
 المحور الذي هو النقطة هي لان ما كان من الاجزاء في جهتي القطبين للمحور
 على نقطة واحدة وراى ان كونه في العلة ليس محورا مستقيما بل نقطة **قلت** في المحيطة
 استدارة واحدة كونه على فعل الله سبحانه وتعالى في انفقار اليه وليس في
 نسبة اليها ولقد اتم ما خلقكم ولا يملك الا كونه واحدة وقولتم وما انما
 الا واحدة كل ما بالبحر وما ورد في كنفه الحساب ولم يعينه وانتم محيطة
 واحدة وبقية على كل شخص بقية ومثل ما قال كل اتم تدعى المكتابه اليوم يكون
 ما كنتم تعلمون هذا كتابنا بنقطة على كل ما كان كل واحد يحيط كتابه ويقراء
 في الله كتابه اي كتاب الله التاليف فيكون لبيان واحد ولفظ واحد
 بطريق واحد كما يترجم لاختلاف حرف من حرفا منها والاصل في ذلك ان
 اي الاختلاف انبط على اول الحرف واخره وظاهره وباطنه وجوهه وعرضه وعينه
 ومعناه وموصوفه وصفتها في الشيا باختلف في جهتها وتقدم وتأخر
 باختلافها فاعلموا كونه في جهتها فاعلموا كونه في جهتها فاعلموا كونه في جهتها
 فرد وجزء وان تعاقبت وتوالت لفظها فالفعل واحد والمضارع **قلت**
 المحيطة واحدة فبعضها اتم اعني طلق افعاله بها بالجمع دور واحدة عليه
 ثم اصل الحرف كالفعل الكلي والفعل الجزئي وعرضا من الاصل في الحقيقة المحيطة
 وكلها ذات الشارة فكذلك اصل وكفلك الجزئي والمخرج والشئ في الزهر

حجة لوانه من وضع واصنافه وبعينها استدارة واحدة في واحدة الدية
 ولهذا كان الاصل الاول استدارة الكوكب على قطبيه وراى استدارة
 على قطبه خارج المركز فان استدارته في التدوير على نفسه في النسبة الى
 محققه وامانة واستدارته على قطبه خارج المركز فاعلموا كونه في جهتها
 اصل حقيقة لان هذه اصل استدارته على تدويره فاعلموا كونه في جهتها
قلت ان الاصل الثاني كالفعل الكلي يدور على الاول اعني بالحقيقة المحيطة
 الحقيقة المحيطة للفعل نقطة اي علة يدور عليها بالعين لان استدارته على الفعل
 ذاتية لقيام الفعل به قيام صدر واستدارته على الحقيقة وان تقوم بها بقية
 وكذا وتخصيصا الا ان الفاعل لا يملكه فاعلموا كونه في جهتها
 الفعل الى الفعل آخر سابق من افعاله الى الحقيقة المحيطة فاعلموا كونه في جهتها
 الى الفعل ذاتيا والى الحقيقة عينيا لان الحقيقة علة مادته للفعل الكلي
 الفعل تارة علة وعلة للعلة المادية **قلت** وانما كانت استدارة ذاتها
 لطيفة لمحصل الكثرة فيها وكلما كثر الحواسط كثر الاستدارات وكان
 ابدا وتوالت الدورات والوقت والضعف فارتبط بالذات كان انضعف
 والذاتية ابدا واحدة **قلت** فلما كان السطكان اسرع في حركته الفاعلية
 الانصافية وكلما كان اكثر تركيبا ارجعنا فاعلموا كونه في جهتها فاعلموا كونه في جهتها
 استدارة الاصل الثاني لطيفة لاجل حصول الكثرة فيها التي يحصل بها الاستدارة
 الكثير وكثرة الاستدارات كثرة الوسايط لان المتأخر على المتقدم عليه

وكل من كان في
 اوجز فلا يستلزم
 على هذا الوجه
 واستدارة ياتيك
 بها عين ؟

وعطارد والفرس والاسماك كلها كانت كل واحد منها كونه محوره يدور على اصلها
 ووجهها في الحقيقة فلكل واحد استدارة تحقيقها واستدارة ياتيك فيها عين
 من كونه في جهتها استدارة ياتيك فيها كونه او كونه واستدارة ياتيك فيها كونه
 او كونه وكذا كل كنه على اكل وكل حرف او كونه ولا يدور على نفسه المذكورات
 في دورته على علة على مفعولها يدور عليها في جهتها والاستدارة على كونه
 المحيطة ولو استدار على مفعولها يدور عليها في جهتها ولو استدار على كونه
 المحيطة ولا يكون العلة محيطة بالمفعول فيكون الفعل استدارة في المحيطة
 ففحص ففعل من اجزاء الشئ فاعلموا كونه في جهتها فاعلموا كونه في جهتها
 كونه وانما يدور عن الاثر وتكون الاجزاء المتساوية في الرتبة غير متساوية الى
 منصف المحور الذي هو النقطة العلية لان ما كان من الاجزاء في جهتها العلقين
 للمحور لا تدور على النقطة التي في منتصف المحور ولهذا كانت دورا في جهتها
 ولذا كانت تدور على النقطة التي في منتصف المحور كما تستطاعها والمحقق محور
 رتبه ولزم ان يكون استدارتها على النقطة لا المحيطة كونه في جهتها المحيطة
 المطلقة فيكون كونه رتبه الكون لا يبع ان يكون محورا مستقيما لانه اذا كان
 مستقيما اختلفت جهات الشياء التي الواحد فيكون كل رتبه في جهتها
 الاخر وتقدم الفعل وتقدم المعلومات **قلت** والاصل الثاني يدور
 على الاول لانه الثاني نقطة يدور على نقطة الاول فاعلموا كونه في جهتها
 على نقطة الاصل الاول وعرضه يدور على الاول لانه اذا كان من على الاصل

حيز

دورات لكل واحد استدارة وكلها عصبية متناهية الى ان تنقضي الاستدارة
على علة الملل وقيل لاطلاق تكون استدارة عليه ذاتية وكلما قوتها
كانت عصبية اخرى ما تحتها وكلما قوتها من الذي كانت اعنف لما قبلها
انها في الاعلى استدارة على العلة وفي الاسفل استدارة على العلول وان كان
العلول على ما تحتها فان ما فوقه علة له وما تحتها فالاستدارة عليها اخرى
هي عصبية متناهية في السعة والضعف عصبية اللهيب من اللهيب والبعثها
والذاتية التي ليست عصبية اصلا واحدة ولو اطلق على الذات المتوسطة
الذاتية باعتبار ما تحتها والذاتية باعتبار ما فوقها ولم يكن بينهما الا انة
على جهة الحياز فانهم قلت وهذا حكم على اصل وفروع ذلك الاص
الحكم على فرع كونه واحدة لدورات دودة على اصل وعلى ما سبق دودة
على القطر الاول كذلك وقيل على كل شيء يشتمل ذاته وعوارضها فكل عالم
كونه مختلف كونه وكثف كونه وكيفية كونه وكيفية كونه **فصل** يعني ان كل اصل
الاول الحلية الامتصاصية والجمعية الامتصاصية لانتها في الاستدارة على علة
واسفلها كسبة الكليات والحيات في ما شاكله وهو معنى في ذاتها وقيل
كل شيء يشتمل على ذاته وعوارضها والفرع يدور على اصل وفيه تدور علة
كل ان الاصل يدور على اصلها منسبة واحدة فكل عالم كونه واحدة وكل فرع
منه افرع للساكنة كونه واحدة وكل فرع من الساتر كونه واحدة وكل فرع
انفاس تلك الامتصاص كونه واحدة وكل فرع من اجزاء تلك الامتصاص كونه واحدة

وهذا

وهكذا حكم دودة كل منقذ ومنقذ الى غيبة في الدودة حكم ما تقدم من الاشياء
والايطاء والذاتية والذاتية قلت وهكذا حكمها في الامتصاص والتمتصيف
وانتصيفها في الساتر والتمتصيف والتمتصيف في الساتر في الساتر في الساتر
انكاس هكذا **د** وفي التعارف على جهة التماثل هكذا **د** وفي الساتر
على جهة التماثل هكذا **د** وانما في التعارف الذاتيات وحدها هكذا **د**
وفي الصفات وحدها هكذا **د** وفيها ما هو الساتر كونه قال **فصل**
جدة جديدة في التعارف منها انكاس وانكاسها مختلف **فصل** واحكام
الاصول والعروض الكليات والحيات في الاشياء والاطباء في الاستدارات
العصبية والذاتية بالنبية الى حكمها في الامتصاص والتمتصيف والتمتصيف
مع وضع اعني التحيزات من حيثها لاجلها الى بعضها او الى بعض الخارج والتمتصيف
كما لا يورث المساواة في الجزر او الفجر والافق والنبوة وكيفية الارضية
وكلاهما الى البيل في النفاذ والفا وفي الليل وكيفية النجاة من فلاح الحرارة
والبرودة ووجود السيرة من كمال البرودة والحرارة وكيفية النجاة من الكبريت
والنفسية كسودا الماء من الخارج والمضي بما يشبه ذلك فان لكل واحد من
الاشياء استدارة على الاخرى الماخلة وانها لا يورثها علة ومعنوية او نوعية
وركنية او فاعلة باعتبار ومعنوية او استدارة تميم وتكمل او استدارة
تولد ما يشبه ذلك فانما النسبة في القيود والحيات والاعتمادات فانما تكمل
منها استدارة حيثما اعتمدت والنسبة في الساتر في الساتر في الساتر في الساتر

وهذا يعني انما الاستدارتين في الاشياء وان تساوت في العصبية والذاتية
وفي نسبة اشكالها المقارن وهو لا يقتضي الساتر في الاشياء والاطباء ولا في علة
الذاتية وفي نسبة الساتر وهو لا يتساوى في عدم اقتضا الساتر في الاشياء ولا في
قواعد العصبية الا ان اكثر في التعارف وانما الساتر في الساتر في الساتر
الساكنين في جهة التعارف والساكنين في الساتر في الساتر في الساتر في الساتر
حيثما تدور علة من جهة الامتصاصية الامتصاصية اعني في ذاتها استدارات من الكليات
والحيات في اصولها والفرع في صورة الساتر يختلف استدارتها اختلافا عظيما
فقد ورث الساتر من جهة بعضها باستدارة استدارة الاخر وصورها
هكذا **د** فانما استدارتها في الاستدارة من الطرف الاعلى سلة الى جهة
البين استدارتها في الاستدارة من الطرف الاعلى الى جهة الساتر وهذا هو الساتر
منها بالبين والآخر من جهة الساتر وان كانا فاعلا من جهة البين اذا استدار
اجدها في الاستدارة من الطرف الاعلى الى جهة البين استدارتها من الطرف الاعلى
الى جهة الساتر وان كانا فاعلا من جهة الساتر استدارتها من الطرف الاعلى
الى جهة البين استدارتها من الطرف الاعلى الى جهة الساتر ولا يدور جهة البين
من الطرف الاعلى الى جهة الساتر استدارتها من الطرف الاعلى الى جهة الساتر
الاعلى الى جهة الساتر في صورة التعارف على عكس ما ذكرنا في الساتر على
التمتصيف في ذاتها ومضاهية الساتر في صورة استدارتها هكذا **د** فانما
استدارتها في الاستدارة من الطرف الاعلى الى جهة البين استدارتها من الطرف

ان

ان الوجود الذهني اصل الوجود الخارجي والوجود الخارجي فرع الوجود الذهني فقلت
ان السحاب من جنس الاشياء ذهنيها وخارجها فقلت وبما عرفت من غير
تكرار ودية لقائل ان ما في الذهن ليس الوجود الخارجي بل هو ذهني فقلت
والدليل على انه مخلوق من علي قوله تعالى واستوا فيكم اوامر واهل ان علم
مذنب الصديق والاعلم خلقوا فاما الله الاصيل من خلق لان ما توسل به القول
في ان يصعد من الدبر حيث اخبره ولم يجر يد له فقال انه علة لا تخلقكم انتم و
ما في نفوسكم فكيف لا يعلم من خلقكم وما يد جسدي اعم بهم لا مع ما في نفوسكم
وهو ظاهر من خلقكم لا على اطلاع على السراب الذي اراد بان الاطلاع عليه
ولا يد علمنا انهم استوا ما هو في موضع من ذلك يكون الله خالق الوجود
اصل القول الاول اكمل الوجود الذهني ونحو ان ما في جبال ليس هو وجود
الذهني وانما هو موجود في الخارج وتعين الاعيان الباقية وقالوا انك ترى
شئ بعينك وليس فيك وانما هو خارج عنها ليس للذهني وجود مستقل
اذا استبانها فلو لم يثبت في شئ وعظماء بل يربط الوجود الذهني بما كان الله
علة لظهورها ووجودها الكون في الاصل المنة من الاشياء الخارجية وذلك
لا يفسد حين خلق الاشياء انما يكتفي في مكانه المتناهي فالاشياء فان لم يكن
تظهر في الاجسام الكسفة من صفاتها والصور لا تظهر في الاشياء الصغرى
كالمرأة والماء من صفاتها والصور المتناهي المعنوية اي المتناهي لا تظهر
في الازدهان فانما هي فيها والاجسام الاخرى الازدهان على الارض المتناهي فانما هي

الذهني

فانما الوجود الذهني ان الاصل الحياتي المتعبر عن في الذهن وان في الظل
يكون في الخارج وذو الظل والظل هو وجود ان في الظل هو وجود في الخارج وظل
الحيات في الخارج في الذهن فقس الموجودات المتماثل في الخارج واليها يكون
في الذهن وكلها امر موجود احدها في الخارج وهو الوجود الخارجي والاخر في
وهو الوجود الذهني فبدل هذا ما قد علم انك لا تقدر ان تصور نفسك
شيئا بانية فقلت لا معنى بلفظ هذا فقلت لا معنى بلفظ هذا فقلت لا معنى
الذي بانية فقلت لا معنى بلفظ هذا فقلت لا معنى بلفظ هذا فقلت لا معنى
وهنا في غيب ذلك الله وعينه في ذلك الوقت فقلت في ذلك الله والصور
ولا تقدر على القول بغير هذا فقلت لا تقدر على القول بغير هذا فقلت لا تقدر
على ذلك ما شاء الله تعالى فقلت لا تقدر على القول بغير هذا فقلت لا تقدر
لا اصل له وليس الا لاهلها فقلت لا تقدر على القول بغير هذا فقلت لا تقدر
تحدث ذلك من غير ان توجد في المحل فقلت لا تقدر على القول بغير هذا فقلت لا تقدر
توجد في المحل فقلت لا تقدر على القول بغير هذا فقلت لا تقدر على القول بغير هذا فقلت لا تقدر
بل في الحقيقة لا تدرك في شيئا في الخارج فقلت لا تقدر على القول بغير هذا فقلت لا تقدر
الوقوع قال قلت لم خلق الله عز وجل على الارض شئ ولم يخلق في غير الارض
فقلت لا تقدر على القول بغير هذا فقلت لا تقدر على القول بغير هذا فقلت لا تقدر
الصور بل في الحقيقة لا تدرك في شيئا في الخارج فقلت لا تقدر على القول بغير هذا فقلت لا تقدر
كذلك الا في الاصل لا يقر في ذلك شيئا الا وهو موجود في خلقه بغير ان يخلق بغير ان يخلق

الارض خلقه انك كل شئ قد علمه وراه في ذلك الكتاب الفصل في اربعة الحق
فكون العروق الذهنية منتزعة من الوجودية الخارجية وتكون في الصفات
التي الواحد بالشيء المتصورين لاختلاف اذهانهم كل يختلف للصور والشيء
في الحقيقة المرباة المتعددة المختلفة وهو لا طافتان منهم من يسمي الله عز وجل
مصحفهم وجوده وليس بان شئ انما الصديق على الوجود لا شئ منهم من يسمي
ان شئ من مخرجهم وبما لا يبين باطل واهل القول بالثابت فيكون ان الوجود قد
اصل الوجود الخارجي والخارجي خلقه ونزله وهم جعل الصور في صفاتها العقلية
ما تحرك في المشرق وفي المغرب الا بعدد في منهم من يسمي الله عز وجل
لا يفرق بين الايمان الذهني بغيره والادراك الخارجي كما لا يفرق بين الايمان
مخارج في الخارج هو الموجود في الذهن بعينه الا ان يفرق بين الايمان والادراك
الادراك فانه من لوازم الخارج وقد قال الشيخ الحارثي في شرح الازمنة
في بحث العلم ويعلم ان الحق بعد القول بالوجود الذهني وان العلم من صفات
الكيف ان الاشياء بافهام موجودة في الذهن كما هو في هذا الحقيق لا با
واما ما علمه من هذا سبعة فليدرك الاشياء انهم انهم في هذا علمه لان قول
الصور في موضع كان ان كانت الصور في هذا علمه لانهم انهم في هذا علمه
للمرأة بظلال الصورة التي في المرأة وهذا ظاهر الفناء وهو في الاخرى انهم
لانك لو كان صور ان نقشت في قالب واحد وحضرت عندك واحدة منها
فانك اذا نظرت فيها لا تحضر الاخرى في ذهنك ولا عندك وان حصل اتفاق

الذهني

ما كانت النار في في الذهن من النار الخارجية لا لظلالها لكتلة لا تفرق في
ذلك لا ينفك فقلت ان النار الخارجية لا لظلالها لكتلة لا تفرق في
كلها من قالب واحد لا ينفك بذلك الاخرى وان الفتا قال لهم والواقع خلق ذلك
بل لا يمكن ان تصور ما في ذلك انما الفتا في الخارج وليس لان ما في
ذلك شئ من الخارج ليس في ذلك شئ فانما الفتا في الخارج ليس في ذلك شئ
ادخلت فيه صريح المصلحة المتعبر به من الخارج اني كبر الوجود الذهني شيئا
وانه طلق صريح من الخارج فيهم فاقول ان ما في الذهن ان كان علم الوجود بان
كان هو الله الذي لم يبق كلفتي وان وجود الاشياء كلها اعني ما فيها
من اشياء وجوده كان ما في ذهنه صور الاشياء وعلا واسباب بالاشياء الخارجية
محبب لمعلم تلك الصور التي هي في تلك الاشياء احضرت الاشياء
وهذا مثل البق واهل البيت كما دلست على اخبارهم ونطقهم بكلامهم
فانما هم من انهم لم يكن الحجة في الارض لساخات وانما من سواهم ككلامهم من
الصور اي في الازمنة فاما الاصل منتزعة من الاشياء الخارجية وكلامهم
صبي على حال العام وانما احرام علم السلام فعلى ظهوره في هذا علمه
وانما حوى التبر عليه اسطراد اهل القول الاول فيكون الصورة عزله
ويقر بان ما في ذلك ليس في ذلك وانما هو في الخارج ما ثبت الوجود
ولا معدوم واهل القول الثاني يشيرون صور السبب واما الاصل
منتزعة بل في الحقيقة فاعلم بالذهني ولا خارج لها واهل القول الثالث يقولون

ارصفة الا على ما هي عليه في ذاته وصفاته ومفعاله اذ لو خلق المخلوق على غير ما هو عليه
كذلك لم يكن هو اياه بل كان غيره لان ما خلق غيره بقدر ذلك انما كان
خلق على مقتضى استطاعة قدرته انما كانت المفعولات لان مقتضىها انما هو على قدر
لم يتعد في انفسها بل يكون واحدا لان فعله واحد وان خلق على مقتضى قايده
المفعول فان كان على مقتضى الاستطاعة لكانت كل واحدة من تلك المفعولات على قدر
تفكيره ان كان على مقتضى الاختيار لم يرفع الصنع وارتفع الاجبار ودون ذلك هذان كانا
شيئا واحدا وهو انما هو على مقتضى ما جعلهم خصوصا من افعال المخلوقين
في كل حصة من تلك المادة الموزعة الاختيار والقيود ومع ذلك المخلوقين والمخلوقات
والله في حجبنا شأنا لعداوة وانشقاق والطاعة والمعية انما هو في الصغر
عزيم عليهم صورا طاعة في عليم وصورة طاعة في حقين واجزم ان من
اجاب دعوى صورية بصورة اجابة والنية لاس طاعة في غير لم يجب دعوى
صورية بصورة ان كان والنية لاس معصية فيصا وجزم ان دعاهم الى الحق حجة
ومرة مبرمة ولا بد له من فقال التبرك من الله الى المومنين اجاب الله
وعليه مصداقنا طاعة والحق في قال لي واحدا ان ان اقرر على هذا فلا
نفسنا الاجابة بل اننا قلنا ودعانا الى طاعة وان دعانا الى طاعة فغيره ثم
انا اذ في عن انما لم ونجد فيكم فاجاب المومنين قائلين اننا لم نر اذ
ايانا مبدل وسكت الكفار وقال في نفسه دعونا الى غير الله هذا المصداق
ولا يتعدنا وانما هو داع الى طاعة فان اقرر على جينا والا انكرنا ثم قال لهم وعلى

ولم

ولكم فاجاب المومنين واذا اذ ايانا على ايمان وانكرنا وقال لا نقبل ان يكون علينا
ولنا بشيئا ولذا قال له لعل في حق جميع الامم اختلاف في الله ولا في ذاتها
اختلاف فيك يا علي وكان فيما ازل على سبهم ولا يزالون يخلفوني الا انهم
رئت ولذا لك حكمهم فاذا عرفنا ان الله لم يخلق الخلق الا على ما هم عليه فوجب
نواهم باختيارهم ولم يكن في ذلك رادعهم وما يكون اليه المومنين عرف حقيقة
معرفة ان الله خلق كل شئ على ما هو عليه في حق المصطفى في تمام المصداق وهو
قلت واذا خلقه على ما هو عليه فانما خلقه على مقتضى سبيل حيا به وقوله لا يجوز
وذلك بالاسباب الخارجية من حقيقة باننا ضل الله مذات فخره ان كانت جنة
وذلك بالاسباب من المخلوقات بحكم الرقع وملك المقصديات من افعال الخلق
واذا علمهم فلو خلق على غير المقتضى كان قد منع على ما عني واطل ما ذكره **قلت**
من تمام ما ذكرنا من المصداق وهو ان الله خلقه على ما هو عليه ان خلقه
على مقتضى سبيل حيا به وقوله لا يجوز وسبب اجابته وقوله لا يجوز هو انما
بحسب كبره وكبره ووقته ومكانه ومهبطه ودرجته وادعاه صوته الى
لافتا انما هو الله وليس من فعل الله ولا ذات الله بالنية الى شخصها
وان كان فعل الله انما هو بالدين ومعنى كلفها بالدين والنية الى شخصها
انما هو من خلقه في نفسه بالذات من حيث رغبته في كلفها بالذات كلفها بالذات
اجزاء عن اجزاء لا في بعض خصوصها لم يكن الخلق الا باقتضاها المفعول ان الخلق
بالعزيم لانه لا يقتضي وهذا معنى قولنا ذلك بالاسباب الخارجية من حقيقة

ولم يمس انما خلقه المومنين ولم يمس انما خلقه المومنين ان الله خلق الكفار انما كان
عبده طبع الله على قلبه كلفه كما قال الله وقالوا انما خلق الله على ما خلقه
وهو ان الله خلق المومنين والذين آمنوا على ما خلقهم الله ولا خلقهم الله
في هذا الباب كثير لانما خلقهم الله على ما خلقهم الله وهو معنى **قلت** مثلا خلق الحديد
لقطع ولا يقطع الا بالله فاذا زعم زيد يقطع والحديد لا يقطع الا بالله الذي
يخلق الحديد والحديد لا يقطع الا بالله الذي يخلق الحديد والحديد لا يقطع الا بالله
ومع ذلك مقتضى فعله لم يكن زيد من فعل المعصية فلا يقطع على طاعة الله لا يقطع
الا بالمكن من المعصية واذا لم يكن كذلك لم يكن اجابته وسبيل الاجابة من اصله وان
الذي حدث من شيعته في **قلت** ما روي من ان الحديد لا يقطع الا بالله
ليس كاجابة الاشاعرة بان الصانع هو الله لان الاسباب في الحقيقة ليست اسبابا
وهو غلط لانه لا يميز الميزان الاسباب اسبابا في الواقع والحديد مقدر على الصانع
بلا ساركة مع الله عز وجل في القطع وانما روي ان الله عز وجل على الحديد بالقطع
وجعله يقطع بنفسه ولكن الحديد هو الذي يقطع الصانع والقطع فانه بارادة قيا ما
صودر يا وهي شئ بمقتضى الله فانما الله خلقه على ما خلقه الله وبره في شئ
لفعل ما اودع من القدرة المحركة بقية الله ان لو خلقه الله لم يكن شيئا اصلا
فان لم يوجد الله الذي هو انما خلقه زيد بمقتضى فعله لم يكن زيد بمقتضى فعله
المعصية فاذا لم يكن بمقتضى فعل المعصية لم يكن بمقتضى فعل المعصية لان الطاعة على
كل ما في لا يتحقق حتى يكون ممكنا من فعل المعصية فاذا راعها اجابته فيقولنا

كسبا

ما انما الله عز وجل انما كانت معارضة لان الذي انما خلقه الله عز وجل
الوجود حاشا على المادة الكلية المسماة بالعين الاولى والمخلوق المسمى برؤسها
كما روي من الشجرة وخصصها لذكر جوهريها هذا هو المفعول بانما اسباب
قابلية الاجابة انما هي بقية المفعول بقية عند قدرة الاجابة لا بد فلما توقف
بقوله على ما خلقه في حقيقة المفعول في هذا فانه في هذا خلقه في الحقيقة
المفعول لها وتاريخها فيها وخلقها في الحقيقة فصارها تدعى على اجابته
الوضع فكل من ذلك من اسبابها ومضاهاها او شروطا وملك المقصديات كلها
افعال الخلق واوضاعهم كما ذكرنا فان خلق الاشياء على غير مقتضى كان قد منع ما
واطل ما ذكرنا من ان الله عز وجل يقطع الحديد والنازح في المبدل في وضع في
نية والمقتضى انما هو في الحق في الحق في الحق وهكذا او اذ اذ الطالع
المؤمن باليقين في حقيقة باننا اذ يقطع خطه ويورعهما في الاصل المعصية وسبقها
بما هو معصية في الثاني وضع ليعتبر في رجم الزانية فان منع الحديد ان يقطع وانما
ان يقطع في الحقيقة ان نية والقطع ان يقطع كان قد منع ما اعطاهما وانما هو
ان الحديد لا يقطع في الحقيقة ولا في الواقع في الحقيقة لا يقطع الا بالله
مع كل الاستعداد والمقتضى الجلال لا يتكون منها الا لا بد وفيه النظام في كل
فائدة الاجابة وان خلق الاشياء على مقتضى طبعها ليعا خلقها على مقتضى
طبع الحديد واسل المومنين والنازح في الحقيقة في النظام ونقطة ان في نية
نفسا ولذا قالوا وليس الله معيا لمن عصاه ولم يقبل المومنين انما قد انما اذ اذ

نقطة

الذي

وتدريج وكوكبه واستعد **قوله** اعلم ان العرش له الملائكة في اجوار الالهة
فانارة بطق على الوجوه الالهية كما في النافس عرشا وانه يلقب على الملك
الاربعه العالين التي لا تار الا بعدة الاحرار والاصغر الاخرة كما في النافس
اركان العرش لان العرش يقسم اليها وثان على الذين كل في قلوبهم وكان عرش
على الماء يعني انهم على دية العلم فالعلم جلاله وثان على الملك كما قال سرياق
العرش العظيم يعني رب الملك العظيم وثان على العلم باطن الذي في عقل الاشياء
وعلم الكونيات ومنه وطهر المبدأ والكبرى على العلم الظاهر اعني جوار الملائكة
وشاهها هم العلم والمسلط والظواهر الكونية والعرش وثان على العلم المودى
ادارة ونواهي الى الخلقين كل ودون قسمة قلوبهم ويجعل عرش ذلك قلوبهم
ثمانية اتم اربعة من الاربعين زوج واربعهم موعى عيسى واربعه من الاربعين
مجدد وعلى الحسن والحسين صلى الله عليه وآله عليهما السلام طين على عيسى
الله وثان طين على محمد الملائكة بعدا وثان في آيات الهة في الكلا
دعني انا ذلك واحد الملائكة لان الكثرة اكد داخل كما ذكرنا من الخواص
قبل المجدد وهو الخواص الاربعة عشر وهو في الله العتوب وذلك البروج وذلك
المنازل وذلك دخل والشعر والريح والشعر الزهر وعطارد والزهرة
عشر خزان فالكبرى للعلوم الكلية وذلك البروج التسعة والمنازل للخصف
وذلك العقل والمشتري للنفس والريخ للارحام والشعر للوجود الثاني
والهزة الخالية وعطارد للثبات والبر للحيث فاما قلوبنا في الرجل والله

نفس الله العرش

نفس الله العرش وهو ان النفس كل هي في النفس التي في الجسم هو اول ما خلق الله
من الاجلاك السبعة فادركت الملائكة عليها سيدون منها فخلقها روحا
لاها الملائكة من الوجود الثاني لانها صعدت الانوار الهادية في سبعة من
النور الابيض وبعد ذلك من سبعة وقد العز وسبعة من النور الاخضر وثان من
من سبعة وقد عطاره وسبعة من نفس النور الاحمر وقد المريح من سبعة وقد
ثم تنزل صورة الى الارض لانه لتجلى الملائكة الملائكة الموكلين لملك الفكر
ملك عطاره وملك سمعون وسبعون وسبعون من السجود بالعلم الله المحي
ولسوء الملائكة الملائكة حنود واعوان من الملائكة لا يحيى مدد الا الله
قبل ليس واحد من السموات فبذلك عطاره بعد ذلك عطاره ذلك الجبروت
فمكون بملك عطاره من قبل الملائكة الملائكة وبما حل ذلك الملك فسمي
الاربعة وكوكبه وطائر مدبر وتدريج واستعد واستعد هذه الملائكة
اعني عشارها وحركاتها وهما باها هذا اذا كان التي التار لصوره لان
الذين هم محلها المقوم لها ولو كان الشيء كما ارجوه في عقله في
محل المقوم له ومن ذلك المجدد تحت الملائكة في ذلك الذي النفس العلوم
التيه وانما في ذلك البروج واصنافها في ذلك المنازل ومن ذلك
رجل المقوم الى العقائد لان العقل هو العتوب وهي من ذلك المجدد
واما رجل هو من ليا في الاسر لاسان فمجدد فان العقل هو العتوب
وهو في الصدق ومن قولي العتوب التي في الصدور واما في الدماغ من العقل

من الوجود الثاني وهي اصول الماني الذين يكون في الله انما تنقش فيه منها
العلم باها في الملائكة فاما تنقش فيها اكله ما يقابل مع العلم بان ماني
من الوجود الخارجي كذلك ماني الذين لا من العقل في خلق العقل الذي
الذي يكون مقوما في موضع الحق في كل من الاجسام ووضع ماني في العقل
به الذي يكون مقوما في العقل والذهن والحل من الوجود الخارجي واما اظهره
نفس المجددين الذين في عقل العتوب وبما في العقل الملائكة **قلت** ثم
في هذه الملائكة هي الخواص اصل وظل والنفس في الله الذين اذ كان
من الاصل انقش فيه صورة وان كان من الصورة انقش فيه صورة مع
منها لان الله ان النفس انما تنقش فيه على يد من العلم والهيئة والكيه فان كان
حياتيا مبيها على في المقابل بلا تغيير ولا اختلاف النفس في ذلك المجدد
وفي الهيئة ليهية الذين من العقل والذهن والاعوجاج والاعوجاج وفي الكيف
بكيه من باين اوسوار وغير ذلك كاختلاف صور الوجود في الواحد في
المرايا المعقدة المحقة **قلت** ان الله ان الله الملائكة ليس فيه انما انقش
من العقل المقابل لانه يحكم الملائكة وان الخواص تان خواص اللذات وخواص
للصفات كان النفس في الله ان كان من الاصل انقش فيه صورة الله
النفس فيها اعني في صورة الله ان كان من النفس في العقل انقش
في صورة الصورة مع ماني التي انقش في الله ان الله انقش في الصورة
على يد من العلم اي على يد الله من جهة الملائكة اي حركه كوكبه وسبعة

فانه وجهه وبصره وما جلت كفاه له فانك في الصدور في المجرى كذا
ما جلت ومن المستوى لذلك وفي العقل الذي وصل اليه الزهرة وتوابعه الى
الكبرى في حال العتوب كما في حال النور والريخ الاوهام ومن النفس يكون
الماني ومن الزهرة الخالات ومن عطارد الاكوار والنور الحيق فاذا ابدت
عقل واذن لشيء من الصور والصفات ان ينزل في الخواص الملائكة الملقية
الملائكة الملائكة وسلم في الاعوان اذن الله ومن الاعوان ما من الله
فما ينطق الحركات والكواكب والاساطير التي هي الملائكة لهم الى الارض
ولذا **قلت** واما من الملائكة عباد من الخواص العتوب الملائكة
وهكذا الى العقل الذين في العقل ما ينزل الى العقل ليعلم ليعلم ذلك
النار ليعلم عتبه انما من اذن واحد وكتاب **قوله** وهذا اعلمه ومنه انما ينزل
ما من واحد وكتاب انما ينزل من ذلك الخواص لان من الملائكة الملائكة الملائكة
انما اذن الله في النزول في وقت معين بعد ان كتب في الاوامر اعني في
الاشياء وذواتها وصفاها من الملائكة والملائكة والملائكة ما في الوجود
ما من الملائكة واما من الملائكة ما من الملائكة ما من الملائكة ما في الملائكة
تخلو منها اعني التي انما في العقل ما من الملائكة في الخواص الملائكة
حقيقها في الخواص وظهرها في الملائكة من عتوب النفس في الحقيقة التي
في الخواص **قلت** وهذه الملائكة كلها من الوجود الخارجي واما الذين كان
المراة فانه وجود خارجي **قوله** انما في هذه الملائكة الملائكة اعني التي في العقل

الالهة

ذكرنا قبل ان اذا رايته يصلي يومه ثلاثا المالك عشر من شهر رجب سنة الف
والثمانين بعد المائتين والالف وهو اليوم الذي كتب فيه هذا الكلام في المسجد
على منار مسجد اعني خلفه فانا في ذلك المكان وفي ذلك الوقت اليوم الهبة
كلما طلت راية التفت ثمة جبالا الى جانب ذلك المكان وذلك الوقت فانه
قائمة ثمة جبالا طلع فيها ذلك المائل في الوقت الذي رايته يصلي فيه وفي
ذلك المكان وهو بعينه من الوقت الاول الذي رايته فيه الا ان الاول هذا
غير فاما شجرة ذلك فقد صفت وفي غيره بابا الى يوم الهبة كل في التفت بجباله
اليوم رايته ولورايته على معصية وكذلك ان المكان مختلفان في العبد وان
اتفقا في الشجرة كما رايته يصلي في المكان ورايته يصلي في ارض
فان المائل الى الحلق في طين والمائل الى الارض في حصى والمكان الطاهر
واحد والمكان المختلفان وكذلك رايته فانه في الطاهر واحد واذا صلي فيه
رعيه المؤمن واذا رايته في غير الطاهر وعلم ان رايته ادم على حصة فانه
رعي ذلك المائل الى الارض وهو متصفه لابس لثا ثوب وذلك المائل
مستقيم به واجله المنقوش في كتاب الجوارح فاذ رايته وعلمت ذلك منه
اذا رايته وجبت ذلك المائل مقفلا عن غيره طهر ولا مقفلا به فانه هو
مستقيم باصله من حيث خاصته فاذا رايته على البقرة والاعان والحق المائل
المستقيم كله فحتم ذلك المائل من عند ذلك المكان وذلك الزمان والى
الملائكة ذكره ونسب فظهر على عبده الميزة المستمرة وهو جليلنا وفيه

الساكن

وفي السائر وهو اقل من ذلك لو كانت تلك الملائكة حروا من كل ذلك لم تكن
حتى تلتفت بجبال الى ذلك المكان وفي ذلك الوقت وذلك المكان وفي ذلك الوقت
كلما يكعبه موجودين في الكتاب الحظي فحلق الكتاب الحظي ذلك صوت النض
والجلاد والوقت والمكان فنجبرنا انتخب في ذلك من ذلك على ان رايته
اليوم رايته في المقاس **اول** اذا التفت بعنك بجبال الى ذلك الوقت ذلك
المكان لذكرنا ان كلت عروا من كل ذلك فذكرنا ان كلت وحدت الكلام
جميع حده وده وخطا في ذلك المكان في ذلك الوقت فتنطق صرور ذلك
صرور ذلك المكان في صرور ذلك الزمان كلها في مدة خيال في صرور رايته
اي رايته في صرور رايته وكلامك او قال كلامك بغية موجودين والى رايته
من كلامك ومن صرور رايته في الظاهر لانه مكتوبان هذه الهبة في الكتاب
الحظي اقتباس من قوله قد علمنا ما تنقص الاضربهم وعندنا كتاب الحظي اي
خاتم الحظي وهو اللوح المحفوظ ومثل هذا ما قاله حكاية عن شوال فرعون
للموسى وجواب موسى **قال** قال له لقرون الاولى حيث كان في باراجح في وقت
في الارض كتيبة يعون قال عليها عندك في كتاب لا يضل في رايته في هذا
الكتاب لكتوب فيه اعمال الخلق باسلامه وانشاءهم بعينك صايقا بل
من صرور ذلك الخصال القائمة ومن انشائها المنقوشة فخرنا حصل في ذلك ما
نقشه في العلم الخاص بك ونقشه على غيره ما ذكرنا سابقا في المقاس **قلت**
واعلم ان الوقت الذي ذكرت فيه المكان الذي رايته في الشخص والكلام

هو نفس ما رايته اول في الزمان الا ان الجسم الموقى بالبرص والكلام المسموع ههنا لا
قبل هذا لذلك في الزمان وهو متبادر فانا اذا ذكرنا الحياتة في طينها ففي وقت
واحد وكان واحد ونطير في غير الوقت لو كان عند كتابة في وقتا من طيرة
الياء في وقتين فان الموقى كان واحد ومعنى في ذلك الا ان الوقت واحد
وهو وقت الاشارة من الجعة وقتا من بعد الاذان والصلوة فان كان صلي عليه
عرفت هناك ذلك الشخص في ان لم يافهم **قلت** مرادى ان يكتفى بغير شجرة
فاما شجرة وقد رايته الحواس الفاضحة واما غيره مذكر الحواس الفاضحة الثانية
كالخيال والنفس والروح والنقل على تعقل ذكرنا في باب الاساق الكبر فالتو
الذي ذكرت فيه الشخص وكلامك مذكورا بها هراطين ما اذكره في الحواس
ولو كانت مرة ثانية وثالثة سواء من الذكريين مدة طويلة ام قصيرة كان الوقت
والمكان والمذكور فيها هو بعينه ما ذكره قبل ذلك بعدة الذكرا ام اتخذ لان
المثل مكتوبة في وقتها وكلامها في اللوح وانت تقابلها بذكرها في الجانب فيقتصر
ذلك المنقوش الاول بعينه وهذا معنى في هي صرور رايته في الزمان
سني حواسك الظاهرة الا ان الجسم الموقى بالبرص والكلام المسموع ههنا لا
قبل هذا لذلك في الزمان وهذا قلت وهو الى الموقى بالبرص والمسموع لا
شهادتها احا الشخص والكلام وفيه هو الذي اذكره في ذكر الخيال او ما
لنفس ومرادى بانها والحياتة ان ما اذكره في الشخص والكلام في وقت
واحد وكان واحد وكنت انت معها في زمان واحد وكان واحد فلما

المنقش

سهرت في غيبة الزمان وتجاوزتها عينا مكانا فانا التفت اليها لم ترتقا
بعدك عنها وذلك لسرعة سرك في غيبة الزمان وضعف بصرك وسعد
الطاهرين وصرفها وكذلك تراها بعينك في وقت وسعة فتراها ابدا في ذلك
المكان في ذلك الوقت واذا اردت ما لم تظن وفي غير الوقت الظاهر لاني
للم استثنى لك الوقت لاشته المائل عليك مع ان معارة الوقت ان في
الاول كذلك اذا لم ترم الوقت الظاهر فانه في المثل والمثل محد واذا اردت
الوقت الظاهر فلهذا التغير يحصل لك الاشتباه في الظاهر فلذا استثنيت
بعض الظاهر وهو شهادة الوقت الذي لا تراه في زمانها فيه كما ذكرنا في ظن
لو كان عندك كتابة في وقتا من وقت الياء في وقتين فان الموقى والمكان
واحد اذا الموقى هو الكتابة في كتابك لم تر عينا والمكان هو القياس لم تر
غيره لكن الوقت الاول لرويتك للقياس وكتابة غير الوقت الثاني لان
الزمان باعتبار سيرة هذا غير قارة الذات وان كان في نفس قارة الذات
فاذا استغيت كل في هذا المالا سيرة من رايته قارة الذات فانا اقول
لك الان الواحد الزمان حين حصوله قبل ان يغيب ثم يتجهون ههنا
واخلاق ملك انتجانه وفي قبضه ام لا فان قلت كان داخل وفي قبضه
كله حكم الاسلام عليك ذلك فان بعد ان يغيب عنك او يغيب عن
بابك ان اخوان الاول خارجا عنك الله وعرفته حتى يحكم عليه بانه
كان عدلنا فان كانت خرج هو الكفر والياء ذبا لله وان كنت لم يخرج

كرت

منه هذا حتى انك انت اخذت تحت الوقت جميعه وبقيت مكانه فاذ علمت بقول
الضام قد علم ان لا باب ان اها لك لا اسم الا باهيهنا فانظر فانك حين
حزبت من اصعقان وانت تلهو قد علمت عندك اصعقان كما عدم عندك الرأ
واصعقان باقية في كفاها عداها على ذلك الان الذي تجا وقت عن زمانه
كانه على ما هو عليه وذكره دوريك لمحيالك وقيل كذلك لا صغفان
دوريك لها فاهم وقولنا قد علمت كذلك الان الوقت وجد ان بيان
للكفاية في العواص كرويتك الخبي وكما ملته الا ان مسنة ذرية اكتبانه
في الحوس فيخلف وقتا الوتره وياغي فيه كذا ليس المحس فلا يحلف
لانز المده لا زمان كوقت المثل يكون هذا وقت واحد في كل وقت ذكرته
وهو وقت الاخذ اعني النفس من غير المعبر اي وقت اجتماع الشئ بافعالها
من الاجسام وهو وقت المعبر عن ان عندك ان الغنى بافعالها بالاجسام حتى
سقطت بها بغير التدبير معبرها عن غير ما اجمع منها الانسان الذي هو محل
ذلك الذكر وذلك الا وذلك الذي هذا الوقت المذكور هو وقت ادراكه
وذكره بعد الان اعني الاعلام في التدبير بقوله المست برسمه على
ولكنه والحق في الصدق في قوله بل يعني بانز وبقوله بان ذلك صدقا
سقطا وبالسقم عن صلاته فان كنت من لطفه ودرقه وخاله على
علمه من حقه كما قاله العلم حقه بالعلم فان احاط به والا رسل عنه اذا
نظرت للخصم من غير ان هل في هناك اي احاط بقلبه ولسانه صدقا مستا

ام لا وهذا المستدركها استلزامه عند ذكر وقت الذكر لانها ما عن فيه
فصل في القاسية الحادية عشرة في بيان صدور الاحمال من الانسان
والاصطاك اليه اعلم ان الانسان مركب من الجسد والماتية والحواس ابدأ يحتاج
في قيامه الى المدد من احد الطرفين طرفا لوجود وطرفا لماتية فلهذا الوجه
الله الذي هو ابدأ قائم باجمه وقيام صدور من فعله لا على الصلة بالحقا
والمدد من الاحمال الصالحه من فعل الله من فعل العبد فافعل انه يقول ما من
العبد يقول **فصل** قد بين فيما تقدم ان الشئ مركب من الوجود والماتية وان
في طورين الطور الاول هو الحق الاول وهو ايجاد مادته في من ايجاد المادة
والصورة الزمنية للمبتن مادة الحاتية بر حصره وبقدم
الحق الاول اعني المادة النورية التي هي الصيرل مركب من وجود وماتية والوجود
هو المادة والماتية هو الصورة ثم اخذ من هذا الصيرل اعني المادة النورية
حصره في وجود الشئ وماتية والحق الصورة النورية التي هي الماتية وهذا
الحق الثاني والوجود في هذين الطرفين هو الحق الاول والحق الثاني
في كليهما بالحق الاول للوجود والحق الثاني للوجود باعتبار الحاتية كون الشئ في الفعل
الله او كونه لولاه الله فانه هذا الحاتية وجوده في الحاتية هو ما هيته سواء
اعتبر ذلك في الحق الاول ام في الحق الثاني فانهم هذا العمل ولا يتغير حين
نقول بالحق الاول او بالحق الثاني وعني وان كانتا زيدا القوم وكثيرين
الانبات كفتا عني الكلام في الحق الثاني لان هذا الذي يظهر فيه حكم الشئ

بل ولا يبق لنا من اشهر محتققة الاستدلال ما لم يأتى اسقوى ان قال الاستدلال
انما لا يبرهان في المراتبة اكمال لا يفعل صدق الله على الصدق لا يحيل به الا
بمكون الضعيف تابع للغيري مقفيا بغيره له ولذا انما انما سقوى بالبرهان
لان استدلاله ليس كما من غير كلامه بل بان الصلة وفي قوله الوجود بفعل الله
او بان حلقه الله اولا وبالذات واستدلاله من غير الذي هو لولاه يكون مدبره
انما لما في هو لولاه في الزور وهو بان الله حاتية بتايداته والظاهر
سقط بالذات في فعل الله وهو المقصود في الاجمال هو الى الوجود ابدأ اعني انما
بغيره انقطاع قائم ما برتد من اجل بغيره في قيام صدور ومقوم ما برتد اعني
ما برتد في انقطاعه وكذا في انقطاعه في قيام الوجود بفعل الله الذي هو
اي فعل الوجود لا على الصلة لاهنا من غير الحاتية لاهنا الوجود اعني الله
هو فعله والمقصور ما برتد الذي هو انشده وهو هيئة الفعل المقتضيه والذات
قيام صدور والماتية المقتضيه في مادة الوجود لاهنا اثره في فعله والذات بقيا
وكذا في قولنا ما فعل الله مقبول الحاتية ان الحاتية لكلف حتى سقوى الى الصلة
وتحقيق كونه شيا هو امر الله وهو شيا ان الامر الذي هو الفعل تام به وجوده كلف
قيام صدور والامر الذي هو اثر الفعل بمقتضى اولا وما ودر عنه اعني الحقيقة
المهديه تام به وجوده كلف واما وكذا بمعنى انزع من شراع ملن المقصود وهو
من قبله انما ما برتد الذي هو انشده في ما وكذا واعني به الهيئة الفعل
المقتضيه وفي التي بفعل الله وفي القول لاهنا المادة وفي القول عني بقيا غير

والعادة الثانية من الاحمال الاختيارية التي هي صدور العلم عليها فقول
ان الشئ برتد كلف مركب من وجود وماتية والوجود والماتية هذان احدهما
الله سبحانه بفعل الحق الوجود لا شئ وانا انزله ونا كيدنا في ايجاد حاتية
الذي هو المصدر من حيث الذي هو فعلك وهذا بان على المذهب الحق من الاستدلال
مشتقة من الاحمال هو اذ هو في الكور من خلق سبحانه الماتية من نفس الوجود حيث
هو هو واذا كانا في حدين كما ان مقتضى يحتاج في قيامها الى المدد فيكون كل منها
لذات الميل الى الاستدلال من شئ من غير الوجود في الميل الى الاستدلال من الزور
ان لا حاتية لمدد من الحق لاهنا بالذات واما بالعرض والماتية والميل الى الاستدلال
الظنية ان لا حاتية لمدد من المدة لاهنا بالذات والابا العرض وارتد ما هو الله
ما اذا كان الشئ استدلاله من غير ما هو في ذلك استدلاله من نوع صدق وذلك
بما لا يبرهان ان لا تحقيق احدهما سقوى في الآخر فلا ملا وما كان الجمع منها كلف
في ايجاد كلف مركب من الوجود والامر في الماتية الى الظن كان لذات صلات
بما لا يبرهان في حق من نوع الزور وذلك من ميل الوجود المقتضيه الى المدة فان
التي كلفه لاهنا لاهنا كان استدلاله وجوده بالذات وماتية ما هو
لانما كانت لاهنا للوجود وحصل الاستدلال بغيره وبقوته حتى يتغيره وان يقع
كلفه الفعل بالماتية كان استدلاله ماتية بالذات ووجوده بالعرض لانما كان
بغيره والماتية التي حصلها الاستدلال بغيره بالذات وبقوته حتى يتغيره وان يقع
بغيره والاستدلال الذي اذا فعل به قوى واستعمل على الآخر حتى لا ينجح لا يصل تام

كاستداده انما يخرج منه كاستداده بالضعف منها بغيره القوي وانما يخرج
 بالبحر وحيد لا يكون ذاتا بل يكون ضعة كاستداده للبلل والمائل وليس بكلا استاذ
 كلامنا في الذوات وهو قوي باستداده من غيره فلهذا لا يوقى باستداده ضعة
 بالضعف لا يختلف حقيقة لكنه لا بد له الى الحقيقة بل مع القوي لما قلنا
 قد دس على الاستداده ولا القدرة واللاصحة لا ينجح فيه مع القوي لاجل اعتبارها
 فانه اذا لم يستد بالبحر وبها حصل البقاء في الجزية وبذلك القوي الاستد
 بالضعف لم يرد له لا يحصل للضعف البقاء ايضا بل دس القوي على قاعدة التي
 بالبحر والذوي **قلت** بالوجود يستد من انواع الحيات لانها مفرقة والماهية
 من انواع السمور لانها مفرقة والمركب الواحد لا يستد مفرقة معا اذا كانت
 الا على التعاقب وان كان وجود الحياتين شرطاً لوجود الاخر لزم ان يكون
 ذلك الشيء واحداً ولو حصل الوجود للحي والماهية اشرف حال واحد لزم الاقد
 المستد من اللفظ لا المستد من المعنى لان مراد عنها مضمون ولفظان هما
 لتتفق وجود كل منهما على تمام الامر **قول** قد قيل ما مراد انك تكتب يستد لذاته
 فانما يستد مفرقة بالوجود وحده بغيره يستد من النوع الحيات لذاته والماهية تستد
 لذاته من انواع السمور لانها مفرقة وهذا ظاهر وانما الحيات يستد بها حاضيتها
 من كل واحد مفرقة على التعاقب او من احدى ما ذكرنا سابقا ولا يمكن ان يستد
 من كل الحيوة بغيره لانها حذات واستداه كل واحد خلاف جهة الاستداه الاخر فلو
 مناهضة انفسه وكل واحد من الحيوان ميل على خلاف ميل صده ومن انفسه لا يلد

وذهبوا للماضي والموكب الواحد لا يستلزم طريقه على دفعه اذا ما شاعنا
اي حدثت كما لو وجدوا بالمهاجرة وذلك هو قولنا واذا كان وجود احد الخطين اى
الموكب شاعنا لوجود الاخرين لوجودها بالماضي فاذا لم يوجد شرط تحقق الماهية ^{فكأنها} ^{فكأنها}
وجودها شرط تحقق الوجود بالماضي فكأن يكون المركب منها مفردا لوجوده ^{فكأنها}
فكأنها شرط تحقق المقادير لازم لظهور كل منها على الآخر وذلك يستلزم انفكاكها
انفكاكها يستلزم فناء الموكب صلا لا لا عاقبة فتنه فتنين وان قد ادها موجب لقضائه
ولقضاء كل واحد من الخطين ايضا فاما ما ذكره في وجود احداهما على وجود الآخر
^{فكأنها} ولكن يتباينان في الميل للشيء عن شجرة قل الا الاستدراك من غير لان ^{فكأنها}
الشيء يقتضي ميل الآخر الى الوجود لانها مضافان في الشيء ولهذا ايضا فكل واحد من
الاعتدال به مع انها على خلاف ما يقتضيه من غير يتباينان وليست كل واحد من الآخر
ان يكون مع غيره لتوقف فعله على غيره في نفسه واذا نازلة الآخر ^{فكأنها}
^{فكأنها} ولكن يتباينان في الميل لان الوجود يشي المبدء من انواع التوفيق لشيء
طبيعة ولكنه نفسه فاذا ما بالماضي فتنه طبعها وكذا نفسها على خلاف ميل
الوجود لان ميل احداهما التوفيق ميل صفة المبدء للاحتمال احداهما ضعيف فاذا
الآخر وهو مجموع عزتيق ميل باهر نوعه لانه اذا ما بالقرى ولم يقد على مبادرته
اعتدال به مع انها على تعجبته كان استلزامه من فاضل الاستلزامه بتغيره لكي يقتضي
به من فاضل الاستلزامه الى الاستلزامه بنفسه لانه الواحد الى الصغر يقتضي على الآخر

المستحق يكون تابعا له بعد قائل الله ان كان المستحق هو الوجود ويعلم انهم
منه يتبين ان كان المستحق هو الماهية واعلم ان الميل انما اعني الميل الذي يكون
عنه الاستعداد لا يكون من الصنف الذي لا يحصل منه الاستعداد واما الناقص فانه يتبين
من الصنف لا من غيره لازم وجوده لا كما ينبغي عند لحظة لكنه لا يحصل منه استعدادا
فما يقع من ميل القوى معا لكن لما لم يكن المراد منكم من صدق انفقوا عليه خارج
مع الميل انما وجوه **قلت** واما مجرد الميل وهو لا يعرف شئ من الماهيات بل يحصل
بحصل من الماهية الممكن للشئ فلا يحصل به السكون ولا ترجع احاطة الماهيات ولا يمكن
استبانتها ما عتبر ان الان يكون احدهما ذاتيا والاخر عينا ولا تحقيق لاستقلال
ذلك المقارنة لاحاطة الخارجين متساويين من التركيب الواحد الذي لا يوجد الا
بالقيام بدفعه لاستلزام ذلك عدمها لتوقف تحققه على الانقسام فوجب ان يكون
على التساوي **قلت** هذا ما ذكره قبل هذا ان ملحق الميل بالثاني وقدره وقوع صفه
لحدود من الصنف مجرد كراهته لتاثير القوى ولا يترفع وليس كالعمل بالمتغير
المتاين في شئ واحد لان الميل انما يحصل بغيره من الماهيات وما يحصل به الميل
الناقص فانه لا يحصل به السكون للصنف ليعلم انه عدم لا نقية ومع القوى الموجب
للافتكاح لا يحصل به ترجيح لوجوده على السكون لانما كانا لا يحصل منها احدهما
معيين الا اذا كان احدهما ذاتيا والاخر عينا ليدل على الانقسام للموجب لا يكون
للكون الصفه فاما القوى الذي يثبت ولا يمكن بالتوجه على التساوي

اکدمی

وهو ذو اوعية النفس الامارة والشيطان والهمزة على اثنائها الجاف ^{تحت}
 ولذلك شأنه على سبيل الاشارة لا ياول الاعداء النفس الا شربت على الحار
 استنار وجهه يشاع الشمس وظلها مظلمة ولولا الحار لما ظهر نور الشمس
 كان سها ولولا الشمس لما ظهر الظل الحار وان كان منه فالاستان من الشمس
 بالحار والظن الحار بالنس واعلم اننا نريد بالحار نفس المؤمن ^{تحت}
 لا نريد النفس ^{اول} ان اعمى بصره فاستار هذه الهادة بآبصاره
 اعنا في الصفاء عنهم على جهة الاحتياط يجب تحقيق المنزلة التي هي التي بين التاليتين
 الباطنية اللتين هي الجبر والنقص وقد مددنا ما بينهما من اشتاء الاحتياط وكيفية
 صدورهما وهنا ذكرنا مثال الصدور لافعالنا المكلف على ما ذكرنا في المنزلة
 التاليتين اذ لا يصدر نفس من فعل المكلف في امره اذ هو ابدى الاله وهو علة
 محم لا يكون العاقل مجبراً ويجب بفعل غير اختيار ولا موقوتنا اقتضاه
 بفعلنا اذ لا يكون على حال وسط وهو ان يختار وانما سطر لم يفعل ولم يتار
 ولكن مستغلة موقوتنا البيان اهل الله في فكره بفعلنا وانما اكتشفنا
 للمنزلة الحق لا لا واما اما المثال وهو النفس التي اطلقت فلو لم يبق لها كلف
 الارض والحار لم يظهر لها الدور المتصل اعني اشباع انواعه على الحار وانما
 المتصل لا في لو اريد انما يظهر مقابلها الحار وقبل الحار وليس هو موجودا
 الاكون وانما هو موجود في إمكان لا من النفس فليكون ذلك التي قطع في
 نافعا من المارة تكون ^{تحت}
 فانها كانت سببا لكونها ولو كانت متصلة

الارضه قلب

[illegible]

وما سبب الى هذا قد علمنا ليس لانها وانما هو لتحقق الحقايق كما ترى وما في خبر الله
بأن وبالعوض فلما قلنا بعد الله ونعلم من عند الله لانها يمكن الحقة فلما
قال نعم في الحديث القدسي الاقنى وذلك اني اولى بحبائك منك وانت اولى
ببيتنا منك حتى كل واحد طبع الشئ الى يده فقلت انا اولى باستايتك منك وانت اولى
بظلك مني فانه من **قلت** وانك قالوا بدم في الحديث القدسي وذلك اني اولى
بحبائك منك وانت اولى ببيتنا منك وهو معنى ما اسالك من منتهى الله
اي انا اولى بها وما اسالك غير منتهى نعم نفسك اي انت اولى بها كما في المثال فتقول
الشئ لا يجادلنا اولا بالاستفاضة منك لانها عن وري وان تاسا لتحقق الحقايق
وانت اولى بالحق لانك وان كان لا يحق **الوجه الاول** المراد بالذي
البيان المذكور مع المثال والمراد بالبيان بيان الله تعالى للفرق بين الميزتين
الاسميتين في الميزتين مثالاً لثبوتها في الشئ وانما الحقايق والمعيرة وقد قال تعالى
وذلك الاموال بينهما هم يعلون وقال لهم وملك الاموال انضما للناس وما يعقلها
الا العاقلون وفي قوله ثم وفي الحديث القدسي بان ان الحقة من ايددها وانما
من مدته الذي هو شعاع امن الذي هو الحقيقة الميزية وتكونها من مدته الذي
هو عقل يعقل العبد وهو صوره وانما ان احداث الحقايق الميزية على الشئ وما
من شعاعها العقل في صورتها من كثرة الجدار فلما قال انا اولى بحبائك
منك لان مادتها من مدته ثم وليس العبد في الحقيقة الا هو ولها وهو صوره
وان كان جزءاً من هاتين الحقتين لكانها الى الصلة جزء صوري وحداني والمادى هو

من القوى ولذا قلنا هي من ذى المادى وذى القوى شأنه ان القوى
هي ثابتة لا تتغير وبالقوى في الحقيقة فمن هنا قال باطلات اولها
مبنى لان ادخالها من تحتها لا يرددها من فعلها والحقيقة استعملت
من سببها ولذا كانت هي مادة الحقيقة لان المراد بالحقيقة ليس نفس واحدة
لان ذلك هي الصورة التي هي فعل العبد وانما المراد وصفها الامر بالخالف ويزيد
مادة الحقيقة من موافقة الامر انما هو لا بالوجود اى وجوده ومادة الحقيقة
كلية الامر بالخالف اى ما هيته فاهم **فقط** بالحقيقة عن الله اولا وبالذات بمعنى
حبة الوجود فيها المرجوعها من حقيقة الله الى فعله بالبعد ثانيا وبالذات
ايه لاقا من وجوده والله في جهة من البعد يرجع الى وجوده والراجع الى الوجود
والشئ بالبعد اولا وبالذات بمعنى ما هيته فيها وباللذات ثانيا وبالعرض
بمعنى المساواة في الوجود وتحقق ما هيته بالوجود المقدم ما هيته على **الاول**
اتماثل الحزب من الله مع احاد فعل البعد لان جهة وجودها عن جهة ثباتها جيد
الله سبحانه الى الصلح عن جل هي اثر فعله الصلح وعنه فاما موافقة فعل البعد
الواقع باختيار وهو ان كان رجعا الى الوجود لان من بعد العقل بطلان
الا انه منسوب الى العبد المركب من وجوده وماتية فقد صدر ذلك الفعل من
ذاتين فان وعنه فلا يباي الى الذات الحقة الى العرض والكمالات الملازمة
فلذا رجعت جهة مادة الحقيقة على موافقة من يرجع منها جهة المذكورة
المادة هي بالحقيقة والصورة اتما وصفها كل من زائفة بالمادة وشبه الصورة

ومما سبق المادة واخرتها ومما ان المادة ومع الحصة والقوة حدها
كما قيل في الحديث سيد الساجدين ومما ان مادة الحصة من الله وقد
اولا بالذات وصورتها بأنها والذات كقوله من العبد رزقه رزقه المقوم
بالله ودره وقوم صد وروقوم وكفى ملاجل ذلك كان بأنها وان كان با
لذات ولاجل ما ذكره معنى حال على ما اوجبه الله من الله ما الله في العبد
اولا بالذات وانما الله اولا بالذات مع كونها بعد الله رزقه رزقه رزقه
فيها لان ما في الله يخرج باعتباره العبد فاني في الله لانها كانت معجزة
القدر الامارة بطول الماهية كان من الله العبد في الله ان من الله العبد
بالعرض والشيء وهو قوته والله بأنها والعرض لان ما في الله من فعل الله
الذي هو ان اوجبه الله على العبد المسمى بذكره الخ من ذلك وقوله
خز ذر وطه المقدر من مفعوله الذي اعطى العبد وهو عليه باعتباره العرض
والتيعة كذا ما فيها من فعل الله من ودره من مفعوله الذي المسمى انور
اعنى الوجود والعرض بأنها وما فيها من جهة ما في العبد وصورتها او واطعها
بالذات واولا ومعنى كونه في كل مكان من فعل الله ودره ومفعوله اعلى الوجود
بالعرض انها اي باعتباره العبد انها على الحقيقة وما وصفه القدر بالوجود يعني
انها خلقت رزقه من حيث هو لان حيث انور كذا على الظل سادها لا شات
الشئ بوجهها رزقه الوجود رزقه لا حيث الشئ ولا لان نورها ما الماهية
راحة النفس الوجود رزقه هو الوجود راجع الى نور الله الذي هو انور

[illegible]

والمهاية بدو رتبها على خلاف بعضها وخلاف التوالى على الوجود في جهة
جهت ان اتحادها بنفس عبارة عن ادارته في حلالته على فكرته في
في استدارها من عتقها على كره في عتقها وهذه الهبة في استدارها بدو رتب
عتقها التي هي عتق الهبة وهي تقطع الحركة الكونية الى الكونية من الفعل والعلية
فها من الفعل والعلية والكونية الظاهرة اعني الوجود بدو رتبها التوالى من جهة كون
سطحها في رتبة العلوية وعلى خلاف التوالى بالنبذة الى رتبة الهبة لان الهبة
تدور على رتبها على التوالى واكثره الباطنة الى الهبة وفي نفس الوجود بدو رتبها
التوالى بالنبذة الى علوها وهو الكون الظاهر واكثره الباطنة بالنبذة الى علوها
اعني الحركة الكونية بدو رتبها على خلاف التوالى لا مفعول والحركة
والتأخر حيث الطائفة في طائفة العلوية فالتأخر في طائفة الباطنة
الباطنة مطابقة للحركة وكما حادثة على التوالى بخلاف الحال في اعني الظاهر
والباطنة اضافي والمعاد التوالى ما حادثة على حقيقة صورة فانه حادثة على
النظام الظلي ولا بد من الوجود ونفس الاعيان في سبيل في عنده والحركة الكلية
كما حادثة على اعني الظاهر الطبيعي وقوله في الثاني اي وفي الماهية انها موجودة
سواء احياء والاولى اي الوجود من الفعل وهذه التوردة ونفس الماهية الاعيان
التي هي الماهية في نفس الامر على خلاف التوالى لانها على خلاف حقيقة ذلك التوردة
قربت على نظر الظلي والماهية في استدارها من نفسها تدور على خلاف التوالى
وعلى خلاف بعضها اي هيته نفسها ففهمها ونفها ففهمها ونفها ففهمها

والمهاية

وتدور على الوجود في جهة جهته لا فاحاطت من نفسه حيث النفس لا حيث
جهته التي هي الوجود الله فاستدارها معوجبة لا تنطبق على شيء من الحق في الفعل
الذي حدث به لان استدارته اي الفعل على الوجود المسمى والمعوجبة مستقيمة
فانه ادار على المستقيم كما الوجود كما تستدار رتبة مستقيمة لا طائفة على عتق
الوجود ولا ادار على المعوج كما الماهية كما تستدار رتبة مستقيمة لا طائفة
على الماهية من جهة جهته من غير مباداة ولا نقية بل الحرب على خلاف حقيقة
الماهية يجب كون حادثة على عتق نفس الفعل كذا في حال اتحاد الماهية فكما
استداره الفعل في نفسها معوجبة حيث عتقت على خلاف ما عتقت به
فعل الوجود والماهية كونها متداخلة في الاحياء مما زجبان في الذات
متقابلان في الطوع فتختلفان في الدوران وتمازجهما من استقلاله في شيء من
احياءها وذواتها في احوالها لا استباية في الا في الاعيان والافعال والميول لا
الشيئين المتداخلة في ذاتها فانه قد ذكرنا ما يدل على هذا كماله
وما تدركه من الوجود والماهية كره وان كان الشيء كما هو كان وجوده على
سواء تحقق الوجود وطوره كانا متداخلين في الاحياء الحق الوجود في الحركة
منها وكما واحدة من هاتين الله الكونين متداخلة في الذات لان كل واحدة
قد ملأت محل ظهورها فاذ انما واحدة ذلك المحل في جميع ذاتها حادثة
والعز من الوجود في شيء واحد وجب ان يكون الكون الماينة في ذلك المحل في كل
كما عتق على نفس الاستقلال فيجيب متداخل احياؤها لان كل واحدة قد ملأت جميع

الاهدية الكونين في جهة الطيف في جهة الحركة الكونية المعقولة عند وجه الكون
الكونية تجد من جهة جهته حادثة على عتقها فاعلمت عند الكون الظاهر ونسبها التوردة في
من جهة جهته الكون المعقولة على جهة جهته حادثة على عتقها فاعلمت عند الكون الكونية ان الوجود
الذي هو التوردة في ذاتها الباطنة بعينها لا في الاعيان في ذاته والصفحة على
حزبها في الوجود قاعدة في جهة جهته حادثة على عتقها فاعلمت عند الكون الكونية فانه في جهة
من الحركة الكونية كان استدارها الباطنة الوجود اعني الوجود في ذاته من الفعل الذي هو الحركة
الكونية ونفسها الحركة الكونية كره وكما عتقها كان اسفغ في جهة الطيف
وهذا في الشدة والصفحة في جهة جهته حادثة على عتقها فاعلمت عند الكون الكونية فانه في جهة
السلح فان نور السلح كنهية في جهة جهته حادثة على عتقها فاعلمت عند الكون الكونية فانه في جهة
حتى في جهة الطيف متعدد وفي الطيف على الكون فان التي عند السلح هي الصفة
الحزب وهذا عند الشدة استدارته في جهة جهته حادثة على عتقها فاعلمت عند الكون الكونية فانه في جهة
كثرة او بعضها حتى يكون مساويا للشدة التي عند السلح في جهة الاستداره
كان جميعا حادثة على عتقها فاعلمت عند الكون الكونية فانه في جهة
عند السلح وراسه من جهة الطيف في جهة جهته حادثة على عتقها فاعلمت عند الكون الكونية فانه في جهة
حزبها في الشدة والصفحة كما ذكرنا في الوجود وفي ماله من الشدة السلح لا في جهة
الظاهر لانها في الظاهر كرهان متداخلة في ذاتها في الشدة والصفحة حادثة على عتقها
متقابلان في جهة جهته حادثة على عتقها فاعلمت عند الكون الكونية فانه في جهة
من المبدأ وعز الماهية في جهة جهته حادثة على عتقها فاعلمت عند الكون الكونية فانه في جهة

احياء ذلك المكان وانما تتخلفين صفتا دين في المبدأ والكونية كانه
كل واحد من جهة المبدأ كما تسليح اذا استدارته في الشدة في المحل الذي هو
من الجارية كان جميعا حادثة على عتقها فاعلمت عند الكون الكونية فانه في جهة
سلح الشدة في جهة جهته حادثة على عتقها فاعلمت عند الكون الكونية فانه في جهة
ان جميع احياء في جهة جهته حادثة على عتقها فاعلمت عند الكون الكونية فانه في جهة
صوتها في جهة جهته حادثة على عتقها فاعلمت عند الكون الكونية فانه في جهة
لان هاتين الصفتين في جهة جهته حادثة على عتقها فاعلمت عند الكون الكونية فانه في جهة
لوازم وحدة المركبة منها وان تكون في جهة جهته حادثة على عتقها فاعلمت عند الكون الكونية فانه في جهة
لان ذلك من لوازم ما بين المبدأ اذا كانت الاجزاء قائمة بذلك المبدأ فقام صدق
وان تكون في جهة جهته حادثة على عتقها فاعلمت عند الكون الكونية فانه في جهة
ملا المحل بكل واحد من شيئين ما بين المبدأ فقام صدق عند المبدأ فقام صدق
وقوله في الاعيان في جهة جهته حادثة على عتقها فاعلمت عند الكون الكونية فانه في جهة
الافعال فانها صدق صدق على فعل بالوجه في جهة جهته حادثة على عتقها فاعلمت عند الكون الكونية فانه في جهة
منه في جهة جهته حادثة على عتقها فاعلمت عند الكون الكونية فانه في جهة
كثرة الماهية في جهة جهته حادثة على عتقها فاعلمت عند الكون الكونية فانه في جهة
في جهة جهته حادثة على عتقها فاعلمت عند الكون الكونية فانه في جهة
اي قاصداها فاعلمت عند الكون الكونية فانه في جهة
كان استدارته الباطنة في جهة جهته حادثة على عتقها فاعلمت عند الكون الكونية فانه في جهة

والمهاية

[illegible]

محتا الحجاب الامور وهو الزوج الذي على ملائمة الحجب هو ركن العرس لا بد له من
اي القاهر وهو تودي الاجر بل عذرة الا لما سبق من جميع الحجابات
العقب والفتاة بلبات حركات ابايعان ان اكون بين اعني وجود النسي ومهابة
ليتلان الامدادات والكتوات من الحركة الكثرية بواسطة حالها وهو جبريل
اعوانه بلبات حركات وهي بيان لكيفية البقول العتة فانها في البقول منها مديان
عليها بلبات حركات وانما في كل ترون مساو كان في الحجابات اوصفت لازمة
عقب لازمة كالاعمال الاخرى الاولى في حركة الوجود الثانية على التوالى في ترون شاي
الحزب من الاتصال والاعمال والاعتقادات عتبات الزلذات التي هي عتبات
الثانية حركة الماهية الثانية على خلاف التوالى هو مفعولها والمأثرة حكمة
في الحزب ترون العتبات الماهية لاهة لانها الامدة وعلى الحزب ولكن اذا
ترج حجابها الوجود في مفعول الحزب عليها ما معتبا بعين ذلوم تتعاضد
التركيب الذي به فتمت المكلف وانما فاعل المالك على المكلف والعضل وان
ترج حجاب الماهية في بلها الماهية ودر الماهية وجعل على الوجود متباها بالعضل
لوم يتبعها الفاعل التركيب كما ذكرنا في حال الطاعة تدور الماهية عليها بالعضل على
التوالى وتدور حركاتها الثانية على خلاف التوالى على نفسها بمعنى انها عتبات لا لظا
منهاها بل كبرية اكرها على الطاعة الوجود وحذوه وفي حال المعية يدور الوجود
عليها بالعضل على خلاف التوالى ويدور حركاتها الثانية على التوالى على تباها على الزل
بمعنى ان عتبات الماهية وها وانما كبرية على المعية الماهية وجودها النفس

الامانة والسياسة فاسمها على العصبية بالعرض ولا يزال يعرض لها باب منها حتى
يغتم اعتبار الغريب فاذا استمر على ذلك تغيرت حقيقة كان احدا للغالب
يدور معه حتما وادان كان الغالب الوجود كانت الماهية ^{الخاصة} الماهية تحت ما يجب
ويكون ملكه في تدور على التوالي ربها وان كان الغالب هو الماهية كان الوجود
لها يجب ان يحسن المعاشي ويكون من الطاعات في يدور على خلاف التوالي المحنة
ورضاه تكون الماهية في الاقنونا وليس مقام الظلة الا بالملك حقيقة والملك
مقبلا صادقا على ما هو في الحق في جذب جميع اليه فكان منها محاب سدا
تخفى ولا يعلم الا وقد اذ يوجد وهذا الخيال هو ما في من الماهية فاهلها السكون
عليها الا او لم تلت فلما احتاجت منها الى الكمال الزيادة الساقية وذلك حين استمر
التدور على خلافها فيمن الظلة ما يملكها كان من قبلة الظلة مع التدور في تدور
عن تلك الظلة بغيره سدا لا يتحقق اي باطن سدا يفتي ويكون الوجود في الثاني
لكل ليس خيرا من التدور الا ما يملكه وان هذا الكلام مبني فاذا استأثرت
صفتها من الماهية الذاتية والطاقت واسعة وعرضها وازا استأثرت الماهية صفت
حركة الوجود الذاتية والطاقت واسعة وعرضها فلا جل ان الحركة الذاتية لا تتبع الذات
ابدا وانما تتبع بالعرضة فقلت الطاعة والعصبية لصلها الفكر حتى يفتي اعتبارها بها
لمد يصف مقتضى الوجود والميل فاذا استأثرت الطاعات تركت صفت حركة
الماهية الذاتية اي فيها الذات على خلاف التوالي لعدم استدارها من بعضها
والطاقت واستدارها على صفتها الصفة فاستأثرت واسعة صفتها لا فساد تدور

على القول بقوله الألفاظ من الكلمات المعلية لأن الموجود علقها فاعلمنا الله وإذا
نائب المصاحف صفت حركة الوجود الذاتية التي هي تلك الذات ودوراته على قدر
ذلك عدم استداره من غير النوع الحيات والطاعات والطبات فاستدارته
لته واستت عرفتة وهي حركة واستدارته مع الماهية بخلاف الثاني للوجود
الماهية وقوته تبعه ميل الوجود أو الماهية لا يتبع ذاتية الآخر بل الماهية بل
فمع الآخر لا لو قبل الوجود عند استدار الماهية بدم الماهية على الماهية أو
الماهية عند استدار الوجود بدم الطاعة إلى الوجود لم يتر في الشيء الذي هو الماهية
توكيد وهو وجه فأنه لما ذكرنا حاراً فوجد أن يكون الميل الذاتي على شكل واحد
منها خابياً على بسطة وأزطان فلا ينفصل على عقد هذه وعلة على ذلك
من بقا، الشيء من الصدق يحفظ الصدق على من الاستعداد وبقي لذلك
الصديق حركة على وجهه ولو ما قبل بل يتبع الحركة الذاتية حركة الصدق الذاتية
أدبا ما دام المركب من الصديق شيئاً موجوداً وانما يتبع حركة التابع العرفية
المستيع الذاتية ولاجل أن الذاتية لا يتبع ذاتية الصدق كان ميل الماهية الذاتي
في حال لم يعد أصلاً عند علة الوجود واستدارته بدم الماهية لا قبل بقا
ميل التابع لذاته حالاً تابعة لصدقه فقلت الطاعة والمصية فقط الطاعة للوجود
حركة الماهية الذاتية بخلاف الطاعة في حال الطاعة وتفت المصية للوجود
الوجود الذاتية على خلاف المصية في حال المصية لميل الناس في المصية
المعاكس ولازركم كما كذلك أعني نقل المصية في المصية وعلى العا ونقل الطاعة
على

العام والمليح حتى يفتي اعتبارا واحدا للوجود والماهية لئلا يخلو لا ينفك
اعتبارا من الوجود عند استقرار الماهية بمعنى الله عن رجل يفتي بفتح الوجود
الميل أي يفتي بفتح الوجود الذي يكون ملبس وجودا فإن كان هو الوجود حتى يفتي
من الطاعات لوجوده على التام الجاهل بعدم ميل الماهية في عكسه وإنما يفتي بفتحها
نفسها تدور ما يفتي بفتح الوجود ما عدا الوجود لا يفتي بفتحها من استدار وإنما يستدرك
الوجود وطالبه وإن كان الوجود ملبس هو الماهية حتى يفتي بفتحها من الغاشي للوجود
مليها التام الجامع عدم ميل الوجود في عكسها الذي هو ليس الميل إلا قد يفتي بفتحها
بفتح الوجود على الأصح لا يفتي بفتحها استدار وإنما استدار مع من واعي الماهية وطالبها
في الفتح وتدور أكتوكتان على وجه الحركة أكتوكتان في الوجود تحت الخطاب لا يفتي
في ثلاث حركات حركة الوجود الذاتية لحد الوجود على التوالي وحركة الماهية الذاتية
لحد الحزمان على خلاف التوالي والحركة الماهية عريضة في حال الوجود تدور الماهية
بالحركة العريضة على التوالي وبالذاتية بالنسبة وفي حال الحزمان تدور الوجود بالعريضة
على خلاف التوالي وبالذاتية بالنسبة انهم تدور أكتوكتان كحركة الوجود وكحركة
الماهية كحركة كل واحد على وجه الحركة أكتوكتان لا استدار عما عدا في الوقت الواحد
فوق رزق في الوجود انداد وجودي كأول المعارف اللاحقة والمعارف العقلية
والصور العقلية والعقليات كروح الشجر وروح المدج وروح الله والاداء
الحياتية وروح الماهية مدعوت حتى في أصلها الخلق وذلك لحد الاستدارات
بعبارة البيان القطعي والادعاء بالبالغة المجلد المركب والادغام السجينة لاهها

من الوجود

من كتاب الفهارس والحق القياسية والادارة الحرة وذلك هو ما قلناه
فهم الوجود واعوانه اذ اذنا تحتية في طبيعة وارادنا صفة الوجود فانه
بما اسبه هو واعوانه في الماهية مددناها ولا علفها عبققنا بفتحها ومددنا
عقبقنا لاهها لاهة دورية وصورها الوهية وادغامها الاكارية وذلك تحت الخطاب
الاسمي الذي هو ركن الدرس لا يفتي بفتحها في الاعمال الباطنية لانه مصدر الازدواج
وهو على ما سبق وقضى في الماهية الحياتية وتختلف بفتحها من اختلاف بفتحها
وغيره من صفاتها السواسب فالبينة السواسب في دورها في كل ما يفتي بفتحها
من مطلقا أي هو المقابل للوجود والماهية ثلاث حركات حركة الوجود الذاتية
لحد الوجود أي لطلب الاستدار وهو استدار من وجه الخطاب لا يفتي بفتحها في التوالي وحركة
الماهية الذاتية لحد الحزمان على وجه استدارها على خلاف التوالي والحركة الماهية
تتبعه كحركة في حال الوجود واستدار الوجود تدور وحركة الماهية العريضة على
البينة للوجود لعلها فتتدور بالذاتية على خلاف التوالي يفتي بفتحها
وفي حال الحزمان من الوجود الماهية سابقا في معنى الفاعل وفي دورها من
الاداء تدور على خلاف التوالي لموافقة طبعها ومدد الوجود حتى أي يفتي بفتحها
سلفها كحركة العريضة على خلاف التوالي لانها على التوالي كحركة الذاتية يفتي بفتحها
طبعها كما تدور استدار كل واحد على حال التباينة تركيب المتبع وفي هذه الدواعي
والمطالب والحركات من العقول سار على دليل بذكر عقليتها الكلام واستدارها
بفتحها من بابها غير خطاب وقد ذكرنا كليلها في هذا الشرح صفة عقليتها

في فقهنا من المبدأ القياسي وبقولها من في الاكوان الادوية الخلق والردف

عنده فله ذلك ما تريب في الخلق والوقت والحرية والمات وسوقه يفتي
صفحة على معنى ومثلا يفتي بفتحها كاشيات الوجود تدور الوجودات السجينة
وتدور أكتوكتان على وجه الحركة أكتوكتان تحت الخطاب لا يفتي بفتحها
في الموت حركة الوجود الذاتية على خلاف التوالي وحركة الماهية الذاتية على
عريضة على التمس ان أكتوكتان على الوجود والماهية تدور ان على وجه
أكتوكتان الذي هو مصدر مددها وذا ان اندادها تحت الخطاب لا يفتي بفتحها في
المحذور وهو ركن الدرس لا يفتي بفتحها الباطنية عند موت كل واحد في الوجود
ثلاث حركات حركة الوجود الذاتية على خلاف التوالي لان الموت خلاف للحركة وحركة
الماهية الذاتية على التوالي لموافق الماهية للموت في الأصل الذي يفتي بفتحها أي
عريضة الوجود والماهية على التمس عريضة الوجود على التوالي لموافقها لذاتية
وعريضة الماهية على خلاف التوالي لامتثالها لذاتية الوجود وتدور أكتوكتان
على وجه الحركة أكتوكتان في الحركة تحت الخطاب لا يفتي بفتحها كحركة بفتحها
في الموت في الذاتية والعريضة ان أكتوكتان على الوجود والماهية تدور
في كل واحد على وجه الحركة أكتوكتان في قبولها صفاتها في الحركة التي هي
مبدأ الموت تحت الخطاب لا يفتي بفتحها الركن الاسمي الذي هو الماهية في الوجود
وهو الروح من الماهية التي في الوجود والاشارة المذكورة في فقهنا من بفتحها
حركات كحركة في فقهنا تدور الوجود على عكسها في فقهنا كحركة الذاتية على
التوالي وتدور الماهية عليها فكيف تدور الوجود عليها في ذاتياتها في فقهنا

من الوجود

وهذا معروف ما تقدم كان للوجود الماهية في رتبة الوجود الادوية
بني عليها الدرس وعلى الوقت ما خالها على الوجودها وعلى الحق والوقت الموت
والحرية كاشيات الوجود تدور الوجودات السجينة تحت الخطاب لا يفتي بفتحها
ذاتيات وادع عريضة في عالم الماهية في عالم الجبروت هذا هو ما تقدم
ذكر من الاسات الماهيات الصادرة من الوجود والماهية في قبولها رتبة
الخلق والوقت والمات والحرية وهما الحركات التي تحدث في الوجود والماهية
في فقهنا من المبدأ القياسي وبقولها من في الاكوان الادوية الخلق والردف
والحركات والحرية انتاعية حركة في كل ركن من ركنها ان يكون في حركات
استان ذاتيات وواحدة عريضة وذلك في كل ركن من ذاتياتها فلا يفتي بفتحها
هذه الاكوان الماهية من العالم الماهية الجبروت والمكوت والمات
العريضة الذين يفتي بفتحها على عالم الرتبة في عالم الماهية الذي في كل واحد من
وردف وموت وحيية كان مجموع حركاتها في العالم الماهية سبب حركتها وتقبلها
بها في حق الجبروت هي العقل ثلاث حركات وفي ردفها ثلاث وفي موتها
ثلاث وفي حياتها ثلاث فلهذا انتاعية حركة ثمان ذاتيات وادع عريضة
مد في حق المكوت اعني النفس ودفها وموتها وحياتها انتاعية حركة
كذلك وفي حق البرزخ بين هذين العالمين اعني عالم الرتبة في عالم الوجود
وردفها وموتها وحياتها انتاعية كذلك وفي حق البرزخ بين الاحلام وبين
النفوس وهو عالم الماهية ودفها وموتها وحياتها انتاعية فلهذا سبب

[illegible]

المتعبد بعلية له من غير خلو من شرطه موافقة ولا مخالفة اذ لو وافقها
 لكانها ولو خالفها لمصدره لان مصدره اذ اتى ليس لها مصدرها
 ولا قد يتألفها وهو لا لا الا هو وقول هو ليس لها بلفظ تنكيره لان ذلك
 اشارات الى الحق وهو قول سيد الوصين ع في خطبة المنة بالذرة التي قال
 وان علمت ثم قد بين الاشياء كلها فهو وان قلت فهو هو فافهموا والواو وكذا
 صفة اسد لا عليه لصفة تكشفه الى اخوه انما التي تترتب عليه يكون صالحة
 ولا مذلة لان التي لو كان مصدره من تنكيره ولو كان مذلة لاستغنى عنه
 وقول انما التي تترتب مقتضى قول على ع في خطبة يوم الجمعة والحمد لله رب
 الشئى حين لا شئى اذ كان التي تترتب هو انما كانت تسمى شيئا لا متشابهة والحق
 الشئى على عز وجل من باب التسمية اذ لا بد للشيء مما يميزه عن غيره من العظمة
 عليها من الاضافه لان انما تفرقه وصف بصفة ما هو من نوع الحق تال كما
 واسماءه بغير معناه فترقيم فاذا فهمت الاسماء اظهر لسان من التي ورثه
 بالشيء المتبني من اهلنا اصل وان شاء ترك عجيبة واحدة معتبة واحدة
 سبحانه وتعالى والظن الحق تترتب على اعتبار في الدعاء بحدودك والحق
 ولم يتهيه فبفتحك يا سيدي واتخذ البعل اياك اربا بالحق من قول من يربو
 بالحق وهذا اشارة الى عروفتي بغير معرفته بما اربو الله لا يربو بغير الحق
 به فان قلت انما علم وهو عالم وانما حي وهو حي وانما موجود وهو مجرد ولا سئل
 على شئ من صفته بل الصفات لا ياخذ ان الظن بخلق في شئ من معرفة

لعمري بهر شبهه لستم محقة على اني فخر كان والواجب على المباداة انهم اذا وحدوا
شياء في الفهم وفي الانا قالوا كان يجوز معرفة مظهر وطريق تبيينهم من غير مقام عقل
عن ان يعرفه وان كان يجوز ما علمهم على السوال المباداة عزما بان ذلك لا يات
التي يدعيها وعلى الوجهين برهون دالة المقابلة عن كلي شيء قال السيد العاين
رحم الله المصنفين حجة برهان صواب الله عليها والقداء عقيل لو لم يمتد
مذرك ان باقي ولم يتدنية من يدعي تدرك ما يادها التي اختلصت من معرفة
اواسها عقل محقة ولم يتدنية لها الصبرها سلب الفينة اذ لم يدعيها الف
جميع حقة وفي الحديث السابق ان الله سبحانه انما يحاسب الله فذلك كرسف محققا
سفال احوق حقا الله جميع ما استعمل البقية من حقة ودوي ان اودس في سطر
السفر في انما اودس وقد سئل عن الكرويين فقال قوم من شئت اني انما
حبلهم الله حلف العرش اودس فزاد منهم على اهل الارض كقاهم لما سئل
رسمه ما سئل ارجلهم الكرويين تحقيل الجبل فجد حقا وقام بتدنية ولم يقبل
على احد لهم من معرفة على يانه في كتابه وفيما اوحى الله المباداة عليهم السلام
فبهم محقة وانما ادعى ما اياها بالهوية الذين قالوا ان الله تعالى هو
سبحي تخليق حقة تركت فوجود الوجود التي تامل في ماهية في حدود موهبة
ناذا اذا التحدد والتحقيق الوجود الحق وقد قال الشاعر وما الناس في التمثال الا
سكنجة وانما الماء الذي هو رايك لكن مذوب الف برفع حكم ووضع حكم الماء
والمر واقع ونقول احدهم ان الله سبحانه انما يوحى عز وجله والماتة فله

والله سبحانه أعلم في كتابه أنه لا يجوز ردا عن خبره والمادة كان الأمر الله
 أي دل برؤية رصده وصفه لهم قال الله سبحانه يا أيها الذين آمنوا
 انهم حتى يتبين لهم أنه الحق ولم يقل من بينهم وإنما قال يا أيها الذين آمنوا
 من رصده فقد عرفوا به بحجة الله على قلوبهم وصفه له وصفه له
 عليه وصفا كيف لا بد من وصفه فما كان ذلك الوصف حقيقة
 فلا عرف الوصف حقيقة عرف به أنه حقيقة وصفه له وبالله التوفيق
 وبالله وصفا كيف لا بد من وصفه فما كان ذلك الوصف حقيقة
 على وصفه وبالله التوفيق وبالله وصفا كيف لا بد من وصفه
 كما شئت لا بد أن كان يدل وجوبه على وجوبه والله المثل الأعلى
 العزيز الحكيم والعزم على معرفة حقيقة الله تعالى وتوحيده
 الأيات ربنا يا أيها الذين آمنوا لا تدعوا إلى ما يوحى إليكم
 من شأن الرسل من شأن الرسل من شأن الرسل من شأن الرسل
 على معرفة حقيقة ما دل على الاعتقاد فقاموا على مقامه وهو ظاهر
 من هذا من قولهم يدعونكم إلى ما يوحى إليكم من شأن الرسل
 لأنه حق من الله والعمد بالحق في الحق وبالجملة لا بد من ذلك
 عليه وأما منكم هذه التوجيهات وتقدم بها الله سبحانه وتعالى
 التي تدعونكم بها هو على اعتقادكم بأن الذين آمنوا بالله ربنا
 لها ولهذا لا الرضا والله أعلم وصفا تفرع سبحانه وتعالى عن الصلوة

كل اذ كان من اهل التوسم الذين ينفردون برب الله اعني ان يثبتهم وانما اذ كان
شيين مثالا ربنا انشدنا على اننا اختارنا بالنيات والمجارات ونسودها
فالاول اعلم ان الوجود الصادر عن الله يشترك في الوجود الصادر عن السراج ومعلوم ان
النور كلما قرب من السراج كان اقوى من اوارضه وسيره ما كان ابعده وهكذا
حتى يكون اقرب النور اصغلا لاجزاء النور واوجاهه وسيره فاذا قصد النور قصد
فقدت الحرارة والبرودة ولا يمكن وجود احد هذه الاضافات بدون الاخرين
لما اذا وجد احد وجدها للثلاثة واذا فقد فقدت الثلاثة كذلك الوجود
من المشية كلما قرب منها كان اقوى وجودا وشعورا واختيارا كالعقل الاول وكلما
صغفت الثلاثة على حد سواء الى المجارات فتكون المجارات اصغلا وجودا وشعورا
واختيارا كلما قربت من نور السراج لانه اية الله في الارض وفي السموات حتى ياتي لهم الحق
فانهم قد كانوا هذا بناسوت فاما في ذلك مع ان الدنيا طاهره ليس عليها
عباد وقد ذكرنا باننا قد قدم ان قولنا العقل الاول ليس لانا نذهب الى العقل بحيث
العقل العاقل بل يريد به اول الخلق فانه عالم الغيب والشهادة ويحرم على
ولا يريد به العقل الحق اي عقل العالم كله والناهي اعلان الشيء للمبادئ
اذا انا شي في نفس الخلق لا يذيق الا اذا كان يمكنه الاندفاع ولا يمكنه بالشيء حقيقة
بل انا اندفع الى العقل لان ذاته قابله لذلك كما ان ذاته قابله للنزول ولا يثبت
ولكن الله سبحانه جعل علة النزول وشعوره واختياره واجبه ملازمه للوجود لا يثبت
لاجل مصفحة الخلق وابان علة الصمود وشعوره واختياره بوجود المقتضى له كما

هذا الكلام في ردود على ما قيل في
قاله من ان السراج في الارض

عمر الزول

علة النزول وشعوره بوجود المقتضى له وهو الذي يثبت في العدم بالفضل واذا قصد
العدم واقع بغيره في الحقيقة فاسر بل هو عين لما تقتضيه ذاته لان القاسم هو
سلبك بالشيء لا يمكن في ذاته وهذا حاله اذا قصد وكان الاندفاع عنده
ذاته فان لم يذيق لم يذيق فليس هو ذلك بل المذيق عنده ان هذا الكلام
سابق اختيارا والمجارات بمعنى بان علة الاختيار فيها مثل المجاز او دفعه واقع الى العدم
ذاته يذيق ولم يكن الاندفاع لذاته لم يذيق كذا ان انفسه فيتم انما يذيق
اكان من ودرج عليه باوام موجودا ولهذا يصعب على الذي يشاء النزول
وانما المذيق الى الفعل لان ذاته قابله للنزول وللعصود وان كان الصعود يحتاج
الى شيء اخر فذاته لا تقول ايقم النزول يحتاج فيه الى مثل هذا بل في ذاته على
حيث المجاز حتى يقال انه لا يبعد من ذاته بل يقول هو بعيد كما ينزل في كلامه الحالي
قد والله متكنا بمنته واحدة الا انه اي الملك المنزل لما لم يلجج اجل مصفحة الخلق
لان ذلك هو علة امتلاكهم لان الارض انا فقلهم يكونهم فوضا وهي تحتهم فعمل
لطيف حكمته الملك المنزل ليجوز له ان لا يذيق سمع الهواء بالثقل حتى لا يكون
من شدة الحكماء جعلوا الملكة مفاتيح الاشياء فقالوا الملك المنزل ليجوز
والملك الصادر من الخلق هو صلاحيته وهكذا يجب ان اخذت الملكة من الخلق
لغيره شي لا فاعا ان غرضه من هذا عطف باطل الملكة حركاتها بآثارها
موتكون بكنيتهم وهم مغار من الصفات الجرمية وان كان من مصلحتهم مركبا ملكا
غيرها والملكة انفس طهارة مفاخرها بالاشياء الوكيلة بمقارنته

وان اندفع

به الى ان ذكرت قبله من قول لان القاسم هو سلبك بالشيء لا يمكن في ذاته وذلك لانه
ان سلبك به لا يمكن في ذاته فهو مطاع للسلطان والتكامل في نفس من المطاع
والمطاع لا يكون محجورا وان سلبك به لا يمكن في ذاته فحقيرة ما يمكن في ذاته وهو
شيء هذا الاول فاذا سلبك به لا يمكن في ذاته الاول وهو عينه لا لا يختلف ما اذا كان
ممكنا في ذاته فانه مطاع ولكن لطيفه من وجوده نقصت فتمشها الدافع لطيفه
الشيء من وجوده هي كنه حقيقة الاشياء التي السبب حلة يكون فكلما تمشها الدافع
مفاضل لطيفه حلة الجرح كان الدافع معينا وشماد كان الجرح مضعفا والمضعف مطاع
مختار وهو في وهو مطاع وهو اختيارا ليس بغيره فالاختيار لازم لمختار
الوجود ولكن الامر الحكم ان يكون الشيء على ما ينبغي ولا ما ينبغي ان يكون اتابع
تابعها حجتان لاهوال المتعرج من حيث المتوقفة ولا يمكن اتابع اتباعه لا يتبع
مستوعبا اذا التابعية والمتوقفة لسنه ارتباطها وشاهد في ذلك ان تقضي
الحجاست المقتضية لبلب الداعي المقتضى للاختيار لربيب اختلاف جهة من هذا
الي مرارا يتيقن على اذكرنا سابقا ان الاختيار لازم لجميع ذات الوجود
لذا تحقق شي من ذات الوجود من ذات رضى عن او موقوف عن او معنى
الامع الاختيار لما يشاء اولان الاختيار شرط التكليف والتكليف شرط الاجاد
لان التكليف او ثار القابلية ويحصلها حصولها فلو لم يكن مختار للشيء اجاد
والحكم لا يفيق البقيع بل يدان يكون مختارا لان مختار الاختيار مرتبة على مختار الاجاد
والحكم المطابق للحكمة الحارة يقتضي مع الحكيم العلم العبد على ان يكون

كان

بايقاضها بدفع لها وفي ثباته للاشياء ولصفاها وجمع ما يحوي من الاشياء من الملكة
الممكنين بها لان الملكة هي الدورات امرو الملكة انفسا ثباته فادونها من الاشياء
والماضية والصورية والمجانية كلها احكام لطيفه شغافه على احكامها الوضعية
وامثالها واختصاصها والمحال انما ذكرت هذه الاشياء ومغالما على ان توهم
منهم اننا نريد الملكة هذه الصفات المنفية الى الاشياء ولا نك ان ذاعت ان
جميع احوال الاشياء انما تعدد عنها لولا ان الملكة لا يمكن ان يباع في ذات من الوجود
ومعصوده بالشيء الى ذاته سواء باختيارا كون كل منهما ممكن الوقوع منها وان رجع
في حالة عدم وجود الدافع فانه لم يذيق عنده منفعه الجرح لاجل ميل الملك المنزل
مترتج الصعود حلة الدافع لما تمسك بكون الدافع معينا لا قاسم او الدليل عليه انه
اذا اودع الى جهة العدم كان الدافع اقوى من المنزول وهكذا كان الاندفاع متمكنا
كان لم يذيق لعدم اكان ذلك في ذاته لم يحقق القاسم فان اندفع حبة
في حققة فقد ظهر ان المذيق عنده لانه لا يمكن فيه الاندفاع وهذا المذيق يمكن
فيه الاندفاع هو عينه فلم يذيق القاسم لانا فاهم انشاء الله قد علم
اكن فيه ما لا يمكن فيه لا يكون حتى يتغير حقيقة ما يمكن فيه فلا يكون هو اياه
ما لا يمكن فيه لا يمكن ان يكون فيه فاذ دفعه فاندفع كما الاندفاع متمكنا ولكن لطيفه
من الوجود وقدرت ما يمكن فيه ان يكون نفسه فكان هذا الدافع معينا لما يمكن ان
وتم له فكان به الاندفاع متمكنا في ذاته لما في ذاته وهو مطاع وعرف اختيارا ليس بغيره
هذا الكلام طاهر بغيره ما ذكرنا قبله وكوننا معناه وقولنا لا يكون هو اياه

به الملكة

من ميثاقها وانما كورت القضاة ووردت المتارعاء ان تقدم المراء ولا تظن ان هذا عن محض
عن هذا الصياح فاننا لم نعمل على كل واحد كقوله في هذه القضاة سبعة عن
سناول الاخاء ووردت للادرك ورت عليك واسمها وفي التوسيع
الوهنا انتم سبعة هذه الفاضلة البديلة انا خرجت من السته
ملازمتي في سبيل الما بين والادراك في التوسيع على هذا
والفاضل الصريح وفي السته في هذا
التيه انهم حين زين الدين
او ايه من صغر في الزمان وادرك
الاحاد في الصلح
عنه في رحمت
والدور
المنه

۱۵۶۸

